

الخدم وسيدة في أوضح الكرامات



تأليف
السيد غايب عويز الهاشمي

الإهداء

إلى غوث الأمة وغياتها
إلى ثامن أئمة الهدى إليك
أيها الرضا المرتضى
والى حفيدك المرتقب ظهوره والمرتجى
اهدي
جهدي المتواضع....أتوسل القبول والرضا

الباحث

غايب عويز الهاشمي

تنويه

تم استخدام لغة المتحدث في سرد الكرامة للحفاظ
عليها والكلمات الفارسية تكتب كما هي
لذا اقتضى التنويه

الباحث

غايب عويز الهاشمي

شكر وتقدير

قال رسول الله صل الله عليه واله وسلم

(من لم يشكر المخلوق لم يشكر الخالق)

ببالغ الشكر والثناء أتقدم لمن قدم لي يد العون والمساعدة في أتمام هذا المشروع الذي أبغي منه خدمة متواضعة للسلطان أنيس النفوس عليه السلام وما توفيقى إلا بالله

أولا : حجة الإسلام دكتور باياب : مدير أمور الخدمة قسم التعليم لما لهو من دور متميز من حيث الاستقبال وأبدى تعاونه الكامل واستحسانه للفكرة وقال بالنص (أن عملك هذا خدمة للأمام الرضا عليه السلام ومبارك عليك)

ثانيا : غلام بور رئيس إدارة الزائرين غير الأيرانيين الذي أستمع ألينا جيدا وقدم لنا التأييد والعون

ثالثا:مكتب المنبتي وعزيزي الذي أصدر توجيهات أخذت بنظر الاعتبار

رابعا: الخادم سعيد سبحاني الطرفي : كان له القدر المعلى في أنجاز البحث أضف إلى أخلاقه العالية

خامسا : الشاعر المبدع عزيز عبد الجبار السماوي كان لشعره الراقى أعطاء الموضوع بأبهى صورة

خدام الأمام الرضا(ع)

.....



من كل الرتب خدام إلك ياسيدي
إيخدمون
الكرامه البيك خلتهم من كل صوب
يتعنون
ينظفون الضريح إيشوگ وبدمعاتهم
يبچون
يفرشون الگلوب إفراش للزوار من
إيجون

ماهمهم تعب هيهات ليل انهار يتبارون
للخدمه إلك مولاي يابو الحسن يشتاگون
ومسافات إشکثر ياسيدي إيگطعون
بس همهم خدمتك بالندر يوفون
وكرامات إشکثر ياسيدي إيشوفون
يابا الحسن يامولاي إلك چم معجزه
إيکتبون

أحد خدامك ابهاليوم سيد غايب وممنون
يکتبک کراماتک(كرامات الخدم) كل
شيعتك يقرون

عزيز عبد الجبار

الشاعر



سيد غايب
الهاشمي

زياره ونذر

.....
من كل المدن جينه
نفضنه اتراب رجلينه وغسلناهن
لحضرة علي طبيينه
إبخشوع إهناك لبينه
ودعيناهن
للحضرة تعنينه وكعدنه
إهناك صلينه وحچيناهن
إلك وبشوگ حنينه كطعنه أميال
ومشينه وذكروناهن
إلك يا سيدي إشكينه
إشكتر دمعات صبينه
وبچيناهن
بالشباچ حطينه إگلوب
إتنوح ذبينه وعصرناهن
إجيناك الهظم بينه نصيح إبعوت
وبچينه ورويناهن
وندربيك تداوينه إجروح إلكثره
راوينه وفتحناهن
يابو الحسن نادينه وكل طلبه تمنينه
وكتبناهن
تالي إبفرح ردينه لهلنه إنذور وفينه
وذبحناهن

الشاعر عزيز
عبدالجبّار

كرامات الأمام الرضا (ع)

.....

من دنياك تجفي وتنظنك يا صاح

إتوجه للرضا البشده إلك

عونه

بچفوفه الكرامه الجيتك

مفتاح

والشيعه تگصده الكل

يعرفونه

يطي إبساع ينطي وبالكرامه إوشاح

معروف وتگصده البشر

يدرونه

سراج الله علي بالظلمه إهو المصباح

تفرح من صدك ناس اليكصدونه

اليوصل گبته ينخه وصدگ يرتاح

والهم ينجلي وينترس ماعونه

أبو محمد كفو ونعمين أبو الأفراح

يعودون إبفرح كل اليزورونه

الطبوا حضرته إبدمعه ولطم وصياح

طلبتهم أكيده الطلبة مضمونه

كراماته إشكتر معروفه بالأيضاح

ماتنعد چشيره التگصد إعيونه

ولو تطلب ثلاثه إهموم إلك تنزاح

ترجع بالفرح والكل يشوفونه

أهل بيت النبوه چفهم الوضاح

اليگصدهم ربح والچف يترسونه



سيد غايب
الهاشمي

الشاعر عزيز
عبدالجبار

الفهرست

ت المادة	الصفحة	الخدم
١-المقدمة		
٢-الكرامة		
٣-التسمية		
٤-نبواته		
٥-علمه		
٦-ولادته		
٧-وفاته		
٨-كرامة رقم ١		مجيد حسين زاده
٩-كرامة رقم ٢		بامروت
١٠-كرامة رقم ٣		بامروت
١١-كرامة رقم ٤		بامروت
١٢-كرامة رقم ٥		الحاج بهلوان
١٣-كرامة رقم ٦		الحاج بهلوان
١٤-كرامة رقم ٧		سعيد سبحاني
١٥-كرامة رقم ٨		السيد ظهوريان
١٦-كرامة رقم ٩		توكلي صبور

توكلي صبور	١٧ كرامة رقم ١٠
محمد محمود بوشهري	١٨ كرامة رقم ١١
سعيد سبحاني	١٩ كرامة رقم ١٢
علي نجف بور	٢٠ كرامة رقم ١٣
علي نجف بور	٢١ كرامة رقم ١٤
محمد رضي زاده	٢٢ كرامة رقم ١٥
محمد رضي زاده	٢٣ كرامة رقم ١٦
حميد مهاجر	٢٤ كرامة رقم ١٧
حميد مهاجر	٢٥ كرامة رقم ١٨
حميد مهاجر	٢٦ كرامة رقم ١٩
يوسف الهاشمي	٢٧ كرامة رقم ٢٠
يوسف الهاشمي	٢٨ كرامة رقم ٢١
يوسف الهاشمي	٢٩ كرامة رقم ٢٢
محمد ميرزائي	٣٠ كرامة رقم ٢٣
محمد ميرزائي	٣١ كرامة رقم ٢٤
محمد ميرزائي	٣٢ كرامة رقم ٢٥
محمد ميرزائي	٣٣ كرامة رقم ٢٦
أمير ناصر راوري	٣٤ كرامة رقم ٢٧
أمير ناصر راوري	٣٥ كرامة رقم ٢٨

خليل هاشمي	٣٦ كرامة رقم ٢٩
خليل هاشمي	٣٧ كرامة رقم ٣٠
سعيد سبحاني	٣٨ كرامة رقم ٣١
سنائي	٣٩ كرامة رقم ٣٢
محمد أبو رضا بارسا	٤٠ كرامة رقم ٣٣
نور الله الحسيني	٤١ كرامة رقم ٣٤
سعيد سبحاني	٤٢ كرامة رقم ٣٥
الدكتور باياب	٤٣ كرامة رقم ٣٦
الدكتور باياب	٤٤ كرامة رقم ٣٧
سيد من أصفهان	٤٥ كرامة رقم ٣٨
غلام عباس جنتي	٤٦ كرامة رقم ٣٩
محمد رضا يوسف بور	٤٧ كرامة رقم ٤٠
حاج محمد علي عبدي	٤٨ كرامة رقم ٤١
حاج أسماعيل كرمانشاهيان	٤٩ كرامة رقم ٤٢
دكتور حميد رضائي الصيدلاني	٥٠ كرامة رقم ٤٣
فرزاد غفاريان	٥١ كرامة رقم ٤٤
سعيد سبحاني	٥٢ كرامة رقم ٤٥
رضا زرندي	٥٣ كرامة رقم ٤٦
علي ماشي	٥٤ كرامة رقم ٤٧

مرضى أشكفتي	٥٥ كرامة رقم ٤٨
ناصر مرحمي	٥٦ كرامة رقم ٤٩
أحد الخدام ينقل إلى أبو ربحانه	٥٧ كرامة رقم ٥٠
محمد خردمند	٥٨ كرامة رقم ٥١
صابر خرساني	٥٩ كرامة رقم ٥٢

المقدمة

الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله
قال الأمام الرضا عليه السلام (رحم الله عبداً أحيا أمرنا)

قلت كيف يحي أمركم ؟

قال : يتعلم علومنا ويعلمها الناس فأن الناس لو علموا محاسن علومنا
لأتبعونا (١)

وقال الأمام الجواد عليه السلام (أن بين جبلي طوس قبضة من الجنة من
دخلها كان آمنا يوم القيامة) (٢)

جبلا طوس هما هذان الجبلان الحافان بمدينة مشهد الحالية حيث تتلأأ
في قلبهما قبة الأمام الضامن علي بن موسى الرضا عليه السلام .

وقد أشار رسول الإنسانية محمد صل الله عليه وآله وسلم في حديث عن
المزار القدسي ودعانا لزيارته وهو مهوى أفئدة المؤمنين وباب
الوصول إلى الله تبارك وتعالى حيث قال صل الله عليه وآله وسلم

(ستدفن بضعة مني بأرض خراسان لا يزورها مؤمن ألا أوجب الله له
الجنة وحرم جسده على النار) (٣)

ولا عجب أن يكون مدفن جسده الشريف في اقليم اسمه (خراسان) في
اللغة الفارسية القديمة تعني (بلد الشمس أو مطلع الشمس) وها هي مدينة
مشهد حيث شمس المزار القدسي الرضوي المبارك تتربع على جهة الشرق

١-عيون إخبار الرضا عليه السلام ج ١ ص ٣٠٧

٢-من لا يحضره الفقيه ٢=٣٤٩

٣-نفس المصدر ٢=٣٥١

بالقياس إلى أغلب بلدان المسلمين ليومها ملايين الزائرين من مختلف
بقاع العالم .

ودخلت الأرض التي فيها مزاره التاريخ من أوسع الأبواب بعد أن لم تكن
آنذاك غير ريف زراعي يسمى (سنا آباد) أي ريف الرقعة أو ريف النور

وعن الهروي قال : سمعت الأمام الرضا عليه السلام يقول : (والله ما منا إلا مقتول شهيد)

فقيل له فمن يقتلك يا ابن رسول الله ؟

قال شر خلق الله في زمانى يقتلنى بالسم ثم يدفننى فى دار مضيعة ودار غربة ألا فمن زارنى فى غربتى كتب الله عز وجل له أجر مائة ألف شهيد ومائة ألف صديق ومائة ألف حاج ومعتمر ومائة ألف مجاهد وحشر فى زمرتنا وجعل فى الدرجات العلى من الجنة رفيقا (١)

وقال الأمام الرضا عليه السلام : (من زارنى على بعد دارى آتته يوم القيامة فى ثلاث مواطن حتى أخلصه من أهوالها =أذا تطايرت الكتب يمينا وشمالا وعند الصراط وعند الميزان) (٢)

وعن الهروي قال : سمعت الأمام الرضا عليه السلام يقول : (أنى سأقتل بالسم مسموما ومظلوما وأقبر إلى جنب هارون ويجعل الله عز وجل تربتى مختلف شيعتى وأهل بيتى فمن زارنى فى غربتى وجبت له زيارتى يوم القيامة والذي أكرم محمد صل الله عليه واله وسلم

١- عيون أخبار الرضا عليه السلام ج٢ ص٢٥٦

٢- الخصال ج١ ص١٠٩

بالنبوة واصطفاه على جميع الخليقة لا يصلى لأحد منكم على قبرى ركعتين إلا أستحق المغفرة من الله عز وجل يوم يلقاه والذي أكرمنا بعد محمد صل الله عليه واله وسلم بالإمامة وخصنا بالوصية أن زوار قبرى

لأكرم الوفود على الله يوم القيامة وما من مؤمن يزورني فتصيب وجهه
قطرة من السماء إلا حرم الله عز وجل جسده على النار (١)

بعد أن سلطت الضوء في وقت سابق قبل سنتين عن أخلاق الأمام الرضا
عليه السلام في بحث أسميته (الأخلاق الرضوية)

فكانت أخلاقه سلام الله عليه حيرت العقول وزهده فاق التصور فنرى
(جلوسه على حصير في الصيف وعلى (مسح) (٢)

في الشتاء والى أن يلبس الغليظ من الثياب حتى إذا برز إلى الناس تزين
لهم (٣)

وكان سلام الله عليه يقتدي بأبيه موسى بن جعفر عليه السلام إذ كان
يلبس ثيابه مما يلي يمينه فإذا لبس ثوبا جديدا دعا بقدر من ماء فقراً
عليه (أنا أنزلناه في ليلة القدر) (٤) عشر مرات و(قل هو الله أحد
(٥) عشر مرات و(قل يا أيها الكافرون) (٦) عشر مرات

- ١- عيون إخبار الرضا عليه السلام ج٢ ص٢٥٦
- ٢- المسح البلاس (اللسان) وهو فراش يصنع من الشعر ويدل على التقشف والزهد
- ٣- أعلام الورى = ٣١٥
- ٤- القدر ١
- ٥- الإخلاص ١
- ٦- الكافرون ١

ثم نضحه على ذلك الثوب ثم قال من فعل هذا بثوبه قبل أن يلبسه لم يزل
في رغد من العيش ما بقي منه سلك (١)

وقد واجهت الكثير من المصاعب لأن الإحاطة التامة بموضوع كهذا
تستوجب الغوص في بحر متلاطم والاطلاع على كثير من الكتب التي

سلطت الضوء على أخلاق الأمام الرضا عليه السلام وقد ركزت في بحثي السابق (الأخلاق الرضوية)

على أخلاق أنيس النفوس مع خدامه حيث التعامل معهم وكأنهم أسياذ والجلوس معهم على مائدة الأكل وعدم تكليفهم بعمل شاق ويحدد عمل كل منهم ويحسن أليهم ويحفظ حقوقهم ويبذل الاحترام لهم مع أنه أمام معصوم مفترض الطاعة وولي عهد أيام حكم المأمون على الرغم من الملاحظات التي يبديها على هذه الصفة ألا أنه يتمتع بمزاياها .

يقول ياسر الخادم : قال لنا أبو الحسن صلوات الله عليه (أن قمت على رؤوسكم وأنتم تأكلون فلا تقوموا حتى تفرغوا)

وعن نادر الخادم قال :كان عليه السلام إذا أكل أحدنا لا يستخدمه حتى يفرغ من طعامه)(٢)

وعن ياسر أيضا فلما كان في آخر يومه الذي قبض فيه كان ضعيفا في ذلك اليوم فقال لي بعد ما صلى الظهر يا ياسر ما أكل الناس شيئا؟ فقلت يا سيدي من يأكل هنا مع ما أنت فيه فانتصب عليه السلام ثم قال هاتوا المائدة ولم يدع من خدمه أحد ألا أقعده معه على المائدة يتفقد واحد واحد(٣)

١- عيون أخبار الرضا عليه السلام ٣١٥١١

٢- الكافي ٦=٢٩٨

٣- عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢=٢١

وعن رجل من أهل بلخ قال: كنت مع الأمام الرضا عليه السلام في سفر إلى خراسان فدعا يوما بمائدة له فجمع مواليه من السودان وغيرهم فقلت فداك لو عزلت لهؤلاء مائدة فقال سلام الله عليه : (مه أن الرب تبارك وتعالى واحد والأم واحدة والجزاء بالأعمال (١)

وحقوق العامل عند الأمام الرضا عليه السلام تأخذ منه الكثير عن سليمان الجعفري قال (كنت مع الأمام الرضا عليه السلام في بعض الحاجة فأردت أن أنصرف إلى منزلي فقال لي (أنصرف معي فبت عنده الليلة فانتقلت معه فدخل إلى داره مع (المعتب) (٢) فنظر إلى غلمانه يعملون بالطين أورابن الدواب) (٣) وغير ذلك وأن معهم أسود ليس منهم فقال ما هذا الرجل؟ فقالوا يعاوننا ونعطيه شيئاً قال قاطعتموه؟ على أجرته فقالوا لا هو يرضى منا بما نعطيه فأقبل عليهم يضربهم بالسوط وغضب لذلك غضبا شديدا فقلت جعلت فداك لم تدخل على نفسك؟

فقال عليه السلام أني قد نهيتهم عن مثل هذا غير مرة أن يعمل معهم أحد حتى يقاطعوه أجرته وأعلم أنه ما من أحد يعمل لك شيئاً بغير مقاطعة ثم زدته لذلك الشيء ثلاثة أضعاف أجرته إلا ظن أنك قد أنقصته أجرته وإذا قاطعته ثم أعطيته أجرته حمدك على الوفاء فإن زدته حبة عرف ذلك لك ورأى أنك قد زدته (٤)

١- بحار الأنوار ٤٩=١٠١

٢- المعتب مولى الصادق عليه السلام (المجمع)

٣- الأورابن جمع الأري محبس الدواب (اللسان)

٤- الكافي ٥=٢٨٨

وتحدث نادر الخادم عن لمحة من ملاحقة الأمام له فقال (كان أبو الحسن عليه السلام يصنع جوزيه (١) على الأخرى ويناولني (٢) وكان عليه السلام لا يميز بين المماليك والأشراف ولا بين الغرباء والأقرباء . وكخلاصة للأخلاق الفاضلة والصفات الحميدة للأمام عليه السلام حدثنا الحاكم أبو جعفر بن نعيم بن شاذان قال حدثنا أحمد بن أدريس عن

إبراهيم بن هاشم عن إبراهيم بن العباس قال : ما رأيت أبا الحسن الرضا عليه السلام جفا أحد بكلامه قط وما رأيت قطع على أحد كلامه حتى يفرغ منه وما رد أحد عن حاجة يقدر عليها ولا مد رجله بين يدي جليس له قط ولا رأيت شتم أحد من مواليه ومماليكه قط ولا رأيت تفل قط ولا رأيت يقهقه في ضحكته بل كانت ضحكته التبسم وكان إذا خلا ونصب مائدته أجلس معه على مائدته مماليكه حتى البواب والسائس وكان عليه السلام قليل النوم في الليل كثير السهر يحي أكثر لياليه من أولها إلى الصبح وكان كثير الصيام فلا يفوته صيام ثلاثة أيام في الشهر ويقول ذلك صوم الدهر وكان عليه السلام كثير المعروف والصدقة بالسر وأكثر ذلك يكون منه في الليالي المظلمة فمن زعم أنه رأى مثله في فضله فلا تصدقون (٣)

١- الجوزية نوع من الحلويات يعمل من الجوز

٢- الكافي ٦=٢٩٨ الحديث ١٢

٣- عيون أخبار الرضا عليه السلام الشيخ الصدوق بن بابويه أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين القمي الناشر مؤسسة أنصاريان للطباعة والنشر قم

دخلت هذا السفر الخالد لأضيف إلى كتبي البالغة تسعة عشر كتاب
عن أهل البيت عليهم السلام وعلوم القرآن الكريم وآخرها كتاب
الأخلاق الرضوية .

واليوم أحمد الله وأشكره وبتوفيق منه وبمساعدة الأمام الهمام
أنيس النفوس أضع كتابي العشرون بعنوان (الخدم وسيدة في
أوضح الكرامات)

وهو مخصص عن الكرامات التي حدثت مع الخدام في العتبة
الرضوية المقدسة لأن الإحاطة بجميع الكرامات حالة تكاد تكون
مستحيلة وحتى التحديد لا يمكن حصره ولكني بدأت بالقليل ممن
سنحت لي الفرصة اللقاء معهم وأترك الكثير لمن يأتي بعدي
وأنتهز الفرص في زيارتي للأمام الضامن عليه السلام ولغرض
أكمال مهمتي وعقد لقاءات مع مسؤولي الحرم الرضوي للسماح
لي بأجراء المقابلات بعد أن قدمت طلبا خطيا إلى الشيخ أحمد
مروي متولي العتبة الرضوية المقدسة مرورا بالشيخ المدرسي
الذي سهل لي الكثير وأبدى تعاونه الكامل واستحسانه للفكرة
فأصدر توجيهه إلى الخدام بذلك وقال بالنص (أن عملك هذا خدمة
للأمام الرضا عليه السلام ومبارك عليك)

والأخ غلام بور رئيس إدارة الزائرين غير الإيرانيين الذي أستمع
ألينا جيدا وقدم لنا كل العون والمساعدة وتوجيهات مكتب المنبتي
وعزيزي الذي أخذت بنظر الاعتبار ومسؤول الخدام الدكتور باياب
مسؤول القسم التعليمي للخدام في العتبة الرضوية المطهرة بعد أن
أخذت الأذن دخلت إلى هذا البحر المتلاطم من المعاجز والكرامات
لأدون ما أستطيع تدوينه من خلال لقاءات فردية مع الخدم وكشف
أسرار نادرة لنكمل مشوارنا التاريخي ولا بد من القول أن
معلومات العزيز الخادم المهندس سعيد سبحاني الطرفي أبو
ريحانه من خلال مذكراته التي كانت بداية العمل وكان حريص
على المتابعة والاتصال بشكل دوري من مشهد إلى العراق
لأخباري بالجديد فله كل الشكر والعرفان والأخ الخادم ناصر فاخر
أبو غبشي أبو سجاد الذي سهل لنا الكثير فله كل الثناء والتقدير .

ولا بد من الإشارة بعد اطلاعي على أعمال الخدام ومهام القسم منهم وجدت أن بعضهم يتمتع بصفات قل نظيرها ويعملون بوظائف عالية فمنهم من يقطع آلاف الأميال ويعبرون الحدود من أجل خدمة الأمام عليه السلام ليومين أو أكثر ويتحمل الكثير فمنهم رؤساء دول ووكلائهم ووزراء ومدراء عامين ورتب عالية في الجيش .

ومنهم بنفس البلد (إيران) ويشغلون مناصب مهمة وعالية من وزراء ووكلاء وزارات ومدراء عاميين ورتب عالية في الجيش ويفضلون أغلبهم خدمة الكيشوائية (استلام الأحذية من الزوار) وهذه الحالة تنفرد بها العتبة الرضوية من بين العتبات في العالم.....

الكرامة

لا بد لنا أن نعرف أولاً ما هي الكرامة؟

ولماذا اختصت الكرامة بالإنسان؟

وأى إنسان يوصف بالكرامة؟

ويفضل على بقية الموجودات ؟

لقد جاء في مفردات ألفاظ القرآن الكريم للراغب الأصفهاني في معنى الكرامة (١)

إذ جاءت كلمة كرم كوصف لله تعالى فيكون أسم للإحسان والنعمة الظاهرية والذي يظهر على عباده مثل آية (أن ربي غني كريم) (٢) وإذ جاء كوصف للإنسان فتكون أسما للأخلاق والأفعال الحسنة (٣)

أن الكرامة هي هبة ألهيه أختصها الله تعالى بالإنسان كما أشار القرآن الكريم ولا يوصف أي مخلوق أخر على الأرض بهذه الصفة الشريفة حيث قال تعالى (ولقد كرمنا بني آدم وحملناهم في البر والبحر ورزقناهم من الطيبات وفضلناهم على كثير من خلقنا تفضيلاً) (٤) يقول الأستاذ آية الله جوادي أمني أن التفضيل والكرامة كلاهما تشيران إلى الكرامة الإنسانية ألا أن صدر الآية (ولقد كرمنا بني آدم) تشير إلى الكرامة النفسية للإنسان وذيل الآية (وفضلناهم على كثير ممن خلقنا تفضيلاً) تشير إلى الكرامة النسبية (٥)

١- مفردات ألفاظ القرآن الكريم للراغب الأصفهاني في معنى الكرامة

٢- النمل ٢٧ آية ٤٠

٣- أبو القاسم حسين بن محمد المفضل المعروف بالراغب الأصفهاني المفردات

٤- الإسراء ١٧ آية ٧٠

٥- راجع عبداً لله جوادي أمني كرامات در قرآن ص ١٨

ويمكن القول أن الإنسان المشار إليه في الآية المذكورة ليس شخص الإنسان الفرد منه بل مقام الإنسانية الذي هو أفضل وأسمى من مقام الملائكة هذا الشرف هو الذي أصبح بسببه الإنسان روح الله (وسجدت له الملائكة) ويذكر آية الله جوادي أمني

في تأييد هذا المطلب أن الله تعالى عندما قال (ولقد كرّمنا بني آدم) فهو يشير بذلك إلى وجود جوهرة ثمينة في خلق الإنسان فإذا كان الإنسان خلق من التراب فقط كبقية المخلوقات لم يستحق أن يوصف بأن الكرامة له ذاتية أو أولية لكن الإنسان لديه فرع وأصل أن فرعه يرجع إلى التراب واصله يرجع إلى الله تعالى (١) ويضيف جوادى أملى مشيراً إلى سبب الكرامة الإنسانية أن أصل الكرامة للآدمي ونسله هي الروح الإلهية لأن الله تعالى أعطى هذه الروح الإلهية للإنسان (فتبارك الله أحسن الخالقين) (٢) أن الكرامة الذاتية للإنسان هي أعم من الكرامة النفسية والنسبية وهي التي يهبها الله تعالى في قوس النزول ومرحلة تكوين وخلق الإنسان وإن مدح النسيان بسبب صفة الكرامة هي في الواقع مدح للخالق الكريم وذلك لأنه فعل الأهي للإنسان أكسبه أفضلية على بقية الموجودات

١- عبد الله جوادى أملى كرامات در قرآن ص ٦٣

٢- المؤمنون ٢٣ آية ١٤

الظاهرة والباطنة ولذلك فإن كرامة وأفضلية الإنسان ترتبط بمقام الخلافة الإلهية وترتبط بأصل الخلقة الإلهية والأنبياء وأولياء الأنبياء وخصوصاً العترة الطاهرة للنبي محمد صل الله عليه وأله

وسلم هم يتمتعون بهذه الكرامة الإلهية في قوس النزول والصعود فهم يعتبرون القدوة والنموذج للكرامة الاكتسابية في السير الصعودي ولذلك علينا أن نقتدي بأهل البيت عليهم السلام للوصول إلى الدرجات الإنسانية العالية .

والمعجزة

كما تكون برهانا على صدق نبوة النبي تكون برهانا على صدق أمامه الأمام وهي في غير هذا مجلي للإعانة والإغاثة بالخلق وقد صدق المسلمون على اختلاف مشاربهم صدور كرامات ممن يتوسمون فيهم الخير والتقوى والصلاح فكيف بمن هم حجج الله وأمناءه في أرضه ؟

أن فعل المعجزة كما يصف الأمام الصادق عليه السلام من مزايا الأمام الذي ينصبه الله تعالى علما وحجة ومن هذه المزايا العصمة وأن يكون أعلم لناس وأتقاهم لله وأن يكون صاحب الوصية الظاهرة ويكون له المعجز والدليل وتنام عينه ولا ينام قلبه (١)

والآن بعد أن سلطنا الضوء عن معنى الكرامة لا بد أن نخرج على كرامات الإمام الرضا عليه السلام والتي لا يمكن حصرها ولا يمكن لأي شخص مهما بلغ من الدراية والإحاطة أن يحصيها بدقة فكراماته تعجز الكتاب أن تحصيها ويقف القلم حائرا أمامها وشهد بها الأعداء

١- بحار النوار ٢٥=١٤٠

قبل الأصدقاء على حد السواء وبالملموس وهذا كلام ابن حيان ألبستي الشافعي حيث قال (قد زرتة مرارا كثيرة وما خلت بي شدة في وقت مقامي بطوس فزرت قبر علي بن موسى الرضا عليه السلام وعلى جده

وأبيه آلاف التحية والسلام ودعوت الله أزالتها عني ألا أستجيب لي
وزالت عني تلك الشدة جربته مرارا فوجدته كذلك (١)

وعجائب كثيرة شاهدها الخلق فيه وأذعن لها العام والخاص له وأقر
المخالف والمؤلف به إلى يومنا هذا فكثير خارج عن حد الإحصاء
والعدد ولقد أبرىء الأكمه والأبرص وأستجيب للدعوات وقضيت ببركته
الحاجات وكشفت الملمات وشاهدنا كثير وتيقناه

وقد أطلعت ما دون منها في الكتب التي وقعت تحت نظري في مكتبة
(كوهر شاد) مشهد قريبة من الصحن الشريف ومكتبتي الشخصية
وجدته لا يتناسب وما هو متحقق في كل مجالات الحياة ولأن بحثي
المتواضع (الخدم وسيدة في أوضع الكرامات) يختص بشريحة واحدة
وهي خدام الأمام الرضا عليه السلام الموجودين في العتبة الرضوية
المقدسة فقد وجدت كرامات يقف إمامها القاصي والداني وشهودها على
قيد الحياة وتواريخها مؤشرة ومناطق سكناهم معروفة وشخصها
يتحدثون بصوتهم وقد حولت الصوت إلى كتابة وبأمانة وأبقيت نفس
لغة المتحدث بالكرامة على بساطتها وبتعبيره لدقة الرواية وهنا لا بد من
الإشارة إلى أن التصديق بالكرامة المستوفية لكل شروطها يتوقف على
مدى أيمان الشخص المتلقي .

حاولوا تشويهها إلا أن الحقيقة لا يمكن حجبها بغربال وأعتبر عدد من أهل السنة أن المأمون أول من لقبه بذلك عندما فرض ولاية العهد عليه سنة ٢٠١ هجرية وأطلق عليه لقب الرضا (١)

لكن رواية أحمد بن محمد بن أبي نصر البيزنطي للأمام الجواد عليه السلام

أن قوما من مخالفيكم يزعمون أباك إنما سماه المأمون الرضا لما رضيه لولاية العهد

فقال : (كذبوا والله وفجروا بل الله تبارك وتعالى أسماه ورضي لرسوله والأئمة من بعده صلوات الله عليهم في أرضه

فقلت له : ألم يكن كل واحد من آبائك الماضين عليهم السلام رضي الله تعالى والرسول والأئمة عليهم السلام ؟

فقال بلى فقلت لما سمي أبوك من بينهم الرضا ؟

فقاللأنه رضي به المخالفون من أعدائه كما رضي به الموافقون من أوليائه (٢)

وقد روي في أحوال ابن خزيمة الشافعي (فرايت من تعظيمه لتلك التربة وتواضعه لها وتضرعه عند الوصول إليها ما تحيرنا فيه ...وقالوا بأجمعهم لو لم يعلم هذا الأمام أنه سنة وفضيلة لما فعل هذا؟ (٣)

١- تاريخ الأمم والملوك ١٣٨١٥ ومقاتل الطالبين ٣٧٦ وتجارب الأمم وتعاقب الهمم ٣٦٦٣ وتاريخ مختصر الدول ١٣ وتتممة المختصر

في أخبار البشر ٣١٨١١

٢- عيون أخبار الرضا عليه السلام ١٣١١

٣- فرانط السمطين ١٩٨١٢ وتهذيب التهذيب ٣٣٩١٧

أطلعت على كتاب الأمام الرضا عليه السلام عند أهل السنة للشيخ محمد حسين الطبسي (١)

وتصفحت مكانة الأمام الرضا عليه السلام في كلام علماء أهل السنة بدأ من القرن الثاني إلى القرن الخامس عشر فوجدت كل معاني الوصف والمديح وإبراز الكرامات والعلم والحلم والزهد والوفاء والإخلاص وكل ما يتصل بالأمام والتطرق له بشمولية قل نظيرها وأطلعت على (٩٠) قول لعلماء السنة وهذا يؤيد ويدعم قول الأمام الجواد عليه السلام عندما سأل عن سبب التسمية فأجاب لأنه رضي به المخالفون من أعدائه كما رضي عنه الموافقون من أوليائه

١- الأمام الرضا عليه السلام عند أهل السنة للشيخ محمد حسين الطبسي الطبعة الانية ١٤٣٢ هجرية ١٣٩٠ ش مؤسسة الطبع والنشر التابعة للأستانة الرضوية المقدسة مجمع البحوث الإسلامية

نبوءاته

روي عن موسى بن عمران قال : رأيت علي بن موسى الرضا عليه السلام في مسجد المدينة و هارون الرشيد يخطب قال (تروني وإياه ندفن في بيت واحد) (١)

وقد تنبأ الأمام عليه السلام بكيفية موته وأحوال مدفنه

قال ابن حجر الهيتمي : أخبر الأمام الرضا عليه السلام قبل موته بأنه يأكل عنبا ورمانا مبنوثا ويموت وأن المأمون يريد دفنه خلف الرشيد فلم يستطع فكان ذلك كله كما أخبر به (٢)

ومن نبوءاته انه تنبأ بالخلاف الذي سيحصل بين ابني هارون الرشيد وأن عبد الله المأمون سيقتل أخاه الأمين .

قال الشبلنجي عن الحسن بن يسار قال : قال علي الرضا أن عبد الله يقتل محمد فقلت عبد الله بن هارون يقتل محمد بن هارون قال : نعم عبد الله المأمون يقتل محمد الأمين فكان كما قال

حدثنا علي بن محمد الشبر آواني قال حدثنا علي بن أحمد الوشاء الكوفي قال خرجت من الكوفة إلى خراسان فقالت لي لابنتي يا أبة خذ هذه الحلة فبعها واشتري لي بئمنها فيروزا قال فأخذتها وشدتها في بعض متاعي وقدمت مرو فنزلت في بعض الفنادق فإذا غلمان علي بن موسى الرضا عليه السلام قد جاءوني وقالوا

١-الفصول المهمة في معرفة أحوال الأئمة عليهم السلام ٢٣٦ ونور الأبصار في مناقب آل بيت النبي المختار عليهم السلام ٢٤٤ وجامع كرامات الأولياء ٣١٢١٢

٢-الصواعق المحرقة لأبن حجر ٩-٣ الباب الحادي عشر في فضائل أهل البيت النبوي الفصل الثالث

نريد حلة نكفن بها بعض علمائنا فقلت ما هي عندي فمضوا ثم عادوا وقالوا مولانا الرضا عليه السلام يقرأ عليك السلام ويقول لك معك

حلة في السفظ الفلاني دفعتها إليك أبتك وقالت أشتر لي بثمانها
 فيروزا وهذه ثمنها فدفعتها إليهم وقلت والله لأساله عن مسائل فإن
 أجابني عنها فهو هو مكتبتها وعدوت إلى بابه فلم أصل إليه لكثرة
 ازدحام الناس فبينما أنا جالس أذ خرج إلي خادم فقال يا علي بن
 أحمد هذه جوابات مسائلك التي جئت فيها فأخذتها منه فإذا هي
 جوابات مسائلي بعينها (١)

وما رواه الشيخ أبو جعفر بن بابوية بإسناده عن يحيى بن محمد بن
 جعفر قال : مرض أبي مرضا شديدا فأتاه الرضا عليه السلام يعود
 وعمي إسحاق جالس يبكي فالتفت إلي وقال ما يبكي عمك؟
 قلت يخاف عليه ما ترى قال فقال لي لا تغتمن فإن إسحاق سيموت
 قبله قال فبرئ أبي محمد ومات إسحاق (٢)

وإسناده عن معمر بن خلاد قال قال لي الريان بن الصلت أحب أن
 تستأذن لي عليا أبا الحسن الرضا عليه السلام فاسلم عليه وأحب أن
 يكسوني من ثيابه وأن يهب لي من الدراهم التي ضربت باسمه
 فدخلت على الرضا عليه السلام فقال مبتدئا أن الريان بن الصلت يريد
 الدخول علينا والكسوة من ثيابنا والعطية من دراهمنا فأذنت له فدخل وسلم
 فأعطاه ثوبين وثلاثين درهما من الدراهم المضروبة باسمه. (٣)

١- سيرة المعصومين ج ٤ أمين الإسلام أبي علي الفصل بن الحسن الطبرسي دار الاتحاد الثقافي العربي بيروت
 ص ٤٢٩

٢- نفس المصدر أعلاه ص ٤٢٩

٣- نفس المصدر أعلاه ص ٤٣٠

وإسناده عن موسى بن مهران قال رأيت الرضا عليه السلام وقد
 نظر إلى هرثمة في المدينة فقال كأي به وقد حمل إلى مرو فضربت
 عنقه فكان كما قال (١)

وعن حمزة بن جعفر الأرجواني قال خرج هارون من المسجد الحرام مرتين وخرج الرضا عليه السلام مرتين ويقول ما أبعد الدار وأقرب اللقاء يا طوس يا طوس يا طوس ستجمعيني وإياه (٢) وبإسناده عن الحسن بن علي الوشاء قال: قال لي الرضا عليه السلام أي حيث أرادوا الخروج بي من المدينة جمعت عيالي وأمرتهم أن يكون علي حتى أسمع ثم فرقت فيهم اثنا عشر ألف دينار ثم قلت أي لا أرجع إلى عيالي أبدا (٣)

وبإسناده عن الحسن بن موسى قال خرجنا مع أبي الحسن الرضا عليه السلام إلى بعض أملاكه في يوم لا سحاب فيه فلما برزنا قال ☹️ هل حملتم معكم المماطر؟ قلنا لا وما حاجتنا إلى المماطر وليس سحاب ولا نتخوف المطر قال: (قد حملته وستمطرون) قال فما مضينا ألا يسيرا حتى ارتفعت سحابة ومطرنا فما بقي منا أحد إلا أبتل (٤)

وبإسناده عن عبد الرحمن بن أبي نجران وصفوان بن يحيى قال: جاءنا الحسين بن قياما الواسطي وكان من رؤساء الواقفة فسألنا أن نستأذن له الرضا عليه السلام

١- سيرة المعصومين مصدر سابق ص ٤٣٠

٢- نفس المصدر أعلاه ص ٤٣٢

٣- نفس المصدر أعلاه ص ٤٣٢

٤- نفس المصدر أعلاه ص ٤٣٤

ففعلنا فلما صار بين يديه قال له أنت أمام؟

قال نعم قال أني أشهد الله أنك لست بأمام قال : فنكست طويلا في الأرض فنكس الرأس ثم رفع رأسه إليه فقال له ما علمك أني لست بأمام ؟

قال لأن روينا عن أبي عبد الله أن الأمام لا يكون عقيما وأنت قد بلغت هذا السن وليس لك ولد قال : (فنكس رأسه أطول من المرة الأولى ثم رفع رأسه وقال أني أشهد والله أنه لا تمضي الأيام والليالي حتى يرزقني الله ولد مني قال عبد الرحمن فعددنا الشهر من الوقت الذي قال فوهب الله له أبا جعفر في أقل من سنة (١)

ما أورده الحاكم أيضا ورواه بإسناده عن سعد بن سعد عن الأمام الرضا عليه السلام آه نظر إلى رجل فقال له يا عبد الله أوص بما تريد واستعد لما لا بد منه فمات الرجل بعد ذلك بثلاثة أيام (٢)

وإسناده عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي عن الحسن بن موسى بن جعفر قال : كنا حول أبي الحسن الرضا عليه السلام ونحن شبان من بني هاشم إذ مر علينا جعفر بن عمر العلوي وهو رث الهيئة فنظر بعضنا إلى بعض وضحكنا من هيئته فقال الرضا عليه السلام سترونه من قريب كثير المال كثير التبوع فما مضى ألا شهرا أو نحوه حتى ولي المدينة وحسنت حالته فكان يمر بنا ومعه الصبيان والحشم (٣)

١- سيرة المعصومين مصدر سابق ص ٤٣١

٢- نفس المصدر أعلاه ص ٤٢٩

٣- نفس المصدر أعلاه ص ٤٣٠

عن الحسن بن علي بن يحيى قال : زودتني جارية ثوبين ملحميين
وسألتني أن أحرم فيهما فأمرت الغلام فوضعهما في العبية فلما
انتهيت إلى الوقت الذي ينبغي أن أحرم فيه دعوت بالثوبين لألبسهما
ثم اختلج في صدري فقلت ما أظنه أن أحرم فيهما فتركتهما ولبست
غيرهما فلما صرت بمكة كتبت كتابا إلى أبي الحسن الرضا عليه
السلام وبعثت إليه بأشياء كانت معي ونسيت أن أكتب إليه أسأله عن
المحرم هل يلبس الملحم ؟

فلم ألبث أن جاءني الجواب بكل ما سألته عنه وفي أسفل الكتاب (لا
باس بالملحم أن يلبس المحرم)

قال سليمان بن جعفر الجعفري كنت مع الرضا عليه السلام في حائط
له وأنا أحدثه إذ جاء عصفور فوقع بين يديه وأخذ يصيح ويضطرب
فقال لي : (أتدري ما يقول هذا العصفور؟

قلت الله ورسوله وأبن رسوله أعلم

قال : (قال أن حية تريد أن تأكل فراخي في البيت فقم فخذ تلك التسعة
وأدخل البيت وأقتل الحية قال فقامت وأخذت التسعة فدخلت البيت وإذا
حية تجول في البيت فقتلتها..

علمه

الأئمة المعصومين عليهم السلام وبحسب المعنى الاصطلاحي لم يتعلموا في أية مدرسة ولم يدرسوا عند أي أستاذ ولكن مع هذا فهم يعلمون بجميع العلوم بإرادة ومشينة الله تعالى

ومن هنا فإن الأئمة عليهم السلام يستقون علمهم من بحر العلم الإلهي اللامتناهي والمليء بالفيض اللاهني النازل على قلوبهم الملكوتية وعرفوا بأنهم أعلم بني البشر ودائما يرجع إليهم العلماء في جميع حقول المعرفة بل أنهم يجيبون حتى على أسئلة مخالفيهم لإخراجهم من طريق الضلال إلى طريق الحق من خلال ألقاء الحجة عليهم .

وهنا العالم الشيعي الكبير الشيخ المفيد يقول:

(واتفقت الأمامية على أن أمام الدين لا يكون إلا عالما بجميع علوم الدين كاملا في الفضل باينا من الكل بالفضل(١)

أن الأمام الرضا عليه السلام من أئمة أهل البيت عليهم السلام حيث نشاهد أن أقصى علم الأئمة عليهم السلام قد تجلى في وجوده عليه السلام هذا الأمام الذي ورث علمه من آباءه وأجداده الكرام حيث كان معينا للعلم والفضيلة وكان المتعطشون للعلم والمعرفة يجدون حلول مشاكلهم لديه ولهذا عرف من بين الأئمة بأنه (عالم آل محمد)

وهنا لا بد أن نعرف هل أن هذا يعني أن علم الأمام الرضا عليه السلام كان أكثر من علم بقية الأئمة عليهم السلام؟

وهل أنه حضر عند أساتذة أكثر ودرس أكثر منهم؟

والجواب أن الأمام الرضا عليه السلام أشتهر بأنه عالم آل محمد ولا يعني هذا أنه عليه السلام حضر عند أساتذة أكثر من بقية الأئمة .

أو أنه بالقياس إلى بقية أئمة الحق كان يتمتع بعلم أكثر بل الحق أن أئمة الشيعة بالنسبة إلى علمهم متساوون ولديهم مستوى علمي واحد كمقام العصمة لأن علم أهل البيت عليهم السلام علم حضوري وليس حصولي وكل ما لديهم من جنس العلم الحضوري وليس بالتعلم والدراسة .

ولذا لا يوجد بينهم عليهم السلام فرق من ناحية العلم وإذا كان من بين الأئمة عليهم السلام مثل الأمام الباقر والأمام الصادق عليهم السلام والأمام الرضا سلام الله عليه حيث وقفوا للإظهار علومهم ومعارفهم من بحر علومهم اللامتناهي فأن ذلك بسبب الظروف السياسية والاجتماعية التي سمحت لهم بذلك وعدم تحقق مثل تلك الظروف لبقية الأئمة عليهم السلام .

فإذا كان الباقر عليه السلام معروف بباقر العلوم والأمام الصادق عليه السلام قام بنشر علوم أهل البيت عليهم السلام حتى أن مدرسة الأئمة الأنثى عشرية عرفت باسمه النوراني .

فأن هذا كان لأنهما عليهما السلام كانا يعيشان في عصر خاص كانت الظروف فيه مناسبة للإظهار علومهما عليهما السلام ونشر معارف أهل البيت عليهم السلام

وهذه الظروف ترجع إلى زمن صراع الأمويين مع العباسيين للاستيلاء على الحكم والخلافة أن الصراع بين هؤلاء لتسلم زمام الحكم أدى إلى غفلتهم عن الإمامين الباقر والصادق عليهما السلام واستفادتهما من هذه الفرصة لنشر الدين الحق ومعارف أهل البيت عليهم السلام .

وفي عصر الأمام الرضا عليه السلام كانت هناك بعض الأحداث التي استفاد منها الأمام للإظهار علمه ونشره في المجتمع الإسلامي .

أن أول حادثة كانت فتنة الواقعة ومع أن رؤوس الفتنة كانوا من الشيعة ومن أصحاب الأمام الكاظم عليه السلام ولكنهم أنكروا شهادة الأمام الكاظم عليه السلام ولم يعترفوا بالأمام الرضا عليه السلام أماما بعد أبيه وواجهوا ذلك بشتى الوسائل الشيطانية ليحرفوا الأذهان عن أمر الأمام فأدى ذلك إلى حدوث بعض التردد عند البعض في أمامه الرضا عليه السلام والأئمة من بعده وكل ذلك كان لأسباب مادية ودينية

الإمام الرضا عليه السلام لما علم بهذه الفتنة ورأى الخطر المحدق بالمنصب الإلهي للإمامة سواء بالنسبة لإمامته أو أمامه الأئمة من بعده كان جوابه لهذه التسويات الشيطانية أن قام بتبيين الحقائق ومنها موضوع الإمامة فأجاب على جميع الأسئلة وإيضاح كل الأمور المبهمة بالنسبة للإمامة حيث أدى ذلك إلى إظهار علمه للملأ وهنا أمر آخر حدث في عصر أمامه الأمام الرضا عليه السلام والذي أعطى الفرصة للأمام وتلامذته وأصحابه لنشر معالم الإسلام الأصيل هو تطهير نظام حكم الخلافة العباسية من دنس البرامكة وهلاكهم على يد هارون الرشيد .

أن البرامكة كان لهم نفوذ كبير في حكومة العباسيين وتسلموا مناصب حكومية عالية وكانوا يسعون دائما بالوشاية بآل أبي طالب عند العباسيين والتشديد عليهم أن مكرهم وتشددهم وصل إلى الحد الذي جعل هارون الرشيد يفقد صبره تجاههم وبالتالي تطهير نظام حكمه من دنسهم وهذا الحدث السار قد جرى في السنة الرابعة من أمامه الأمام الرضا عليه السلام حيث أدى إلى إيجاد وضع أكثر حرية للعلويين ومنهم الأمام الرضا عليه السلام .

والحدث الثالث الذي يعتبر أكثر حدث مؤثر في إظهار علم الأمام الرضا عليه السلام هو ولاية عهد الأمام الرضا عليه السلام أن هذا الحدث كان

فرصة ذهبية لم يحدث مثلها على طول أمامه الأئمة عليهم السلام ما عدى عصر الأمام علي عليه السلام وحدث ذلك فقط للأمام الرضا عليه السلام وهذا الحدث كان جسرا يصل الأمام الرضا عليه السلام بعامه الناس وكان مثيرا أعطى للأمام الفرصة لتبيين المعارف الإلهية وكنوز أهل البيت عليهم السلام وكان هذا الحدث مكبرا للصوت يوصل صوت وعلم الأمام لجميع الأسماع في أقصى نقاط الدولة السلامية بل حتى أسماع العلماء غير المسلمين أن توافد المجاميع الكبيرة من العلماء المشهورين من اليهود والنصارى والزردشتية والصابئة إلى الأمام الرضا عليه السلام وإشراكهم في حلقات المناظرة مع الأمام عليه السلام كل هذا كان من بركات هذا الحدث وهو ولاية العهد .

أن هذه الأحداث التي ذكرت وبالخصوص ولاية العهد هيأت الظرف المناسب لإظهار الأمام الرضا عليه السلام لعلمه حتى أشتهر الأمام بين الناس ب (عالم آل محمد) (١)

أن الشيء البارز في شخصية الأمام الرضا عليه السلام هو أحاطته التامة بجميع أنواع العلوم والمعارف فكان عليه السلام بإجماع المؤرخين والرواة أعلم أهل زمانه وأفضلهم وأدراهم بأحكام الدين وعلوم الفلسفة والطب وغيرها من سائر العلوم

تحدث أبو الصلت الهروي عن سعة علومه عليه السلام وكان مرافقا له يقول:

(ما رأيت أعلم من علي بن موسى الرضا عليه السلام وما رآه عالم إلا شهد له بمثل شهادتي)

يقول إبراهيم بن عباس :

(ما رأيت الرضا يسأل عن شيء قط إلا علم ولا رأيت أعلم منه بما كان في الزمان إلى وقته وعصره).....

(١) المنتجسات الرضوية مجلة فصلية ثقافية اجتماعية العدد ٨ خريف ٢٠١٢/١٤٣٣ العتبة الرضوية المقدسة بتصرف كبير

ويرى الباحثون أن عصر الأمام الرضا عليه السلام أمتاز بتعدد المذاهب المبتدعة وطرح الأفكار الدخيلة وانتشار العقائد الباطلة التي أدت إلى كثرة الجدل في الأمور الدينية والعقائدية والتي جعلت من النسيج الاجتماعي المتفهم يتحول إلى أحزاب فكرية تفرض آراءها بقوة السلاح ومما لاشك فيه أن السلطة العباسية كان لها دور كبير في التمهد لهذه التيارات وتشجيعها لرسم سياسة التزييف ودعم الحركات الفكرية المنحرفة التي تضيف شرعية كاذبة لخلفائها .

من هذه التيارات والحركات التي نشأت في حكومة هارون العباسي هي (الوافية والغلاة والمشبهة والمجسمة والمجبرة والمفوضة) وتيار القياس والاستحسان والرأي ومما ساعد على أتساع هذه الحركات هو قيام المأمون بترجمة الكتب الفلسفية من اليونانية إلى العربية ولم يكن المجتمع في حينها مستعد لفهمها ومناقشتها فأدى ذلك إلى انتشار الأفكار والمصطلحات والمفروضات البعيدة عن الواقع .

وفي عهده أي (المأمون) أيضا راج مذهب القياس الباطل القائم على أساس حكم فرعي بحكم فرعي آخر وكثرة الإفتاء وتفسير القرآن بالرأي فكانت الأجواء مشحونة بالاختلافات الفقهية والأزمات السياسية .

وقد كان دور الدولة العباسية في إعطاء غطاء التمكين والقوة للتيارات المناصرة لها ولاء أفكارها ومعتقداتها والتضييق على المعارضين عليها عاملا مهما في نفوذ أصحاب هذه المذاهب بين المجتمع وكان هذا الأسلوب إضافة إلى أسلوب العنف والإرهاب هما دعامت الدولة العباسية في تثبيت سلطتها وفرض سطوتها على الناس

لذلك تولى الأمام عليه السلام أمر النهوض بالجانب الفكري والديني وتثبيت العقائد الحققة ومواجهة الأفكار الضالة مؤازرا بأنصاره ومواليه.

وقد حالت الظروف السياسية المشتتة من التعرض له وملاحقته في هذا الخصوص فأتخذ الأمام عليه السلام الطرق الصحيحة في معالجة الانحطاط الفكري والديني المتفشي في المجتمع وكانت بدايته في معالجة الشبهات والتزييف المطروح في الساحة العلمية فوضع القواعد العامة لطرق ومعالجات هذه الحركات (١)

حيث قال عليه السلام (أن مخالفينا وضعوا أخبارا في فضائلنا وجعلوها على ثلاثة أقسام أحدها الغلو وثانيها التقصير في أمرنا وثالثهما التصريح بمثالب أعدائنا فإذا سمع الناس الغلو فينا كفروا شيعتنا ونسبوهم إلى القول بربوبيتنا وإذا سمعوا التقصير اعتقدوه فينا وإذا سمعوا مثالب أعدائنا بأسمائهم ثلبونا بأسمائنا (٢)

(١) الكفيل قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية السنة الخامسة عشر ٧ ذو القعدة الحرام ١٠ هجرية العدد ٧٢٢١ بتصرف

(٢) عيون أخبار الرضا عليه السلام ج٢ ص٢٧٢

ولادته

ولد بالمدينة سنة ثمان وأربعين ومائة من الهجرة ويقال أنه ولد لأحد عشر ليلة خلف من ذي القعدة يوم الجمعة سنة ثلاث وخمسين ومائة بعد وفاة أبي عبد الله عليه السلام بخمس سنين

رواه الشيخ أبا جعفر بن بابوية وقيل يوم الخميس وأمه أم ولد يقال لها أم البنين وأسمها نجمة ويقال سكن الثوبية ويقال تكتم

روي الأصولي عن عون بن محمد قال سمعت علي بن ميثم قال أشترت حميدة المصفاة وهي أم أبي الحسن موسى عليه السلام وكانت من أشرف العجم جارية مولدة أسمها تكتم فكانت من أفضل النساء في عقلها ودينها لموالاتها حميدة حتى أنها ما جلست بين يديها منذ ملكتها أجالا لها فقالت لأبنها موسى عليه السلام

يا بني أن تكتم جارية ما رأيت جارية قط أفضل منها ولست أشك أن يكون لها شأنًا وفضل أن كان لها نسل وقد وهبتها لك فأستوص بها خيرا .

وفي رواية أخرى عن علي بن ميثم عن أبيه قال (٢) أن حميدة أم موسى بن جعفر عليه السلام لما أشترت نجمة رأت في المنام رسول الله صل الله عليه واله وسلم يقول لها يا حميدة هبي نجمة لأبناك موسى فإنه سيولد منها خير أهل الأرض فوهبتها له فلما ولدت له الرضا سماها الطاهرة (١)

(١) سيرة المعصومين مصدر سابق ص ٤١٨

وجاء في مصادر أهل السنة أنه لما أشرت حميدة أم الأمام الكاظم عليه السلام جارية باسم نجمة رأت في المنام رسول الله صل الله عليه وآله وسلم يقول لها: (هبي نجمة لأبنك موسى فإنه سيولد له منها خير أهل الأرض فوهبتها له فلما ولدت له الرضا عليه السلام سماها
(الطاهرة)(١)

المشهورين المؤرخين والمحدثين أن ولادته عليه السلام كانت يوم الخميس أو الجمعة للحادي عشر من ذي القعدة سنة ١٤٨ هجرية (٢) وعلى هذا الأساس وافقت ولادته سنة استشهاد جده الأمام الصادق عليه السلام

لكن الشيخ الصدوق رحمه الله كتب في هذا الخصوص أن جمعا من المؤرخين يعتقدون أنه ولد عليه السلام بعد خمس سنوات من وفاة الصادق عليه السلام في يوم الخميس ١١ ربيع الأول عام ١٥٣ هجرية في المدينة (٣)

وكتب الشيخ الكليني (رحمه الله) ولد أبو الحسن الرضا عليه السلام سنة ثمان وأربعين ومائة وقبض عليه السلام في صفر من سنة ثلاث ومائتين وهو ابن خمس وخمسين سنة (٤)

(١) كتاب الثقات ٢٦٨/٤

(٢) أعلام النورى ٣٠٢ وتذكرة الخواص ١٩٨ وكشف الغمة ٧٠٣ وتاج المواليد ٤٨ ومطالب السؤل ٨٨ وروضة الواعظين ٣٨١

(٣) عيون أخبار الرضا عليه السلام ١٨=١ ومناقب آل أبي طالب ٣٦٦=٤ ومروج الذهب ٣=١٤١ واثبات الوصية ١٨٢

(٤) الكافي ١=٨٦

وفاته

بعض المؤرخين كالطبري وابن الأثير وغيرهما قد حاولوا التعقيم على
حادثة استشهاد الأمام عليه السلام بذكر انه أفرط في أكل العنب وصار
سبب وفاته (١)

وهذا أن دل على شيء فإنما يدل على ركونهم لسلطة الخلافة وتحريف
التاريخ أرضاء لها وهو ما كان يريد المأمون .

وهناك من يعتقد بأنه توفي أثر مرض أصيب به وكان موته طبيعيا كابن
لجوزي واحمد أمين واليعقوبي وغيرهم (٢)

ونفوا أن يكون هناك محاولة للقضاء عليه ولكن مع ملاحظة آثار
العلماء الذين كانوا قريبين من عصر الأئمة عليهم السلام

كالصدوق والمفيد رحمهم الله ومع الأخذ بنظر الاعتبار الروايات
المتعددة لا يمكن التعويل على صحة هاتين النظريتين

وعليه فما هو المسلم عند أرباب الحديث والمؤرخين وبشهادة الروايات
أنه عليه السلام أستشهد بواسطة العنب أو ماء الرمان المسموم كما
رجح ذلك ابن حجر في الصواعق المحرقة وابن صباغ المالكي في
الفصول المهمة والمسعودي في أثبات الوصية وكذا في مروج الذهب
والقند وزى في ينابيع المودة وابن طباطبا في الفخري (٣)

(١) تاريخ الطبري ٧=١٥٠ والكامل في التاريخ ٦=٣٥١

(٢) تذكرة الخواص =٣١٨ وضحى الإسلام =٣٢٩٦ وتاريخ اليعقوبي =٢٥٣

(٣) الصواعق المحرقة =٢٥٩٣ والفصول المهمة =٢٦٤ وأثبات الوصية =٢٢٨ ومروج الذهب =٤٣٣ وينابيع المودة =٣١١ والفخري =٢١٦

وفي رواية أنه سم الأمام عليه السلام في ماء الرمان حيث أمر المأمون بأخذه على يد عبد الله بن بشر وذلك أثناء عنته

وعن أبي الصلت قال : دخلت على الرضا عليه السلام وقد خرج المأمون من عنده فقال لي : (يا أبا الصلت قد فعلوها) أي سقوني السم وجعل يوحد الله ويمجده (١)

وفي رواية أخرى أنه سم في عنب رازقي قدمه إليه كما في الخبر أنه عليه السلام قال : (يا أبا الصلت غدا أدخل على هذا الفاجر فإن أنا خرجت مكشوف الرأس فتكلم أكلمك وأن خرجت وأنا مغطى الرأس فلا تكلمني .

قال أبو الصلت فلما أصبحنا من الغد لبس ثيابه وجلس في محرابه ينتظر فبينما هو كذلك إذ دخل عليه غلام المأمون فقال له : أجب أمير المؤمنين فلبس نعله وردائه وقام ومشى وأنا أتبعه فلما دخل على المأمون وبين يديه طبق عليه عنب وأطباق فاكهة وببده عنقود عنب قد كل بعضه وبقي بعضه قلما أبصر الرضا عليه السلام وثب إليه فعانقه وقبل ما بين عينيه وأجلسه معه ثم ناوله العنقود وقال يابن رسول الله ما رأيت عنبا أحسن من هذا فقال له الرضا عليه السلام ربما كان عنبا حسنا يكون من الجنة فقال له كل منه فقال له الرضا عليه السلام تعفيني عنه فقال لا بد من ذلك وما يمنعك منه لعك تتهمنا بشيء فتناول العنقود فأكل منه ثم ناوله فأكل منه الرضا عليه السلام ثلاث حبات ثم رمى به وقام

(١) الإرشاد = ٣١٥ وبحار الأنوار ٤٩ = ٣٠٨

فقال المأمون إلى أين ؟

فقال (إلى حيث وجهتني) وخرج مغطى الرأس فلم أكلمه حتى دخل الدار فأمر أن يغلق الباب فغلق لاثم نام على فراشه ومكثت واقفا في صحن الدار مهمودا محزوننا (١)

ولعله أستعمل الطريقتين ليتأكد من بلوغ مراده في القضاء عليه وكان سبب قتل المأمون إياه عليه السلام أنه كان لا يحابي المأمون في حق ويجابهه في أكثر أحواله بما يغيظه في أكثر أحواله ويحقده عليه ولا يظهر ذلك له وكان عليه السلام يكثر وعظه إذا خلا به ويخوفه بالله تعالى وكان المأمون يظهر قبوله ويبطن خلافه ودخل يوما عليه فرآه يتوضأ للصلاة والگلام يصب على يده الماء فقال = لا تشرك يا أمير المؤمنين بعبادة ربك أحدا فصرف المأمون الغلام وتولى المأمون أتمام الوضوء وكان يزري على الفضل والحسن أبني سهل عند المأمون إذا ذكر أو يصف مساوئهما عن الإصغاء إلى مقالهما فعرفا ذلك فجعلا يخطئان عليه عند المأمون ويخوفانه من حمل الناس عليه حتى قلبا رأيه فيه وعزم على قتله فاتفق أنه أكل هو والمأمون طعاما فاعتل الرضا وتمارض المأمون (٢) ذكر محمد بن علي بن أبي حمزة عن منصور بن بشير عن أخيه عبد الله بن بشير قال :أمرني المأمون أن أطول احتضاري على العادة ولا أظهر لأحد ذلك فقلت ذلك مما استدعاني وأخرج إلي شيئا شبيها بالتمر الهندي.

(١) سيرة المعصومين ج٤ ص٥٠٠ مصدر سابق

(٢) نفس المصدر أعلاه

وقال أعجن هذا بيدك جميعا ففعلت م قام وتركني فدخل على الرضا فقال له ما خبرك ؟

قال : أرجو أن أكون صالحا

فقال له : وأنا اليوم بحمد الله أيضا صالح فهل جاءك أحد من المترفين في هذا اليوم؟ قال لا فغضب المأمون وصاح على غلمانه م قال فخذ ماء الرمان الساعة فإنه مما يستغني عنه ثم دعاني فقال أننا برمان فآتيته به فقال أعصره بيدك ففعلت وسقاه المأمون بيده وكان ذلك سبب موته ولم يلبث ألا يومين حتى مات (١)

(١) سيرة المعصومين مصدر سابق ص ٤٥٠

الكرامات التي حدثت مع الخدام في العتبة الرضوية المقدسة

الكرامة الأولى

مع الخادم سيد مجيد حسين زاده الموسوي حاليا يردد مع أمام الجماعة في صحن الغدير للزوار العرب غير الإيرانيين • للخادم سيد مجيد ولد اسمه محمد حسين الموسوي عمره سنة واحدة عند حدوث الكرامة

أصيب بمرض ورم الكبد والخبيث والعياذ بالله وكان من سكنه خرم شهر

راجع المستشفى في منطقة خرم شهر راجع المستشفى في منطقة خرم شهر حسب التقارير المرفقة وعمل سونار في مدينة الأهواز ولم يصل إلى نتيجة ونصحوه أن يراجع مستشفى نمازي في شيراز أو طهران أو أي مكان آخر لغرض التأكد من المرض .

والحديث للسيد مجيد يقول فتحت القرآن الكريم وعملت استخارة أي مكان أذهب فكانت إلى مشهد جميلة والى شيراز أيضا صالحة .

نويت أن أذهب إلى الطبيب الذي لا يتعذر محبيه بنية خالصة وراجعت مستشفى دكتور شيخ وأسم الدكتور خاتمي سنة ١٣٩٠ هجرية ١٩٦٩م وحسب الأوراق المرفقة وفعلا عمل لولدي محمد حسين كيماوي مرة ومرتين وثلاثة إلى خمس مرات وفتحوا بطنه وشقوا الكبد نصفين وعملوا له تحاليل ورنين وأخيرا أعتذر الدكتور خاتمي وقال بالنص: (ما نكدر نسوي شيء كلما نعمل له كيماوي يرجع إلى حالته الأولى بسبب انتشار المرض في جسمه واحتمال حدوث مضاعفات).

ولا زال الحديث للسيد مجيد يقول في ليلة القدر ٢٣ رمضان كنت جالس في صحن الغدير كتبت رسالة وبحرقة للأمام الرضا عليه السلام لشفاء ولدي والخدمة في العتبة الرضوية بعد أن

كنت أعمل محلل كيمائي في مدينة المحمرة في معمل صابون وتحليل الشامبو والمواد الغذائية وهنا قررت مدارك للأمام الرضا عليه السلام وقدمت طلب خطي للعمل كخادم بالحرم الرضوي .

بعد أسبوع اتصلوا بنا من الحرم الرضوي لعمل مصاحبة معي وفعلا قدمت وبدا احد الشيوخ في الحرم يوجه لي أسئلة منها أين كنت ؟

قلت كنت في المحمرة (خرم شهر) خادم للأمام الحسين عليه السلام .

قال لي الشيخ : عندك عرف بالحرم؟ قلت لا ولكن أعرف شخص مسؤول كبير بيده كل شيء وأنت بيده قال : من هو؟

قلت الأمام الرؤوف علي بن موسى الرضا عليه السلام قال ونعم بالله وأجيت أخدم بالأمام وأعالج أبني المصاب بالخبث

قال : ولكن جدامك (٩٠) ألف طلب ومنذ خمس سنوات بالسرة وطلبك قبل أسبوع وتعاطف الشيخ معي بهداية الأمام عليه السلام ورقة حالي وحالة ولدي المريض وفعلا تعينت خادم أداوم كل أسبوع يوم تبرك

بعد تعيني أخبرت زوجتي بأني ذاهب إلى الأمام الحسين وأخيه أبا الفضل العباس عليهما السلام في شهر رمضان قبل الأربعين وكان الازدحام على أشده حاولت أكثر من مرة الاقتراب من صحن الأمام الحسين عليه السلام ولكن بدون جدوى وأخيرا دفعة أبعدتني عن الشباك وكان الأمام الحسين عليه السلام يقول أذهب إلى أخي العباس ينجز المهمة هذا ما تخيل لي

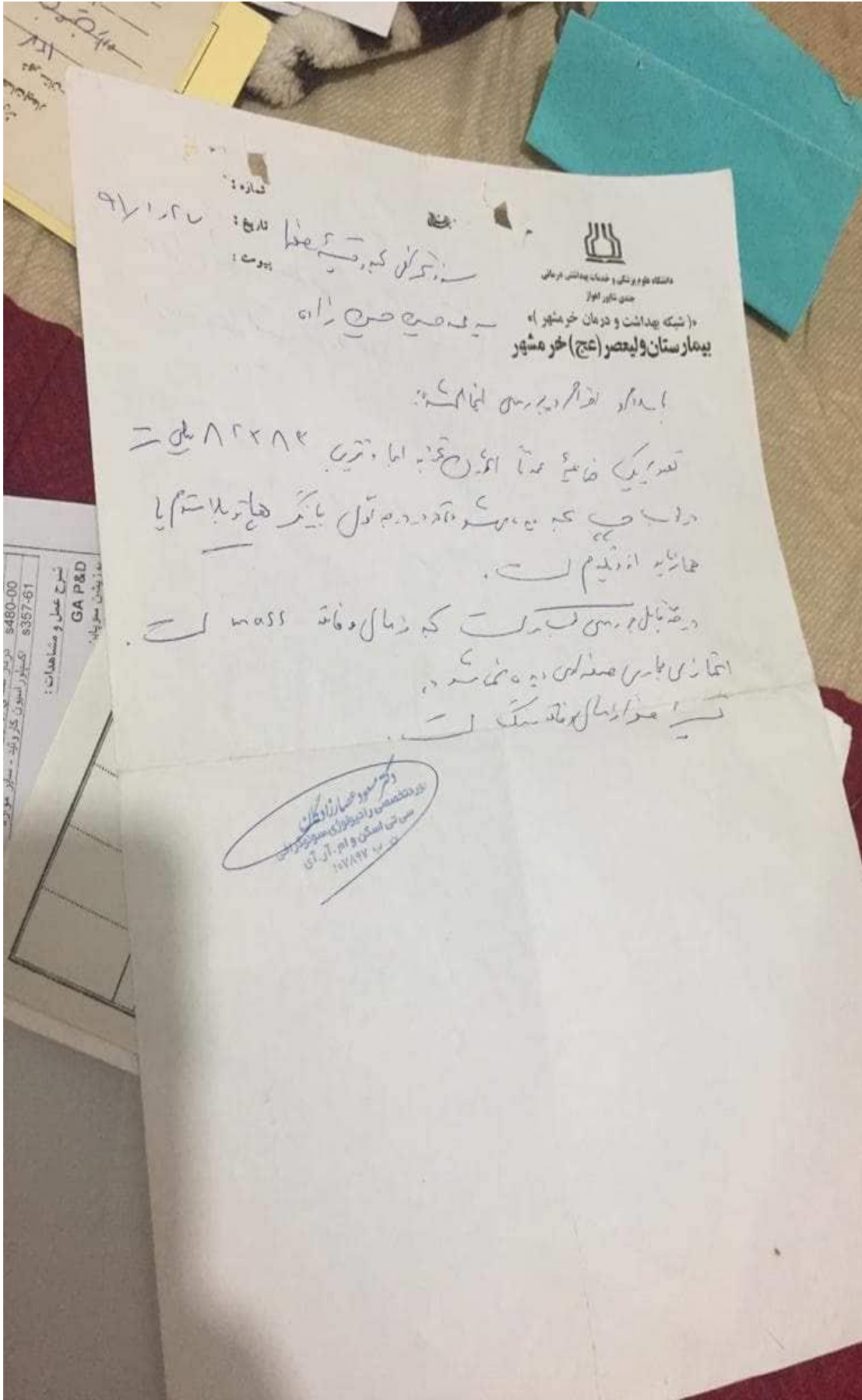
وفعلا ذهبت إلى سيدنا العباس عليه السلام ومجرد دخولي
 الصحن المبارك أحسست براحة واطمئنان وكأن هاتف يقول هنا
 الشفاء وفعلا مجرد دخولي دفعة (روجه) أخذتني بالمباشر
 للضريح المبارك تمسكت به وخاطبته والدموع تجري سيدي
 اجيتك برسالة من الإمام الرضا عليه السلام أطلب شفاء ولدي
 منكم وأنت باب الحوائج
 وهنا شعرت براحة داخلية وأطمئنان وكأن هدفي قد تحقق وبعد
 مراسيم الزيارة ودعت باب الحوائج وذهبت إلى أهلي
 وبالمباشر إلى الدكتور المعالج الذي شخص المرض وهو الذي
 قال أن الحالة ميئوس منها ولا علاج لولدك لأن المرض منتشر
 قال الدكتور نفسه نعمل له جرعات كيماوية
 قلت لا أتركه فقط تحليل و عملت التحليل وبعد يومين حدثت
 المعجزة والكرامة المذهلة للدكتور أولا
 وقال لي: تكلم أين ذهبت؟ وبمن توصلت؟ عندها قلتوا الفخر
 يلازمني أخذت رسالة من الدكتور الذي لا يغلق بابه علي بن
 موسى الرضا عليه السلام إلى باب الحوائج قمر بني هاشم
 عليه السلام وأجريت العملية في حضرته الشريفة لأنه يستحي
 أن يرد رسالة أنيس النفوس ما أرحمك سيدي وما أعظمك
 لشيعتك ومحبيك من كل بقاع العالم وسرعة الاستجابة عند
 الإمام الرضا عليه السلام حدثت معي أيضا عندما كنت واقف
 بصحن الغدير وكان أحد المادحين يقرأ زيارة أمين الله الإمام
 الرؤوف وكنت أقرأ دعاء كميل في الحسينية وهنا توجهت بقلب
 سليم إلى الإمام لرضا عليه السلام أن يوفقتي أن أقرأ دعاء
 كميل في صحن الغدير ولم أتمم الطلب وإذا من الخلف مسؤول
 صحن الغدير يدق على كتفي ويقول (سيد مجيد أنت تقرأ دعاء

كميل في صحن الغدير) ما أسرع الاستجابة عندك سيدي يا
ضامن الجنان

اللهم أعطني من جميع خير الدنيا والآخرة ما علمت منه وما لم
أعلم اللهم أني أسالك حكم الفقهاء وسيرتهم وخشية المتلقين
ورغبتهم وتصديق المؤمنين وتوكلهم ورجاء المحسنين وبرهم
يا رب

المرفقات

التقارير التي تشير إلى انتشار المرض
التقارير التي تشير إلى عدم وجود المرض
التقارير الخاصة بالجرعات الكيماوية والتشخيصية



شماره: ۹۷۱۲۷
 تاریخ: ۱۳۹۷
 پست: ...
 بیمارستان ولیعصر (عج) خراسان
 شبکه بهداشت و درمان خراسان
 دانشکده علوم پزشکی و خدمات بهداشتی درمانی خراسان رضوی

بسم الله الرحمن الرحيم
 تقدیریک فرستادم تا آنرا در اختیار شما قرار دهم
 در این خصوص به شما اطلاع دهم که این سند
 در حال حاضر در دست شماست که در مال و فایده
 شماست و این سند را به شما می‌دهم
 تا در مال و فایده شماست

دکتر سید علی حسینی
 روز دوشنبه ۱۳۹۷/۰۷/۰۷
 ساعت ۱۰:۰۰ صبح

سازمان اسناد و کتابخانه ملی
 شماره سند: ۸۳۵۷۰۶۱
 تاریخ ثبت: ۱۳۹۷/۰۷/۰۷

ملیت: ایرانی

گروه خون:



موسسه خیریه محک

کارت مشخصات بیمار

نام: سید محمد حسن نام خانوادگی: حسین زاده

کد: ۱۷۴۹۶ بیمارستان: دکتر ترنم

تشخیص: دیابت نوع ۲ تاریخ تشخیص: ۱۰ اردیبهشت ۹۱

تاریخ تشکیل پرونده: ۱۳ اردیبهشت ۹۱

نوع بیمه: تامین اجتماعی

داروهای مصرفی در حال حاضر:

۱-

۲-

۳-

۴-

۵-

۶-

دائرة العلوم الإسلامية
شعار

کارت مشخصات بیمار

بیمارستان _____ شهرستان _____

شماره پرونده ۱۲۷

نام و فامیل بیمار محمد عین عین زاده

نام پدر _____ سن _____ شغل _____

آدرس بیمار _____

درجہ و اجازت:

بیمارستان فوق تخصصی کودکان دکتر خداداد
 OPERATION REPORT SHEET
 تاریخ: ۹-۲-۱۳۹۰

Surgeon: دکتر محمد مهران
 Anesthesiologist: دکتر محمد مهران
 First assistant: دکتر رضا نظری
 Method of Anesthesia: بی‌هوشی عمومی سوسپانسیون

نام: محمد حسین
 سن: ۲۵
 تخت: ۲۵
 نام خانوادگی: مسوری زاده

تاریخ	۱	۲	۳	۴	۵
A-F	۹	۹	۴	۹	۹
ADR	X	X	X		
12mg	X	X	X		
Amp	X	X	X	X	X
cuplat					
long					



UNIT SUMMARY SHEET

Unit Number: 07-77-56		شماره پرونده:	
Family Name: حسین راده	Name: سيد محمد حسين	نام خانوادگی:	نام:
Father's Name: سيد محمد	Date of Birth: 1389/10/15	نام پدر:	تاریخ تولد:
Sex: مذکر	Marital status: مجرد	جنسیت:	وضعیت تاهل:
Address & Phone No: 09363867164		آدرس و شماره تلفن: طلاب مقنح 22 پلاک 447	

Chief Complain Of The Patient

شکایت اصلی بیمار و تشخیص اولیه
بیمار کودک 22 ماهه ای است مورد شناخته شده هیپاتوبلاستوما که تاکنون 6 مرتبه کمونرایی شده است که آخرین نوبت آن 2 هفته قبل از مراجعه بوده است در آزمایشاتی که به صورت روتین انجام شده WBC=11.7 با Hb=9.4 و Nut=45

Final Diagnosis

هیپاتوبلاستوما

Medical & Surgical Procedures

اقدامات درمانی و جراحی:
16:20:19-1391/09/02 شیمی درمانی IV
اقدامات درمانی خاص بیمار تحت کمونرایی با ادریامابن سین 3 روز و سپس بلانس 5 روز قرار گرفت.

Examination & X-Ray Results

نتیج آزمایشات کلینیکی
الف- آزمایشات: (آزمایشات مورد اول و آخر)
..... عنوان آزمایش.....
..... جواب آزمایش.....
SGOT (AST) = 33 SGOT-AST
SGPT (ALT) = 23 SGPT-ALT
LDH, total = 443 LDH
Sugar = 89 BS
Urea = 32 urea
Creatinine = 0.6 Crea/Blood
Uric Acid = 1.6 Uric Acid
Sodium = 137 Na
Potassium = 4.7 K
Calcium, total = 9.4 Ca (Total)
Phosphorus = 4.7 Phosphor
CBC
CBC
ESR

Hct = 29.7, Hb = 10.0, MCV = 73.0, MCH = 24.6, MCHC = 33.7, Anisocytosis = +, Microcyte = +, Hypochromia = +, Ovalocyte = +, Schistocyte = +, Tear Drop = rare, WBC Count = 4.8, PMN = 15, Lymphocytes = 85, Platelette Count = 334
Hct = 31.6, Hb = 10.1, MCV = 74.9, MCH = 23.9, MCHC = 32.0, Anisocytosis = +, Hypochromia = +, Ovalocyte = +, WBC Count = 5.4, PMN = 25, Lymphocytes = 68, Platelette Count = 483, Reactive lymph = 7
ESR 1st.H = 26

برگ خلاصه پرونده
UNIT SUMMARY SHEET

الكرامة الثانية

مع الخادم المناوب بامروت في ٧ ذي القعدة عام ١٤٣٩ هجرية
 ٢٠١٧ م الساعة الثانية بعد منتصف الليل ١٤١١ هجرية -
 ١٩٩٠ م دخل الحرم الشريف مهنته أستاذ في المدارس
 المتوسطة لتعليم اللغة العربية وله فعاليات في مركز تدريب
 وتعليم اللغة العربية تمهيدا للجامعة (كونكورد) اختبار الطلاب
 المتخرجين من المعاهد إلى الجامعة .
 ما يقارب السنتين قبل الزلزال الشديد الذي شمل (١١) محافظة
 في شمال إيران ١٤١٠ هجرية ١٩٨٩ م
 جاء بامروت إلى مشهد

المعروف أن الأفراد الشماليين معروفين ببساطتهم ورائعين في
 حديثهم وبدون تكلف منهم العرفاء والعلماء ومنهم أية الله
 المرحوم الشيخ بهجت وكثير من الأطباء والعباقرة .
 وكان الأستاذ بامروت متحمل مسؤولية الدعوة الى الأيمان
 وحب الأمام الرضا عليه السلام كونه خدام أولا وأستاذ ثانيا
 وقبل دخوله دار التربية كان طالبا في جامعة فردوسي في
 مشهد ونهل من علومها في عنفوان شبابه وكان كل ٣ شهر
 يقدم إلى مشهد وكان له (١٢) سنة في الحوزة العلمية ولم
 يلبس لباسها فقط أطلع على علومها .

يسكن حاليا في منطقة راقية في مشهد جانب سجادي (منطقة
 المرهفين) وتدرسه في المدارس الأولى في مشهد وكان أغلب
 شباب المدرسة من البنين والبنات غير ملتزمين دينيا ولا
 يمتلكون ارتباطا بالحرم الرضوي الشريف ولكونه خدام ودرس
 الحوزة الدينية يحس أن عليه مسؤولية نشر معالم الدين كون
 وظيفته إرشادية ينتخب في مدارس خاصة فكان في مدرسة
 للبنات السنة الرابعة أي قبل الجامعة ١٤٢٧ هجرية - ٢٠٠٥ م

كانت المدرسة التي يدرس فيها لا تلتزم بالحجاب والأمر الدينية في منطقة أحمد آباد وكان لبس الطالبات (المانتو الفاضح) وتغذية المدرسة خاصة كون الطالبات من عوائل مرهفة وبيوت مموّلة متمكنة وكان الجو العام للمدارس غير الحكومية خالي من الأئمة والمرشدين ولا توجد لهم علاقة بالمناسبات الدينية وجاء ميلاد الإمام الرضا عليه السلام وأنا أدرس في أحد الصفوف (وهذا كلام الأستاذ بامروت) النحو والصرف دار الكلام الغير أرادي حول الإمام الرضا عليه السلام بعدها وضعت برنامج لأخذ الطالبات إلى الحرم الرضوي فكانت الحصيلة (٣٣) طالبة اجتمعوا لزيارة الإمام الرضا عليه السلام ومديرة المدرسة رغبت أن تذهب معنا وكذلك قسم من المعلمات الملتزمات رافقن الحملة مديرة المدرسة أسمها أو لقبها (بهلوان) أي البطلة أسم المدرسة (راه نو) شارع أحمد آباد تكلمت مقدمات عن الإمام الرؤوف التي تجهلها الطالبات تماما دخلنا الحرم قبل (٢٠) دقيقة من آذان المغرب في صحن الثورة (الانقلاب) سمعنا ضجة أنا والطالبات والمديرة والمعلمات شاهدنا بأم أعيننا فتاة عمياء سابقا، بكرامة الإمام الرضا عليه السلام أصبحت ترى كل شيء الأمر الذي أحدث ضجة في الحرم الرضوي وهنا أصاب الطالبات حالة من التّعجب والانبهار وعلامات الاستفهام مما أضطر الخدم الى نقل الفتاة التي أبصرت خارج الصحن فكانت أسئلة كثيرة كيف شفيت من هذا المرض بدون عملية؟ وأسئلة كثيرة من الطالبات أجبت عليها جميعا مما دعانا إلى البقاء في الحرم من المغرب إلى الصباح وشاهدنا أيضا (١١) حالة مماثلة ببركة الإمام أنيس النفوس عليه السلام وفي اليوم الثاني حدث تحول كلي في الطالبات لبس الحجاب ببركة الإمام الرضا عليه السلام يتوهم بل يخطئ

من يرى أنه دخل إلى الحرم القدسي ثم خرج خاليا عديما صفر
اليدين لم ينل ولم يحصل إذ كيف يتصور عاقل أنه وفد على
كريم ثم عاد فقيرا محروما وهذا بعيد .

أذن محال أن يفد على باب من أبواب الكرم وأصل من أصول
الكرم وكريم من نسل أكرم الكرماء ثم يعود خائبا يائسا .

لكن لله تعالى حكمه في مشيئته وامتحاناته وابتلاءاته لعباده
فيهب ما يشاء لمن يشاء

أعلم أن حرمك مأوى لمكسوري القلوب ومن أتعبته الغربة يجد
راحته أمام ضريحك سيدي يا أنيس النفوس

فأنتم الملا الأعلى وعندكم علم الكتاب وما جاءت به السور.

السلام عليك يا ضامن الجنة ..السلام عليك يوم ولدت ويوم
استشهدت ويوم تبعث حيا

الكرامة الثالثة

مع الخادم الكشوائي الأستاذ بامروت يسكن منطقة حي سجاد
 كما ذكرنا مركز مدينة مشهد أعلى من أحمد آباد وهي من
 المناطق المرهفة كما أسلفنا
 يدرس العربية في المدارس الأهلية ليلة ولادة الإمام الرضا
 عليه السلام كان يدرس الطلاب والطالبات درس العربية وكأ
 العادة دار الحديث عن الإمام الرضا عليه السلام
 وبدأت أحكي (والكلام للأستاذ بامروت) مع الطالبات حول
 ارتباطه مع الإمام كونه خادم وشاهد كرامات متعددة حدثت معي
 والدموع تسيل على خده
 ولأني متكأ على الإمام (بامروت) على جبل شامخ قلت للبنات
 اليوم أربعاء زيارة الإمام عليه السلام كل طالبة تطلب من الإمام
 طلب بنية صادقة إذا ما تحقق الطلب خلال أسبوع أضربوني كل
 ما تعملون بي أرضى بذلك لأن سيدي ومولاي كل شيء تطلبوه
 سهل عليه
 يوم الاثنين لم يمض أسبوع شاهدت إحدى الطالبات الملتزمات
 بالحضور لم تقعد في مكانها المعتاد المقدمة وشاهدت على
 الطاولة حلويات وباقية ورد والبنات يقولون نأكل الحلويات قبل
 بداية الدرس
 قلت لا يجوز ذلك إلا اعرف سبب جلب الحلويات وباقية الورد .
 وفي هذه الحالة سمعت بكاء من نهاية الصف وشاهدت طالبة
 مقنعة تكلمت بحالة خشوع عرفتها الطالبة التي كانت تجلس في
 المقدمة ولها نشاط وملتزمة في الصف وجيدة بدأت في البكاء
 وهنا بدأت الحكاية:
 قالت الطالبة :يوم أنت قلت أطلبوا ما تريدون من الإمام عليه
 السلام ينفذ لكم ركبت سيارة عامة وذهبت الى الحرم الشريف

وكان ازدحام شديد أيام الولادة في صحن الانقلاب
(الثورة) دخلت على الأمام وقلت وتكلمت معه كأني أراه ولسان
حالتها يقول: أنا لم أعرف عنك شيئاً ولكن عندنا أستاذ أسمه
بامروت وصف لنا صفاتك وهو من شمال إيران وقال أنك
رعوف تلبي حاجة الزائر وكان الوقت الساعة التاسعة ليلا في
صحن (الآزادي)

أريد (١٣) طلب الزواج من سيد وذو تحصيل علمي عالي
وأخلاق أمه وأبيه عالية وميسورين الحال و... ١٣ طلب
شخصي

من أكملت الطلب بكيت وانتبهت على نفسي وخجلت من الأمام
في ليلة ميلاده وما عملت بنفسي أصابتنى حالة من الاضطراب
وخرجت مرتبكة ولوجود ازدحام كبير نزلت من السلم
(الدرج) التوت رجلي وسقطت في حضان امرأة كبيرة حضنتني
وقالت بصوت عالي شكرا لك سيدي و مولاي أعطيتني طلبي
وهنا اندهشت والكلام لا زال للطالبة من هذه المرأة قلت لها أنت
على خطأ قالت: أنا على صح منذ ثلاثة أيام وأنا أتوسل بالأمام
الرضا عليه السلام أن يعطيني أمراه لولدي عروسة له وتقع
في حضني وقد تحقق أمني وما طلبت وولدي دكتور في علم
الاجتماع وسيد ومن عائلة مرفهة ومن كبار مشهد ويمتلك
ثروة طائلة أصب بالذهول وكأني في حلم وفعلا يوم الجمعة
تقدم لنا عائلة الدكتور يطلبون يدي وتزوجت ببركة الأمام
الرضا عليه السلام وصارت ضجة في الصف بين البكاء
والتهليل وأكلنا الحلويات ولا زال ارتباطي والكلام للأستاذ
بامروت قائم لحد الآن وهو دكتور في الجامعة كما ذكرنا
ما أسرع الاستجابة بحضرتك سيدي؟

كثيرة هي الوقائع التي يفوز بها زائرو الأمام الرضا عليه السلام وقاصدوه بما يأملون وكثيرة هي الحوادث التي يمن الله عز وجل على أهل الصبر والبلوى فينالون من حرم الأمام الرؤوف مبتغاهم .

سبحان من أشرق بنوره كل ظلمة سبحان من قدر بقدرته كل قدرة سبحان من أحتجب عن العباد ولا شيء يحجبه سبحان الله وبحمده ...

يا من لا تفنى خزائن رحمته أجعل لنا نصيبا من رحمتك ويامن تتقطع دون رؤيته الأبصار أدننا من قربك ...
اللهم أرني الطلعة الرشيدة والغرة الحميدة وأكل ناضري بنظرة مني إليه وعجل فرجه وسهل مخرجه ..يا لطيف

الكرامة الرابعة

مع الخادم الأستاذ بامروت ابنه مهدي في الصف السادس
الابتدائي يسكن حي الرضا في مشهد
كان الابن يلعب بالشارع طوبة مع أصدقائه يضربون الطوبة
وهو ورائها وفي هذه الحالة وصلت سيارة مسرعة مطاردة من
البوليس وخلفها سيارة إسعاف تطاردها
ودخلت المحلة التي يلعب فيها مهدي ضربته السيارة بالدعامة
وبسرعة وأخذته على باب حديدي وأخذ الأب يلطم على رأسه
وأعتقد أن ولده مات .

أخذه إلى مستشفى الأمام الرضا عليه السلام من بعد ساعتين
شاهدت مهدي جالس على السرير يقول أنا سالم فقط عندي
جزء من سني (ضرسى) مفقود ولحد الآن تذكره موجود وحاليا
في أمريكا وتحصيله الدكتورا

وهنا أتصل أحد العرفاء بوالد مهدي وهو خادم كما ذكرنا
العارف يسكن مدينة (رشت) اتصل الساعة الواحدة ظهرا وقت
الحادث وقال شاهدت الأمام الرضا عليه السلام ليلة البارحة
وقال لي سلملي على فلان إي بامروت وقل له أنا حفظت ولده
لأعماله وخدمته

ما أكرمك سيدي مع خدامك في حياتك وبعد استشهادك
أنا لست أطلب منك مولاي الرضا غير الرضا أتجيب مهموم
دعاك..؟

يا جامع البركات طوبى للذي بك قد تبرك فغريب طوس لييتي
أحظى ولو بضياء فجرك... سيدي
أنا أسألك ما لا أستحق وأنت أهل التقوى وأهل المغفرة فأغفر
لي وألبسني من نظرك ثوبا يغطي علي التبعات يا رب....

الكرامة الخامسة

مع الخادم الحاج بهلوان خدم الأمام ما يقارب (٦٠) سنة ينقل الكرامة الخادم سيد حسين الموسوي المناوب الثالث للخادم المهندس سعيد سبحاني في ٢٤ ذي القعدة ١٤٣٩ هجرية - ٢٠١٨ م الخادم الحاج بهلوان وكلمة بهلوان تعني البطل القوي وهو فعلا رياضي مصارع وجسمه خشن ومتميز في زمن الشاه جاء أحد الضباط الطهرانيين مع زوجته لزيارة الأمام الرضا عليه السلام ولسوء تقدير أو اشتباه أعتقد الضابط أن الحاج بهلوان نظر إلى زوجته بسوء مما استاء منه وبسرعة صفعه على وجهه أمام الزوار وهنا الحاج بهلوان وقف متحيرا برد الفعل وهو قادر وجسمه وقوته تشير إلى ذلك أو يترك الحالة احتراما للمكان وللأمام الرضا عليه السلام وأختار الرأي الثاني بعد أن أثرت به الضربة وقال له (أنا أسمى بهلوان البطل ومشهود بحقي لو أن هذه الضربة خارج الحرم لعرفت ماذا يحدث لك على الرغم من كل شيء ولكن وجودك في حرم الأمام واحتراما للموقف أنا أعفو عنك.

وهنا لا بد من الوقوف قليلا أنا خادم الأمام الرضا عليه السلام عليه مسؤولية التصرف ورعاية حرمة الأمام عليه السلام وعكس أخلاقه. وبعد أكثر من ثلاث سنوات على الحادثة أراد الحاج بهلوان وزوجته زيارة الأمام الحسين عليه السلام مع حملة من مشهد والذهاب إلى طهران لاستحصال التأشيرة والسفر عن طريق كرمانشاه للعراق وبعد مراجعات من قبل قائد الحملة أو معلم الحملة استمرت أسبوع لم يحصلوا على التأشيرة مما دعا معلم الحملة بالرجوع هو وحملة إلى مشهد

ألا أن الحاج بهلوان وزوجته رفضوا الرجوع إلى مشهد مهما تكن النتائج .

وفي الصباح أعطى الحاج بهلوان مبلغ من المال إلى زوجته وقال لها أنا سوف أذهب إلى الأمنية المكان الذي يعطي التأشيرة وأتوسل بهم وإذا لم أحصل على نتيجة أتشاجر معهم وأتحمل كل النتائج من سجن إلى قتل حبا وشوقا بزيارة أبا عبد الله الحسين عليه السلام وإذا لم أقدم لك ظهرا أرجعي إلى مشهد ولا تسألني علي وفعلا بعد التوسل لم يصل إلى نتيجة تشاجر معهم كونه جسمه يؤهله ويتمتع بقوة عالية الأمر الذي سجنوه وحدثت مشاجرة كبيرة على أثرها جاء ضابط المركز وسأل عن الحالة وجلبوا له الهوية والأوراق الخاصة بالحاج بهلوان فنظر إليه وقال له أنت خادم في الإمام الرضا عليه السلام أجابه نعم

قال الضابط : هل تعرفني؟

قال : لا

قال الضابط : أنا صفتك في حضرة الإمام وأنت لم ترد ولهذا لك التأشيرة ومصاريف السفر ذهابا وإيابا ولك شخص يرافقك ويستقبلك وشراء ٤ بطانيات للعائلة كل هذا كرامة للإمام الرضا عليه السلام وأنت فعلا خادم للإمام عكست أخلاق الخدام الأصلاء .

أما وفاته رحمه الله كانت في محرم عندما كان جالسا بالقرب من المنبر طلب شربة ماء فأحضرها له كلاس ماء سقط من يده عندها قال : لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم يبدو أن أجلي وصل وبعدها أنتقل إلى جوار ربه اللهم أرحمه يا رحمن .

بقربك سيدي ترتاح النفوس وتزال الهموم
أعطني الرضا يا رب كأي أملك كل ما أتمنى ورزقتني

بالفرح كأي لم أحزن أبدا
يا ضامن الجنان يدخل من يشأ فيها ومن قد شاء في سجين
خذني إلى مثواك في الدنيا وفي الآخرة إلى مأواك عليين

الكرامة السادسة

مع الحاج بهلوان رحمه الله ينقلها الخادم حسين الموسوي وهو خادم مضى على خدمته (٦٠) عام وهو في الخدمة عندما كان الحاج بهلوان يهم في غلق باب الأمام الرضا عليه السلام شاهد شاب وزوجته وهم يبكون بصوت عال ويتوسلون بالأمام الرؤوف عليه السلام عندها أقترب منهم وقال : ما بكم ؟ فقالوا عجزنا عن الأطباء واتجهنا إلى الطبيب الذي لا يغلق بابه ولا يرد سائله أنيس النفوس عليه السلام بعد أن غلقت كل الأبواب. فما كان من الحاج بهلوان إلا أن أعطاهم جكليته لكل منهم من بركات الأمام الرضا عليه السلام ودعا لهم لأنهم في ضيق وشدة. وبعد عام رجع الشاب وزوجته يشكرون الأمام الضامن سلام الله عليه ويسالون عن الحاج بهلوان ويخبرونه أن الجكليته عملت عملها وبفضل الأمام الزوجة حامل سيدي عندما تغلق كل الأبواب يبقى بابكم مشرع يستقبل كل الملهوفين وعطفكم يشمل الجميع وكرمكم من كرم أجدادكم سلام الله عليهم ولو أردنا المقارنة العقلية الطب والعلم يقول أن الإنجاب محال جكليته غيرت المعادلة في الحالة الاعتيادية لا توجد مقارنة ولكن كرامة الأمام عليه السلام وشفاعته هي من غيرت المعادلة التي يجهلها الكثير أو أيمانه بها معدوم .

اللهم بكرمك وأنت أكرم الأكرمين وفقنا لزيارة الأمام الضامن في الدنيا وشفاعته في الآخرة واجعلنا ممن يؤمن بكراماته التي شملت كل من طلبه بأيمان وبعقيدة راسخة اللهم آمين يا رب العالمين .
اللهم أغنا عن هبة الواهبين بهبتك وأكفنا وحشة القاطعين بصلتك .
....يا رحمن يا رحيم حتى لا نرغب إلى أحد مع فضلك .إذا غلقت عليك الأبواب لذ بالثامن من آل محمد إذا ضاقت بك الفضا فأن بابه لا يغلق أنه علي بن موسى الرضا عليه السلام

الكرامة السابعة

مع الخادم المهندس سعيد سبحاني الطرفي أبو ريحانه
 ٢ ذي الحجة ١٤٣٨ هجرية - ٢٠١٧م المغرب ليلة الجمعة كنت
 جالس والكشوائي مسؤول دائرة الزوار غير الإيرانيين وهو
 المكان الذي يشغله حاليا غلام بور اسمه محمدرضا رضائي
 قلت في نفسي الليلة ما عندي سهمية (كرامة) واتجهت نحو
 الأمام عليه السلام وإذا أحد الشباب العراقيين قال : تعطيني
 أجازة أريد أتكلم معك قصة حدثت معي بكرامة الأمام الرضا
 عليه السلام. قلت تفضل

قال : أنا أسمي سامان سعدون جبار الساعدي من السواعد
 أسكن بغداد الشعب ابعده عن الأمام موسى بن جعفر عليه
 السلام (٦) كم زوجتي مريضة بالخبيث والعياذ بالله سنة ونصف
 وهي تعاني من هذا المرض حتى أصبحت جلد وعظم .
 والذي يعمل في شركة النفط قال لي أذهبوا بها إلى الأمام
 الضامن عليه السلام ليلة وصولنا الأمام بدأ التوسل والبكاء
 نعرف ممرضة في مشهد تعمل في مستشفى الأمام الحسين
 عليه السلام شارع مفتح حجزت لنا عند دكاترة الأمعاء راجعنا
 المستشفى وأجرينا التحاليل وعرضت على الدكتور المختص
 قال : التحاليل غير واضحة أرسلكم إلى طبيب فوق التخصص
 في شارع أحمد آباد راجعنه الطبيب عصرا وقد أشار بأن الملف
 العراقي يقول أن فيها الخبيث إلا أن الفحص الجديد سالم من
 الأمراض فقط جرح صغير ولم تأكل منذ فترة أعطوها حليب
 وعسل وماء ألتمن المطبوخ وفعلا بعد أيام تحسنت ورجعنا
 وهي سالمة بفضل توسلنا بالأمام الرؤوف عليه السلام
 ويبقى العالم مذعنا أن في القبر بل ومن القبر ظهرت كرامات
 وعلامات دلت على كرامة إلهية عليا لصاحب القبر منها ما كان

شفاء للمرضى يفوق حد التصور ولكنه واقع شهد عليه شهود
من أهلها من المرضى أو من الأطباء الذين كانوا حيارى ثم
أصبحوا متعجبين ببركات الأمام الرؤوف العطوف علي بن
موسى الرضا عليه السلام نسل سيد الأنبياء وسليل سيد
الأوصياء ومن ذرية فاطمة الزهراء سيدة نساء العالمين ...
فمتى أزورك سيدي بدموع عيني أبل قبرك
من زار قبرك عارفا بجليل علمك نال يسرك
سلام على أسم الرؤوف يبعث في القلوب الحيلة
سلام على أسم الأنيس يضيء في الروح نجوما
سلام على أسم السلطان يشع في العمر شمس الشموس

الكرامة الثامنة

مع الخادم الكيشوائي السيد ظهوريان من شبيبة الخدم عمره (٩٠) سنة يقول عندما كان عمري أربع سنوات توفي والدي وعندما أصبح عمري (٦) سنوات توفيت والدتي وبعد (٩) سنوات قدمت إلى الإمام الرضا عليه السلام وشكيت الحالة له وتكلمت كأنه شخص أمامي قلت له : (إنا يتيم الأب والأم أطلب منك أن ترعاني وتتكفل بمعيشتي وحديث من القلب إلى القلب) خرجت من الصحن العتيق صحن الانقلاب (الثورة) شاهدت خالي مع البناء الذي ينصب أحد الأبواب بالحرم الشريف قلت لخالي أريد أعمل معكم. ضحك وقال كيف تريد تشتغل وأنت ما تكدر تسوي شيء ؟ ولكوني شاطر بسرعة طفرت على السكلة (الجرباية) وأنا أعطي الطابوق إلى الأستاذ وأكدر أشتغل عملت يومين عندما جاء المهندس على العمل شاهدني بهذه الحالة وكوني صغير الحجم رأف بحالي .

فقال المهندس: جيلهم ريوك يوميا خبز وجبن أو روبه وهذا عملك ولك الأجرة كاملة وأعطاني الأجرة قرانين (كل عشر قرانات تومان) بعد أسبوع زادت اليومية إلى ٣ قرانات وقضيت مدة أعمل معهم وعملت خارج الحرم في مشروع بناء لبنك الصادرات القريب من الحرم أخذت المسؤولية من بركة الإمام الرضا عليه السلام تقدمت بالخدمة وراتب آخر صارت عندي عائلة ومورد محترم وأولاد مدافعين عن الحرم وعن السيدة زينب سلام الله عليها وأولادي صارت لهم مكانة في حرس القائد وكم مرة زرت القائد والسيد الخميني رحمه الله كل هذا من بركة وكرامات الإمام الرضا عليه السلام .

اللهم أني أسالك ثواب الشاكرين ومنزلة المقربين ومرافقة
النبيين

يا معين الضعفاء ويا صاحب الغرباء ويا ناصر الأولياء يا قاهر
الأعداء يا رافع السماء يا أنيس الأصفياء يا حبيب الأتقياء يا
كنز الفقراء يا أله الأغنياء يا أكرم الكرماء أكرمنا بزيارة أنيس
النفوس أهل الجود أنته والكرم بابك
ملهوفة تجيك تزورك أحبابك
هنياه الذي يشم بالرضا ترابك
وبلهفه يقبل سيدي ترابك

الكرامة التاسعة

مع الخادم توكلي صبور ٩ ذي الحجة ١٤٣٨ هجرية -
٢٠١٧ معصر الخميس

قبل (٢٧) سنة كانت ليلة شتاء باردة طلعت من المكتب
المنابيين مؤول المناوبيين في الصحن العتيق صحن الانقلاب
(الثورة)

الساعة الواحدة ليلا قلت أمر على الكيشوائيين لتفقدهم خشية
النوم وتفاجئت في الصحن الشريف ما يقارب من
(٢٠٠٠) طيرة أكبر من العصفور وأصغر من الدراج مقابل
الطريق وينقرن بالأرض طارت وبعد دقائق أجت وجبة ثانية
وبنفس الحالة يا سبحان الله ما أكرمك سيدي يا أنيس النفوس
ويا ضامن الجنان سيدي حرمك دافئ كحضن أم ليس يفوق
حنانها أي حنان أنت ملجأ يطيب للمرء قربك يا قطعة من الجنان
يا من لا تفنى خزائن رحمته أجعل لنا نصيبا من رحمتك
ويا من تنقطع دون رؤيته الأبصار أدننا من قربك ..

يا دليل المتحيرين ..يا غياث المستغيثين ..يا صريخ
المستصرخين ...يا أمان الخائفين ..يا عون المؤمنين...يا راحم
المساكين ..يا ملجأ العاصين ...يا غافر المذنبين ..يا مجيب
دعوة المضطرين ..وفقتنا لما تحب وترضى
ما نابني الضيم الأ زرت مرقده
يا ليتني منه في الجدران ما نقشا
قبر بطوس يقول المستجير به
هذا الأمان الذي في الناس قد بطشا

الكرامة العاشرة

مع الخادم توكلي صبور متقاعد من دائرة الزراعة
الساعة السادسة والنصف يوم من الأيام خلص دوامي كنت
اشتغل بإدارة الفلاحين ما خذ جنطة معاي من مكتبي وطلعت بيه
وعندي موعد مع زوجتي فيها كل المستلزمات وهويتي وصك
(٢٥) ألف تومان أجه شخص يركب ما طور وسحب الحقيبة من
عندي وصلت إلى زوجتي شاهدتني متغير وشكلي مو طبيعي
قلت : أخذوا الحقيبة

بعدها زرت الأمام وخرجنا
وقتها كنت معاون مسؤول المناوبين وظيفتي توزيع بطاقات
الأكل على الكيشوائين
طلعت من صحن العتيق وقابلت الأمام وقلت (هاي ما هي
صحيح أريد هوياتي من عندك في حالة عتب مع الأمام)
أعطيت بطاقات الأكل من كشوائيه رقم ٧ دقوا علي تلفون
وقالوا هاي الجنطة جابه شخص لك خلاهه ومشه كاملة لم
ينقص منها أي شيء عندها تعذرت من الأمام واستلمت الحقيبة
بكامل موادها والحمد لله

سيدي يا من تسمع النداء وترد الجواب
إليك وفودي طالبا كرمك ولطفك
يا جامع البركات طوبى للذي بك قد تبرك
فغريب طوس لييتي احظى ولو بضياء فجرك
بدون الرضا لا قيمة لكل الأشياء التي تملكها
فالرضا سر من أسرار الكون
لا يمكن وصف حجم الراحة التي يشعر بها

الكرامة الحادية عشر

مع الخادم محمد محمود بوشهري أبو نضال يعمل في رواق
 الغدير قسم العربي
 بعد زواج لمدة أربعة عشر عاما لم يرزق بمولود على الرغم
 من المراجعات المتكررة للمستشفيات التي أكدت أن فرصة
 الإنجاب بالحالة الاعتيادية معدومة إلا أن توسله وزوجته
 بالأمام الرضا عليه السلام تم إهدائها إلى إجراء عملية تخصيب
 وكانت كلفة العملية باهظة جدا ولا أمك تسديدها وبتسخير
 واضح من الأمام الرؤوف تم الاهتداء إلى أشخاص أبدوا
 استعدادهم لإعطاء المبلغ المطلوب للعملية وفعلا أجريت العملية
 بنجاح وجاءت سارة وعمرها الآن خمس سنوات ونصف
 وتتمتع بذكاء حاد بحيث عندما كان عمرها ثلاث سنوات تحفظ
 الجزء الثلاثون من القرآن الكريم
 الأمر الذي دعاني إلى البحث عن معهد لحفظ القرآن الكريم
 ولكن بدون جدوى مما دعاني إلى إدخالها الروضة وتعد من
 المتميزات أن عملية قدومها والتهيئة لها كانت بكرامة الأمام
 الرضا عليه السلام
 غوث الورى وغيث الخلائق أمير طوس نجم الهدى وبدر
 الدجى ثامن الشمس أنيس النفوس..
 اللهم قنا عذابك وأهدنا بك ولا تباعدنا عنك فأنك من تقه يسلم
 ومن تهده يعلم ومن تقربه اليك يغنم...

الكرامة الثانية عشر

مع أحد الخدام يرويها الخادم المهندس سعيد سبحاني الطرفي
 أبو ريحانه
 ليلة الجمعة ١٧ ذي القعدة ١٤٣٨ هجرية ٢٠١٧م (٧٠) سنة
 قبل كنت شباب ذاك الوقت
 قرب مشهد مدينة تسمى (فريمان) يجري نهر بيه ماء صافي
 ينزل على الحرم من مكان السقاخانه حاليا ويطلع من الحرم
 يشرب منه الناس شاهدت جماعة يتريكون قبل لا يدخلون الحرم
 الشريف مادين سفرتهم قرب النهر ويتريكون خبز وبطيخ من
 يأكلون بطيخ يشمرون القشور حول النهر عاتبهم بقوة وقلت
 لهم لموا سفرتكم بقوة في الرؤيا عاتبني الأمام عليه السلام
 وقال لي (ﷺ) هذا بيتك وتصيح عليهم أنت خادم عاملهم
 بالإحسان) فزيت من منامي وكانت شهادة الأمام الجواد عليه
 السلام ومن ذلك اليوم ولحد الآن نويت عشرة أيام قراية للأمام
 الجواد عليه السلام لأجل أطلب مرضاة الأمام الرضا عليه
 السلام أن يعفو عني
 سلام الله عليك سيدي يا أنيس النفوس ما أطفك وأرحمك على
 زائريك ومحبيك .

أنت الأمام الذي نرجو بطاعته
 يوم النشور من الرحمن غفرانا
 اللهم أجعل لي فرجا قريبا وأجرا عظيما وسترا جميلا
 اللهم أسالك أن تفرج عني في ساعتى هذه من حيث أحتسب
 ومن حيث لا أحتسب

وقد أطلعت على القصة بمصدرها الموثق في كتابه المجلد
 ٢ ص ٧٣ فخر الواعظين المرحوم الشيخ عباس علي المعروف
 باسم محقق نقل ميرزا مرتضى شهابي الذي كان المناوب

الثالث للعبة المقدسة شكل مجلس تعزية لمدة عشر ليال والذي والحاج الشيخ مهدي واعظك ما دعاني للذهاب إلى المنبر وأمر أن تتوجهوا جميعا إلى حضرة جواد الأئمة عليه السلام كل ليلة يكتب صاحب كرامة رضوية في كتابه ، المجلد ٢ ، ص ٧٣ :
فخر الوعاظين ، المرحوم الشيخ عباس علي ، المعروف باسم محقق ، نقل:

ميرزا مرتضى شهابي ، الذي كان المناوب الثالث للعبة المقدسة ، شكل مجلس تعزية لمدة عشر ليال والذي والحاج الشيخ مهدي واعظ. كما دعاني للذهاب إلى المنبر ، وأمر أن تتوجهوا جميعاً إلى حضرة جواد الأئمة عليه السلام كل ليلة. وقراءة الروضة عن مصيبة ذلك الإمام. بما أنني كنت وافداً جديداً ، ولم تكن معرفتي بالمنبر كافية ، سألت: لماذا تريد الكثير وتصبر على أن نذكر مأساة الإمام التاسع (عليه السلام) ونناشده؟

فأجابني أخيراً: بناء على أمره ، نناشد الإمام التاسع كل ليلة حتى نهاية العشر ليال.

الليلة الماضية ، دعانا لتناول العشاء وقال:
كان سبب دعوتي للإمام التاسع (ع) كل ليلة أنه في يوم كشيك ، كالعادة ، كان جميع حراس البوابة المقدسة مشغولين بكنس الصحن (العتيق) القديم ، وكان هناك نهر للمياه يمر على الصحن. جلس أولئك على جانبي النهر.
ذات يوم ، ، رأيت العديد من الزوار جالسين بالقرب من البوابة الذهبية السقاخانة ، أمام القبة المقدسة ، يأكلون البطيخ ويصبون جلود و بذور البطيخ هناك ويلوثونها.
بمجرد أن رأيت هذا المشهد ، أصبح وقتي مريراً وقلت: أيها السادة!

هذا ليس مكاناً لتناول البطيخ ، بعد كل شيء ، يجب على الأقل أن تصب جلد البطيخ وبذوره في الماء.

تغيروا قائلين: "أهذا بيت أبيك؟"

تغيرت أيضاً ، وأصبت بأقدامى جلودهم وبذورهم والبطيخ الأخرى في النهر الماء؛ نهضوا أيضاً ، وتحولوا إلى حضرة رضا صلى الله عليه وسلم وقالوا: السيد الإمام رضا صلى الله عليه وسلم! في البداية اعتقدنا أنه كان منزلك عندما جننا. لو عرفنا بيت والد هذا الرجل لما أتينا أبداً. قالوا هذا وغادروا ،

وعملت لأن الليل كان نائماً وذهبت للنوم. حلمت في عالم الأحلام ، كان هناك ضجة على الشرفة الذهبية. شعرت بأنني على دراية بالتدفق ؛ فجأة ، رأيت أحد النبلاء يقف في

المنتصف ، وتم وضع حامل ثلاثي الأرجل (جاربايه) في منتصف الشرفة (لأنه كان من المعتاد في ذلك الوقت ربط الجاني بحامل ثلاثي ، وجلده). ثم قال النبيل ، "أحضره!"

حتى صدر هذا من مولاي ، جاء العملاء وأخذوني من حامل ثلاثي (جوربايه) وربطوني به ؛ أصبحت خائفا متوحشا جدا. فقلت: "ما مشكلتي؟"

قال: هُوَ الصحنُ: هَلْ بَيْتَ أَبِيكَ؟ لقد أزعجت زواري وألقيت البطيخ في الماء بقدميك. البيت بيتي والزوار ضيوف. لماذا فعلت ذلك؟

بعد هذا الأمر ، أعطيتني حالة من السلبية والإحراج لم أستطع التعبير عنها ؛ بمجرد أن حاول الضباط ضرباني ، نظرت حولي في خوف لأرى ما إذا كان هناك أحد المعارف لإنقاذي.

في غضون ذلك ، لاحظت أن سيد شباب كان يجلس بجانبه. بمجرد أن رأى رعي ، قال ، "يا ابتأ!"

اغفر لهاذ المذنب و اعفو عنه لي ، بمجرد أن قالها ، أطلق سراحى. نظرت ورأيت أنه لا يوجد ترايبود ولا سوط. سألت: من كان هذا الشاب؟ قالوا: هذا السيد ابن الإمام الجواد عليه السلام. استيقظت وفكرت في الزوار ، فبعد الكثير من البحث ، وجدتهم ودعوتهم لاستقبالهم واستقبالهم ، وبالتالي أرضيتهم وأعتذر لهم.

الآن أيها السادة ، أعلم أنني متحرر من حضرة الجواد عليه السلام ولهذا السبب توسلت بهذا الشخص العظيم لمدة عشر ليال.

الكرامة الثالثة عشر

مع الخادم سيد علي ميريان متقاعد بنك الصادرات سابقا مدير عام بنك محافظة خراسان خدمته (٣٠) سنة

يوم من الأيام كان ازدحام بالكشوائية رقم ٧ كنت أنا والحديث للخادم نجف بور والمرحوم شاملو وحسين دوخت الآن موجود مسؤل قسم الكشوائيين صفائي

٤ نفرات في كشوائية رقم ٧ توجد عليها مراجعة كثيرة صباحا الساعة الثامنة والنصف أردت قضاء حاجة ولشدة الازدحام وتعبان رجعت إلى الخدمة دون ان اتوضئ وبعد انتهاء دوامي رجعت إلى البيت

وفي المنام كنت طالع من باب الجواد وهو مسيري غالبا بعالم الرؤيا واحد صاحلي ليش ما تكرم زواري ؟

قلت من الصبح للعصر واكفين بهذا الازدحام حتى أخدم الزوار وأحنه نفرين فقط أنا وشاملو شلون ما نكرم الزوار ؟

قال لي تعال ضربني راشدي فزيت تيقنت تلك الفترة بدون وضوء أقدم الأحذية المفروض بعد الوضوء أمارس مهنتي

كم أنت عظيم سيدي يا أنيس النفوس وكم هي محبتك لزوارك ؟

اللهم صل على علي بن موسى الرضا المرتضى الأمام التقي النقي وحجتك على من فوق الأرض ومن تحت الثرى الصديق الشهيد صلاة كثيرة تامة زاكية متواصلة متواترة كأفضل ما صليت على أحد من أوليائك

بزيارتك سيدي تضمن الجنة وتكشف الكربة وترتاح النفس

الكرامة الرابعة عشر

مع الخادم السيد نجف بور عمره (٧٥) سنة وحاليا موجود ولكبر سنه
أعطي الحرية بالدوام مناوب أول وهو من قدماء الكيشوائين
يروى الخادم نجف بور قصة يقول فيها :

كنت مع زميلي في عمل في بنك الصادرات وحاليا موجود أسمه (حيات
بخش)

جاءنا يوم من الأيام زائر وأعطانا حذاء بايد و تعبان

أجت فكرة في بالي وقلت :ذوله ناس يخلون حذاء تعبان وبعد يوم أو
يومين عندما نبدل الرقم ويوضع في الرقم حذاء جديد يستلمه بحجة أنه
له هكذا فكرت بهذه الثناء شاهدت دشداشتي علقت بالطاولة ولا يوجد
بسمار أو حديدة تعلق بها ومهما حاولت لم أستطع

توجهت للأمام عليه السلام واعتذرت منه

وقلت أنا مشتبه وأستغفر الله وأتوب إليه بهذه الأثناء ثوبي أنفك من
الطاولة وتيقنت أنها إشارة وكرامة من الأمام الرضا عليه السلام
ما أطفك سيدي على زوارك مهما تكن النوايا فأنت باب الله الذي لا يغلق

قسما عليك بآية الإخلاص والكرسي والنبأ العظيم طباقا

قسما عليك بهل أتى يا سيدي أشفع وأشفق سيدي إشفافا

الكرامة الخامسة عشر

مع الخادم أستاذ محمد رضي زاده ماجستير بالأدبيات له (٢٨) سنة بالكشوائية متقاعد من دائرة التربية والتعليم وأستاذ الأدب الفارسي الأصل من آراك حاليا ساكن مشهد

يقول: قبل عشرين سنة الكشوائين يمنعوهم من أخذ الأكل عشاء أو غداء أما يأكلونه بالمباشر أو يتركوه في مكانه بمعنى ممنوع أخذه خارج الحرم يوم من الأيام كنت شبعان مستغني عن الأكل ولم أشتي حاولت وضع الأكل في بلاستيكية في حقيبتي وعندما أنتهى دوام الظهر خرجت قريب من السقاخانه صحن العتيق لشرب الماء شاهدت شاب سلمت عليه كان واقف قرب السقاخانه ومتوجه صوب الأمام عليه السلام قلت له أنت زائر أو مجاور؟ أجاب زائر سألته متغدى لو لا؟ قال لا فتحت الحقيبة وأعطيته الغداء وهنا دمعت عيناه وأصبح يبكي بصوت عالي ويقول شكرا لك سيدي يا من علمت بحالي ونفذت طلبي قلت ماذا حدث؟

قال الآن أتكلم مع الأمام الرضا عليه السلام وأناجيه أقول له رائحة الأكل تأتي من المضيف وأنا جوعان وأنا ضيفك ومحتاج الأكل وفي هذه الأثناء أنت قدمت وسلمتني الأكل

سيدي ما سرعة الاستجابة ولم انهي كلامي ألا وأنت حاضر فسلام عليك يا أنيس النفوس يا من تعلم بما تخفي الصدور والسرائر وهنيئا لمن قصدك حبا وشوقا يا ضامن الجنان ...

الهي أنت ولي كل نعمة وصاحب كل حاجة ومنتهى كل رغبة فلك الحمد كثيرا ولك المن يا من لا تفتى خزائن رحمته أجعل لنا نصيبا من رحمتك ويا من تتقطع دون رؤيته الأبصار أدننا من قربك....

الكرامة السادسة عشر

مع الأستاذ محمد رضي زاده من محافظة آراك مدينة خمين قريبة من آراك السيد الخميني رحمه الله من تلك المدينة يقول الخادم يوم من الأيام أختي كانت ساكنة في عبادان قريبة من المحمرة محافظة خوزستان مناطق حدودية مقابل البصرة بنتها الكبيرة تمرضت بمرض ثلج المتصاعد وهذا من طبعه يسري من الأصابع وعندما يصل إلى الصدر تحدث الوفاة وفعلا توفت بنت أختي الكبيرة لها أخت أصيبت بنفس المرض أعادكم الله دقت علينا أختي التلفون وقالت أنا نادره ذبيحة للأمام الرضا عليه السلام بعد أن توسلت وذرفت الدموع (أختي) كونها مفجوعة بلبنت الأولى وها هو نفس المرض يصيب الثانية فأصبحت في موقف صعب وهي ترى نهاية أبنتها الثانية مثل الأولى

رق قلبي (الحديث للأستاذ محمد رضي زاده) وذهبت إلى بقال في مشهد شاهدت أمام دكانه رابط خروف قلت له هذا الخروف للبيع قال لا عدنه مراسم عرس لابنتي ولكن خالة الأولاد توفت وتأخر العرس إذا تريد تشتريه أبيعك ألك اشتريته ب ٨٠ تومان وأبيعه ب ٨٥ تومان وبهذا أصبح حديث بيننا وعلاقة وهنا دخلت والدتي بيت البقال وشاهدت عدهم بنت أعجبتها وببركة الأمام الرضا عليه السلام تزوجت هذه البنت بعد شراء الخروف والأجمل أن المرض توقف بفضل وكرامة الأمام الرؤوف عليه السلام فقط أصبعين أصيبت وشفيت من المرض بأعجوبة لم تصدق ولكن كرامة الأمام أكبر وشفيت بنت أختي من المرض وتزوجت والحمد لله والسبب هو لطف الأمام الضامن عليه السلام

أنا لست أطلب منك مولاي الرضا غير الرضا أتخيب مهموم دعاك حاشى لله فأنت باب الله الذي لا يغلق.. وأنت الرجاء.. وأنت الشفاء أسألك اللهم شكر نعمتك وحسن عاقبتك وأداء حقك.....

الكرامة السابعة عشر

مع الخادم حميد مهاجر متقاعد من جامعة فردوسي والمسؤول اللوجستي والأمور الإدارية في الجامعة

عند الخادم حميد بنت تحمل الماجستير وكاملة الأوصاف يقدمون لها الخطابة لمدة سنتين بمعدل كل شهر واحد أو اثنين إلا أنه يا سبحان الله لم تحل العقدة وفي الوقت الأخير يحدث طارئ يخرّب كل العمل ومن عادة العجم أنهم يكرمون ويحيون الخطابة ولكثرة الخطبة وطول المدة أستاذ من الحالة يوم من الأيام وفي عالم الرؤيا بأن البنت شاهدت يقدم لها سيد للخطبة ونذرت للأمام الرضا عليه السلام زيارة سبع أسابيع كل أربعاء وهو اليوم المخصص للزيارة تذهب للزيارة وتتوسل بالأمام الرؤوف أن يهديها إلى الطريق السليم وفي الأربعاء السابعة اتصلوا بالبيت خطابة وإذا بالشخص سيد اسمه سيد مهدي وهو كامل الأوصاف من حيث الشهادة والسمعة والبيت وحدثت القسمة وتحقق الزواج بفضل كرامة الإمام الرضا عليه السلام من لا مجي

يا حبيب من لا حبيب له يا طبيب من لا طبيب له يا مجيب من لا مجيب له يا شقيق من لا شقيق له يا رفيق من لا رفيق له يا مغيث من لا مغيث له يا دليل من لا دليل له يا أنيس من لا أنيس له يا راحم من لا راحم له يا صاحب من لا صاحب له وفقتنا لزيارة أنيس النفوس في الدنيا وشفاعته في الآخرة .

صدقني لو فقدت ما فقدت ولو كسر الحرمان أضلاعك ستجتاز هذه الحياة كما يجتازها أي أحد فأختر الرضا يهن عليك العبور

الكرامة الثامنة عشر

مع الخادم حميد مهاجر متقاعد من جامعة فردوسي والمسؤول
اللوجستي والإداري للجامعة

عنده أخ معوق في الحرب أصيب بشظايا وغازات كيماوية مما ولد له
مرض الخبيث والعياذ بالله

دخل المستشفى الرضوي وكان كل يوم وآخر يزرعون له (١٤) كيس دم
تبرع من الناس ويبدل الدم بين يوم وآخر

كنت في الكيشوانية رقم ٣ نصف الليل سمعت صرخة قوية من حرمة
(امرأة) ملابسها عربية تبدوا من أهالي خوزستان والناس حولها
فهرعت باتجاهها وقلت ما هي القصة؟

أجابت لي أخ مريض ببركة الأمام الرضا عليه السلام شفي والناس
هجمت عليه لتمزيق ثيابه للتبرك فقمنا أنا وزميل لي بالخدمة يسحبه
خلف الطاولة للحفاظ عليه وفي تلك الساعة كأن شخص قال لي أصعد
الطاولة وكلم الناس وفعلا صعدت الطاولة وتكلمت مع الناس وقلت أن
صاحب الكرامة والمعجزة هو الأمام الرضا عليه السلام عليكم أن
تتجهوا صوبه وتأخذون منه ما تريدون وان ملابس الشخص لا تفيدكم
وقلت لهم على سبيل المثال أنا عندي أخ في المستشفى حاليا وحالته
ميؤوس منها وعلاجه مستحيل كما أخبرنا الأطباء لو أن هذه الملابس
مفيدة لكنت أولى منكم وأقرب وكلام كثير إلى أن تفرق الناس

بعدها جاءت امرأة محجبة عليها علامات الوقار قالت أنا زائرة وطالعه
من الأمام من سمعت كلامك رجعت للأمام وطلبت شفاء أخوك علما أنني
لم أعرفه ولكن اهتديت إليه

الساعة العاشرة صباحا طلعت من الدوام ذهبت إلى المستشفى كالعادة
لمشاهدة تبديل الدم لأخي جلبوا (١٤) كيس دم من الناس والعادة أن كل
كيس يحمل أسم الشخص المتبرع

فوجدت المتبرع الأول اسمه محمد أحمددي والثاني علي مرتضي والثالث
حسن والرابع حسين والخامس فاطمة...إلى أربعة عشر أسم
للمعصومين عليهم السلام يا سبحان الله وضعوا الدم في جسم أخي بعد
فترة أجرى الدكتور تحليل وهنا المعجزة والكرامة التي أبهرت الدكتور
عندما شاهد أن المرض اختفى نهائيا ولا يحتاج للدم بعد ذلك فقط
الشظايا من القنابل وعلاجها بسيط

وللعلم هو نفسه الدكتور الذي أخبرنا بأنه لا يوجد شفاء لأخي من
المرض وأيام قليلة ويرحل لكن ببركة الأمام أنيس النفوس والأئمة
المعصومين شفي أخي

لقد شهد الماضي كما شهد الحاضر الحي الذي نعيش فيه وقائع حية
كثيرة من هذا النوع تحدث مقرونة بلطف من الأمام الرؤوف أنيس
النفوس وملجأ الغرباء علي بن موسى الرضا عليه السلام وما نزال
نشهد كثير من هذه الكرامات الإعجازية التي يتفضل بها الأمام على
زائريه ومحبيه

السلام عليك أيها الوصي الناطق

السلام عليك أيها الفائق الراق

السلام عليك أيها السنام الأعظم

الكرامة التاسعة عشر

مع الخادم حميد مهاجر يقول:

عندما كنت في الكيشوائية رقم ٣ القريبة من الشباك الفولاذي الذي تقدم له الزوار ويشدون العلك فيه للتبرك والتوسل شاهدت نفر ايطالي هو وجماعته

قلت له شجابتك هنا؟

بعنوان سياحة أو شيء آخر؟

قال أنا مسيحي وأحمل شهادة الدكتوراه بايلوجي خاصة بالأمراض الدموية يا سبحان الله أصيبت بنتي بنفس اختصاصي بالسرطان الدموي كل العلاج اللي أعرفه والأطباء ومحاولاتهم كلها بائت بالفشل واتفقوا أن حياتها قصيرة ومدة محدودة وتخرج من الدنيا

تدهورت حالتي النفسية والصحية ولغرض خروجي من جو الحزن ذهبت أنا وزوجتي إلى محل مشروبات للخروج من هذه الحالة

صادفت شخص إيراني يلبس طربوش

قال لي: أحوالك متدهورة مو تمام

قلت له بنتي مصابة وعجز الأطباء عنها

قال لي عندنا في إيران مشهد دكتور متخصص اسمه رضا متخصص بكل الأمراض المستعصية بقيت الكلمة عالقة في بالي مما دعاني للبحث بالنت الكوكل عن أسم رضا عرفت أنه شخصية مقدسة محترمة عند الشيعة وأمامهم يتوسلون به ويحل مشاكلهم وضعت برنامج للسفر إلى مشهد وأخذت بنتي المريضة وعندما وصلت إلى الضريح توسلت بالأمام

بعدها دمعت عيناى وكذلك بنتى التى أحت بعد خروجها من الضريح
 أنها تتمتع بنشاط غير اعتيادي وتطلب الأكل
 مما أفرحني كثيرا بعدها ذهبت إلى مركز تحليل والنتيجة أذهلتني كثيرا
 وجدت جسمها سليم ولا يوجد أثر للمرض
 وعل أثرها استسلمت أنا وعائلي وكم نفر من أقربائي وأصبحنا كل سنة
 نزور الأمام عليه السلام

والآن جننا (٤٠) نفر من ايطاليا لزيارة الأمام الرضا عليه السلام
 كلام أحد العلماء والمحققين من أعلام القرن السادس الهجري يومىء
 فيه إلى طرف من هذه المعجزات والكرامات الرضوية هو ذا الشيخ أبو
 علي الفضل بن الحسن الطبرسي يقول في كتابه أعلام الورى بأعلام
 الهدى أن ما ظهر للناس بعد وفاته من بركة مشهده المقدس وعلاماته
 والعجائب التي شاهدها الخلق فيه وأذعن عنها العام والخاص له وأقر
 المخالف والموافق به إلى يومنا هذا فكثير خارج عن حد الأحصاء
 والعدد ولقد أبرىء الأكمه والأبرص وأستجيبت الدعوات وقضيت ببركته
 الحاجات وكشفت الملمات وشاهدنا كثير من ذلك وتيقناه (أعلام الهدى
 ٦٢)

سبحان من جعل الاعتراف بالنعمة له حمدا

سبحان من جعل الاعتراف بالعجز عن الشكر شكرا....

الكرامة العشرون

مع الخادم سيد يوسف الهاشمي يرويها الخادم المهندس سعيد سبحاني الطرفي ٧ جمادي الأول ١٤٣٩ هجرية-٢٠١٨ م كان يوم الخميس ليلة الجمعة في رواق الغدير في الحرم الرضوي كان واعظ المنبر عضو من قسم العربي الشيخ أحمد الغرباوي

شاب حافظ القرآن الكريم ونهج البلاغة والتفسير ومقالات جيدة وكلام جيد وأستشهادات علمية وهو من أهالي الحويزة في محافظة خوزستان وبواسطة أستاذ حميد الكناني حافظ القرآن والصحيفة السجادية وهو من أهالي الشوش وساكن الأهواز قال لي :

الشيخ أحمد الغرباوي إنسان طيب وتعرفت عليه من خلال الكناني كنا نتحدث وكان معنا الخادم سيد يوسف الهاشمي

كنا نتحدث عن كرامات الأمام الرضا عليه السلام

قال لي الشيخ أحمد الغرباوي تزوجت منذ ثمان سنوات ولم يحصل حمل لزوجتي بالرغم من المراجعات المتكررة للأطباء عندها توصلت بالأمام الرضا عليه السلام وطلبت منه خلفه ولدان صالحين يساعدونني في مسألة التبليغ إلى الإسلام وبعد أسابيع ثلاثة حسنت زوجتي أنها حامل والحمد لله ورزقتي الله بكرامة الأمام الرضا عليه السلام توم ولدين في آن واحد موجودين حالياً يقومون بنشر تعاليم الدين الإسلامي ما أسرع الاستجابة بحضرتك سيدي يا ضامن الغزال ..

فأنت سيدي بحر من السعادة ينهمر على القلب عندما تحمد الله على كل أمر أتاك وبين أحضان من أذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهرا

ينشأ الرضا عليه السلام والفروع تتبع الأصول والرضا عليه السلام يخطوا على أثر والده الكاظم عليه السلام أعبد أهل زمانه

والأصل الطيب يأتي نباته طيبا بأذن الله....

الكرامة الواحد والعشرون

مع الخادم السيد يوسف الهاشمي قسم العربي خادم مناوب يوم الجمعة
العصر في رواق الغدير خدمته عشر سنوات تحدث قائلا:

خلف قدومي إلى مشهد من المحمرة كانت زوجتي مصابة بالسرطان
الدموي بشهادة الأطباء وعجزنا عن العلاج وأخيرا وبعد أن ضاقت بنا
السبل التجأنا إلى من لا يسد بابه دكتور الدكاترة الأمام أنيس النفوس
ودخلنا من باب المراد وهي معي وكانت ليلة جمعة بقينا في الأمام تلك
الليلة تقول زوجة الخادم السيد يوسف الهاشمي على لسان زوجها
شاهدت امرأة محجبة في عالم الرؤيا عليها علامات الوقار وناولتني
ملعقة أكل وقالت تفضلي كلي من هذا الزاد الذي لم أدق طعمه في حياتي
وعند الصباح شعرت زوجتي بأن نشاط يسري في جسمها وطلبت الأكل
الأمر الذي أفرحنا وذهبنا إلى الدكتور الذي شخص المرض وهنا
المفاجأة بأنها سليمة ولا يوجد أثر للمرض فيها ما أرحمك سيدي يا
أنيس النفوس على زوارك ومتعلقيك

فأنت باب للرجاء والشفاء وكراماتك فاقت حد التصور

اللهم أكرمنا بصباح تصفو به النفوس وتطمئن به القلوب وتشرق به
الوجوه بنور التقوى

يا رب يسر لنا كل عسير ولا تعظم علينا أمرا وأجعل لنا بكل خطوة
توفيق وتيسير وأجر اللهم أجعلنا ممن توكل عليك فكففته وممن دعاك
فأجبتة....

الكرامة الثانية والعشرون

يرويه الخادم المهندس سعيد سبحاني الطرفي أبو ريحانه

١٣ جمادي الثاني ١٤٣٩ هجرية- ٢٠١٨ م في رواق الغدير كان احد الخدمة وهو إنسان مريح من خدام الانتظامات الشيبية اسمه محمد ميرزائي نسب سألته كم سنة تخدم الحرم أجاب والدمعة في عينه ٢٥ سنة وقال كلمته المعهودة (كل حياتنا مملوءة من بركات الأمام الرضا عليه السلام)

وله أكثر من حكاية أولها يقول:

بداية حياتي كنت اعمل مع شخص صاحب مصنع للحلويات اسمه (شاه قاسمي) وكان عملي طبخ الحلويات كوني ماهر في هذه الشغلة أيام الأعياد يزداد الطلب على الحلويات

كنت اعمل في أكثر من مصنع قريب وبعد موسم الأعياد يقل الطلب

يوم من الأيام مسؤول المصنع شاه قاسمي قال : ما نحتاجك ما أكرر أوفر رواتب لكم انكسر كلبي دخلت على الأمام الرضا عليه السلام من باب المراد وكان عمري ٢٠ سنة ومتزوج حديثا قلت :

(أذا أنا مقصر حق وإذا هو مقصر بختي منه)

بعد خمسة أيام أتصل بنا صاحب المصنع شاه قاسمي قال لي عندي معاك شغلة أريد أوديك بمكان تشتغل فيه

يقول الحلوجي شاه قاسمي احد أقاربي في البنك ومحتاجين كم نفر للعمل هناك

ذهبت للبنك وقلت للجايجي الذي يجلب الشاي لمدير البنك

: انا فلان ارسلني شاه قاسمي

قال : دقيقة إلى أن أرسل الشاي وفعلا أخذني إلى مدير البنك وقال له
 هذا ابن خالي مع العلم أنا لم أعرفه ولم أشاهده من قبل ومن أقارب شاه
 قاسمي سجل أسمى المدير وبعد شهر أو أكثر ذهبت إلى البنك وقلت
 عندي طلب يمكم وبعد التفتيش وجدوا الطلب وأرسلوني إلى شعبة للعمل
 هناك والحمد لله بفضل الأمام الرضا عليه السلام استمررت بالعمل

أنت الكريم وهل يليق تكرا

إلا بمن باري الندى غيدا

أنت الأمام الذي نرجو بطاعته

يوم النشور من الرحمن غفرانا

الكرامة الثالثة والعشرون

مع الخادم محمد ميرزائي نسب قسم الانتظاميات الخاصة في رواق
الغدير خدمته (٢٥) سنة مناوب الثاني ليلي
كلما أدخل إلى الحرم الشريف ازور عندي طلب من جملمهن سنة ١٤١٥
هجرية ١٩٩٤م دخلت عند الأمام وطلبت منه طلب
(أذا عندي قابلية وأصير خادم أغسل مرافق الزوار ساعدني على هذه
الخدمة)

بعدها صارت سفرة إلى شيراز يومين قبل التفجيرات للحرم الرضوي
محرم ١٤١٥ هجرية ١٩٩٣م المجزرة الإنسانية قرب الضريح بيومين
بعد التفجيرات اتصلت بنتي أسمها فاطمة

قالت (اتصلوا بك من الحرم الرضوي يردوك) أجيت للحرم

قالوا: جيب المدارك والهويات وتعال صار مجال لخدمة ثلاث سنوات
مؤقتة أعمل بها وصارت الخدمة وبعد الثلاث سنوات أعطوني كتاب
شكر وقالوا انتهت المهلة وأفسح المجال لغيرك في الخدمة بكيك كثيرا
وطلبت من الإمام خدمة دائمية وقلت :

(أذا أني خادم زين خليني يمك وبكيك عند رجلين الأمام عليه
السلام) والتمس وقلت أنت مولى من الموالى الإعزاز والأجلاء بجلالتك
خليني يمك)

ما هو السبب الذي دعاهم يطرودوني وما يخلوني يمك ؟

أنت طردتني أم لا بهذه الكلمات خاطبت الأمام عليه السلام بعد نهاية
الدوام اتصلوا بنا وقالوا أن كتابنا الأول ملغي وتستمر بالخدمة ولحد
الآن خادم دائم وهذا من بركات الأمام الضامن عليه السلام

يا من تسمع الكلام وترد الجواب
أشهد أنّك تشهد مقامى و تسمع كلامى ترُدّ سلامى
وفقتنا لزيارتك في الدنيا وشفاعتك في الآخرة

الكرامة الرابعة والعشرون

مع الخادم محمد ميرزائي نسب خادم قسم الانتظاميات الخاصة في رواق الغدير (٢٥) سنة خدمة مناوب ثاني ليلى يقول:

أبني جلال مناوب نهاري رقم ٢ حاليا في دار المرحمة وصل زواجه وماكو عمل وقبل سنتين أرسلت طلبه للبنك وقالوا ماكو مجال ويا مكان أروح ما أحصل على شغل

يوم من الأيام الشتاء الباردة الساعة الثانية ليلا في الصحن العتيق كنت أبكي وأتمس الأمام

كنت قريب من قبر الشيخ العارف حسن علي النخودكي قرب السقاخانه طلبت من الأمام يسوي جاره لأبني

مصباح ذلك اليوم بعد الدوام أتصلوا علينا من الإدارة وقالوا قبل سنتين أنت مقدم طلب أمن أعطيته

قلت إلى رئيس مكتبك فلان

قال : تعال راجع طلعت الملف والحمد لله كتب عليه بالموافقة وبدأ يخبرني بالمناطق التي يعمل فيها وهنا انفجرت بالبكاء

قال ما سبب بكائك هل لبعد مكان أبنيك ؟

قلت لا

أمس طلبت من الأمام واليوم نحقق الطلب

قال : أذن نخليه قريب منك في مشهد والحمد لله صار ١٨ سنة يعمل في البنك وهذا من كرم الأمام الرضا عليه السلام

أن ذرة عطاء الله للعبد ليست السعادة فالسعادة شعور مؤقت زائل وإنما
ذروة عطاء الله للعبد هو الرضا ومن هنا قال الله تعالى (ولسوف يعطيك
ربك فترضى)

الرضا سعادة القلب ...

اللهم قنا عذابك وأهدنا بك ولا تباعدنا عنك

فانك من تقه يسلم ومن تهده يعلم ومن تقربه إليك يغنم...

الكرامة الخامسة والعشرون

مع الخادم محمد ميرزائي نسب قسم الانتظاميات الخاصة في رواق
الغدير خدمته ٢٥ سنة مناوب ثاني ليلي

يقول: دخلت الحرم الرضوي الشريف من باب نواب صفوي من رجلين
الأمام الرضا عليه السلام

شاهدت الخدام يجلبون الورد من باب القبلة ودخلوا على الصحن

تمنيت من قلبي أن أشاركهم يقدمون الورد وأنا معهم وأكل معاهم
وأتشرف بتتويج الإمام بالورد

ما خلص الدعاء إلا والنداء إلا واحد منهم يقول أنت ويانا أدخل وشارك
العمل وفعلا شاركتم العمل الذي كنت أتمناه

فشكرا لك سيدي يا من تعلم سرائر الأنفس وتحققها لخدامك ومحبيك

لن تعرف سر لقب انيس النفوس إلا حين أن تصل إلى الشباك وتضع
صدرك عليه الرضا هو بحر من السعادة ينهمر على قلبك عندما تحمد
الله على كل أمر أتاك

الرضا سر من أسرار الكون

كل من زار الإمام الرضا عليه السلام تعلق قلبه بالأمام إلى الأبد

الهي ..

أن كنت لا ترحم في هذا الشهر الشريف ألا من أخلص لك في صيامه
وقيامه فمن للمذنب المقصر إذا غرق في بحر ذنوبه وآثامه؟؟

الكرامة السادسة والعشرون

مع الخادم محمد ميرزائي نسب قسم الانتظاميات الخاصة برواق الغدير خدمته ٢٥ سنة مناوب ثاني ليلي

يقول : في أيام ميلاد الأمام الجواد عليه السلام كنت في الكيشوائية رقم ١ صحن الانقلاب (الثورة)

وهناك احتفال والخدام دعونا أن نقف ويعطون جوائز لبعض الأشخاص تمنيت أن تشملني إحدى الجوائز

في هذه الأثناء زميل كان جالس بالقرب مني قال شفت أسمك بالجوائز وفعلا استلمت الجائزة وبكيت كثيرا قال زميلي لماذا تبكي وأنت تستلم جائزة قلت تمنيت في نفسي أن أحصل على جائزة وتحققت الأمنية

وقال باسم الأمام الجواد عليه السلام أقدم لكم هذا الطبق من الفواكه الموضوع أمامي

ما أكرمك سيدي يا أنيس النفوس

أنا لست أطلب منك مولاي الرضا غير الرضا

أيخيب مهموم دعاك ...

يا رب الرضا بحق الرضا أرزقنا زيارة الرضا

يا أرض طوس خذيني وأحتويني ... ولمولاي الرضا أوصليني

اللهم أني أسالك خشيتك في السر والعلانية وكلمة الحق في الغضب والرضا والقصد في الفقر وألغنا يا رب

الكرامة السابعة والعشرون

مع الخادم محقق أمور الحج أمير ناصر راوري خادم قسم الانتظاميات
في رواق الغدير ينقلها الخادم المهندس سعيد سبحاني الطرفي أبو
ريحانه قسم العربي

١٤ جمادي الثاني ١٤٣٩ هجرية - ٢٠١٨ م كان دوامي بديل سيد يوسف
هاشمي وتحدثت مع محقق أمور الحج والعمرة أمير ناصر راوري في
بداية حديثه قال كلمته اللطيفة (أحبه مثل ممثلين الأفلام السينمائية
بعض الممثلين لهم الدور الأول والثاني يلعبونه في الفلم وبعض الناس
الكثرة بالإيراني (سياه(اسود)لشكر)مسودات الكثرة وهم ناس عاديين فقط
لكثرة العسكر

لأن الأعداء لكي لا يضمنون بالأمام الغريب لوحده أحبه نكثر العدد
وقال : كيف أسمى نفسي خادم وأبوالصلت الهروي خادم ،

أنا وين وهو وين...؟؟

يقول إنا وأمثالي لكثرة العدد

سنين معدودة كنت أذهب للعمرة ولزيارة العتبات المقدسة بالعراق هم
أحقق وهم أخدم الزوار

انقطعت هذه الخدمة التي كانت كل سفرة ٤٠ أو ٤٥ يوم بشكل مستمر
وحسب المورد المحول لي ذهبت دخلت على الإمام الرضا عليه السلام
وقلت أنا هم خادم إلك وهم خادم للزوار اريد أعرف السبب والعلة التي
تأخر سفري ؟

تذكرت أنه في جلسة من الجلسات مسيت أحد المادحين كان يمدح سيدنا
العباس عليه السلام

انتقدته وكانت فلتة لسان في هذا المورد

كلما يقترب سفري تحدث مشكلة تأخره

أريد السفر لو آني مشتبه أرجوا منك أن تسبب موتي وفاتي أو قتلي
خطر ببالي أن فلتة اللسان سبب هذا التأخير

واعذرت من الأمام والدموع تسيل وفي حالة خشوع

بعد نهاية دوامي السادسة والنصف صباحا أتصل بي شخص وقال حجي
جيب جوازك اليوم عدنه رحلة من المكتب الى كربلاء قلت ما هذه
السرعة ؟

قال سوف أرسل لك شخص لاستلام جوازك وأرسله الى القنصلية لأن
الرحلة غدا

وصلت إلى البيت وتريكت الساعة السابعة نمت ساعتين ورن التلفون
تجي ويانه بالحملة بعد ساعتين قلت ما هذه القضية وضعت جوازي في
جيبتي وذهبت إلى مكتب الحجوزات وأتصل شخص ثالث وقال عدنه
سفرة إلى كربلاء وأنت مسؤول مدير الفندق نريدك بعد يومين أو ثلاثة
قلت ياسبحان الله كل هذا بعد اعتذاري من الأمام الذي فتح كل الطرق
وكل الأبواب

توجهت للأمام من المكتب وقلت أنا المذنب وأنا لا شيء أمامكم بل أنا
زبالة في محضركم خادم الكم عبد دائم والأن عبوديتي أكثر لأنه عندما
تعذر من الأمام وتذلل نفسك عنده تصبح عزيز عند الناس

واستمرت الرحلات وفتحت كل الأبواب لي بفضل هذا الاعتذار وكرامة
الأمام الرضا عليه السلام

ولا زلت خادم ومحقق للحج والعمرة والزيارة

بزيارتك سيدي تضمن الجنة وتكشف الكربة وترتاح النفس

لست أدري مشهد في القلب أم القلب في مشهد

الهي يا من لا يشغله سمع عن سمع ويا من لا يغلظه السائلون ويا من لا

يبرمه الحاح الملحِين وفقتنا لزيارة السلطان أبا الحسن علي بن موسى

الرضا عليه السلام في الدنيا وشفاعته في الآخرة

أنك أنت الوهاب

الكرامة الثامنة والعشرين

مع الخادم محقق أمور الحج والعمرة والزيارة أمير ناصر راوري ينقلها الخادم المهندس سعيد سبحاني الطرفي أبو ريحانه قسم العربي يقول أمير ناصر وهو في قسم الانتظاميات رواق الغدير حدث عندي انقطاع بالخدمة بالحرم الرضوي لأن سفري كثير للعتبات المقدسة واستأذنت من الإمام وبتعبيري قلت بالنيابة عنكم أخدم في كربلاء والنجف وسامراء وابقى ٥٠ أو ٦٠ يوم ما أستطيع أنأوب هذا الانقطاع صار له ثلاث سنوات

بعض الأحيان أبقى سبعة أشهر وصار ثلاث سنوات لم أنأوب أو أخدم في الإمام

يوم من الأيام أتصل علينا صديق عندما كنت في البيت كان معي في الخدمة

قال : حجي فلان لماذا لم تقدم للحرم؟

قلت صار عندي انقطاع ثلاث سنوات وهنا أقصد في العتبة الرضوية اللي ينقطع أسبوع أو أسبوعين يستغنون عن خدمته

قال: قدم طلب وأنا أتابع القضية

قدمت بعد أسبوع أتصل بنا وقال كون تكتب مناوب حسب حضوري في مشهد كتبت الكتاب قبل سنتين وسلمته للحرم

وبعد فترة شاهدت اسمي في لوحة المناوبين وهنا شكرت الله اولاً والأمام الرضا عليه السلام كثيراً

لأن قسم من الخدام لهم انفصال سنة ولم تخرج اسمائهم ولم يستطيعون الحضور كيف أنا ثلاث سنوات

قلت أنا ما أتحمل هذا اللطف الكبير كله لأنه أنا ضعيف
 أنتم أهل الكرم ومعدن اللطف سلام عليك سيدي يا من تسمع النداء وترد
 الجواب

أنت باب الله وانت أنيس النفوس

يا جامع البركات طوبى للذي بك قد تبرك

فغريب طوس لييتي احظي ولو بضياء فجرك

بقربك سيدي ترتاح النفوس

وتزال الهموم

كل شيء في هذا المكان يجلب الراحة والطمأنينة حتى صوت خرير

المياه دواء لكل مهموم ..

اللهم أني أسالك حسن المعيشة

معيشة أتقوى بها على جميع حوائجي واتوصل بها في الحياة إلى

آخرتي من غير إن تترقب فيها فاطغى....

الكرامة التاسعة والعشرون

مع الخادم خليل هاشمي له خدمة ١٦ سنة خدمات عامة

يقول: كنا في الصحن العتيق وبقية الخدام يسمونهم (سراي
أدارية) يكنسون حوالي ٦٠ نفر

مسؤول الحرم اسمه علي بور دائرة الخدمات

قال بالنص (يا هو اللي يحب يروح يأخذ الكتلي ويصب الشاي في صحن
الحرية على الخدام علما أنه كبير)؟

قلت أنا أخذه للثواب أولا وأريد أخدم أبرز لأنني حديث عهد بالخدمة

أخذت الكتلي الكبير والجو كان حار جدا والماء يفور (يجلب) في هذه
الأتناء أحد الجلايب فلتت وتطشر الماء من صف جسمه نزولا قلت
وبصوت عالي يا أمام رضا عليك دخيلك

كان السيد سعادة يشتغل حلاقة له محل في صحن آزادي الحرية الطابق
الثاني حلاق خاص للخدم يم مكتبه (جاي خانه) فوق صحن آزادي كان
يحسن ويحلق أحد الخدام ذاك شرد وأنا صوبه حسيت لأن الماء الحار
كأنه ثلج على جسمي بكرامة الأمام وشكرت الأمام على كرامته ولم أتأثر
بشيء والحمد لله بقربك سيدي ترتاح النفوس وتزال الهموم

أنا لست أطلب منك مولاي الرضا غير الرضا أيخيب مهموم دعاك
؟؟ترتاح النفوس عند أنيسها

زوروا الأمام الرضا أيها الناس فأن روضته الشريفة غناء وحديقة
فيحاء والأمام معطاء وخيره عظيم ونداه عميم

فاقصدوه أينما كنتم وفي كل حوائجكم وكونوا على يقين بقضائها ببركته
وعظمته ومكانته عند الله ...

الكرامة الثلاثون

مع الخادم خليل هاشمي له خدمة ١٦ سنة مهنته خدمات عامة مثل تنظيف جايجي قسم مديرية الزوار غير الإيرانيين سابقا والآن أنتقل إلى دائرة التربية في شارع آزادي قرب متحف نادري شارع الشيرازي وهو من ولد الخدام يستخدم متبرع تنظيفات شاي في مكتب رضائي سابقا مدير مكان غلام بور حاليا و خليل هاشمي شخص مؤدب وخدم وحاليا في الدائرة الرئيسية مقابل دائرة الاتصالات

يقول: قبل ٦ سنوات والده رجل كبير شيبة يسكن إحدى القرى في أطراف مشهد ولكونه لوحده جلبناه لمشهد حتى نخدمه نحن الأخوة من أجه لمشهد تمرض ذهبنا به إلى مستشفى الأمام الرضا عليه السلام

قالوا أن سبب المرض تلوث المنطقة والتلوث أثر على معدته والرئة وفي أثناء وجوده في مستشفى الأمام الرضا عليه السلام أراد الخروج إلى التواليت ذلك وكسر في ثلاث مواضع في رجله وكتفه الأيمن وفكه الأيمن وفي الصباح شاهدناه في هذه الحالة وقالوا في المستشفى مطلوب بلاتين له وكلفة العملية ١٨ مليون تومان في تلك الفترة وهو مبلغ لا أستطيع الحصول عليه وهو خيالي بالنسبة لي أجيبت للحرم والخدام أستحي منهم وراتبي أصلا لا يساعد على تسديد المبلغ أجيبت للأمام الرضا عليه السلام وقلت له سيدي أنت لك كرامات معي كثيرة وأنا التجأ اليك عندما تسد كل الأبواب وأخرها عندما كنت جندي وبتوسل والدتي عندك وكرامتك تم تثبيتي في مشهد وصرت صاحب بيت ومكانه بفضلك أريد منك اليوم تسهل عملية والدي والحصول على المبلغ .

أحد الخدام بواب (دربان)أسمه طوسي عضو هيئة مديريةية الصندوق بالإضافة لكونه خادم ومعروف وكان دوامي ليلى قلت ما عندي شيء

وألح وحلفني قلت له أبوي سقط وتكسر ويردون يضعون له بلاتين
وكلفة العملية ١٨ مليون تومان

ولم أملك المبلغ قال : غدا تجي إلى صندوق قرض الحسنة فلانة ١٥
خرداد فلانة زد سابقا في شارع الإمام الرضا عليه السلام الساعة
العاشرة صباحا بقيت بالحرم وصليت الصبح وأنا لا أملك ضامن ولا صك
ولا حساب وفعلا سلمني مبلغ ٢٠ مليون تومان بدل ١٨ مليون تومان
وكان دكتور حميد رضائي واقف بالحالة وهو خادم أيضا كيشوائي في
رواق دار الرحمة صيدلاني

قال : هو اللي خله يرق قلبه عليك بنص الليل ويجي صوبك هو الإمام
الرضا عليه السلام وهو الضمانة وفعلا أجريت العملية وسهلت كل
الأمر بكرم الإمام الرضا عليه السلام والحمد لله ..

السلام عليك أيها الوصي الناطق

السلام عليك أيها الفائق الراق

السلام عليك أيها السنام الأعظم

السلام عليك أيها الصراط الأقوام

سلطاننا الغالي ..

تحنن علينا نحبك حبا وحبا

ونريدك شوقا وعشقا

هب لنا من لدنك نظرة رافة منك

يا رؤوف...

الكرامة الواحد والثلاثون

مع الخادم المهندس سعيد سبحاني الطرفي قسم العربي

آخر شهر صفر ١٤٣٨ هجرية - ٢٠١٧ م

ليلة شهادة الأمام الرضا عليه السلام مراسيم هيئات تجمع في صحن الجامع الرضوي كانوا داعين الخدمة لتشكيل هيئة باسم الهيئة الرضوية للتعازي والموايد وفي أول جلسة ليلة الشهادة عصرا دعونا إلى اجتماع كبير وقرروا مجموعة يرفعون الأعلام كل واحد بيده راية وتشكيل الصفوف بأي صورة حتى الهيئات من تجي أحنه ننظم ونعزي ونرتب الأمور بشكل جيد على شأن الأمام الرضا عليه السلام وتهيئة كل المستلزمات واللطميات وترتيبها والمادحين ٢ و ٣ و علمونا المستهل وكل الأمور

عرفناها خلص ترتيب البرنامج في منتصف الليل أنا وياي حصوات في الكلى اليمنى واليسرى وكلما أوجعتني استخدام المهدئات والتخدير ولكون الحصوة كبيرة جدا هاجت علي تلك الليلة وكنت جالس إلى الصباح من الألم وكل بالي على المراسيم كيف تكون وكيف يكون دوري فيها وقلت ربما ما عندي اللياقة إن أحضر في هذه المراسيم والأمام لا يرغي بحضوري وأفكار كثيرة

بعد صلاة الفجر والألم الشديد مثل مكروص الحية اتقلب حوالي ٤٠ — ٤٥ دقيقة بحيث لا استطيع الجلوس فترة أخذتني نومه صغيرة بعد إن وقتت الموبايل الساعة السابعة والنصف صباحا إلا إن تفكيري بقي عالقا بالحضور جلست الساعة السابعة والرابع قبل المنبه اجيت للحرم المراسيم بادية واستمرت لحد الظهر

الهيئات تجي وتروح ونسيت الوجع رحت أجدد الوضوء قبل أذان الظهر دخلت المرافق الصحية وسمع سقوط شيء كبير كأنها صخرة مع

المائية دون الم حسيت خفت الكلية ونسيت الألم عندها شكرت الإمام
الرضا عليه السلام على هذا التسهيل وذكرت كيف البارحة والألم الذي
تحملته واليوم ببركة معين الضعفاء الإمام الضامن أصبحت بحالتي
الجيدة ولم أراجع إلى دكتور لحد الآن والحمد لله
ماذا وجدت من فقدك وما الذي فقد من وجدك
لقد خاب من رجا دونك بدلا ...

يا من لا تفنى خزائن رحمته اجعل لنا نصيبا من رحمتك
ويا من تتقطع دون رؤيته الابصار ادننا من قربك ...
اللهم اغفر لي الذنوب التي تكشف الغطاء
واغفر لي الذنوب التي ترد الدعاء....

يارب

رباه ...

ما أكرمك مننت علينا بكريم عطوف
رؤوف رؤوف والكل اليه شغوف
محب لهوف

الكرامة الثانية والثلاثون

مع الخادم على اصغر سنائي له ٢٩ سنة في الحرن الرضوي ينقلها
الخادم المهندس سعيد سبحاني الطرفي قسم العربي

١٩ جمادي الثاني ١٤٣٩ هجرية—٢٠١٨م ليلة ولادة السيدة فاطمة
الزهراء سلام الله عليها الخميس أجت الساعة الرابعة للدوام في رواق
الغدير وكان الهواء بارد شتاء شفت أبو يحيي عدنان بوشهري وهو
خادم في قسم العربي مقدم ومعد برامج قسم العربي أنا وياه كاعدين
أجت السيدة (لامي) أيمن لامي من خدمة الزوار قسم العربي قسم
النساء دليلة الزائر وأيضا في القسم التعليمي الساعة الرابعة والنصف
قالت ها هنا أنتم خير أنشاء الله قاعدين عدنه مراسم نسائية وأنتم
تفضلوا المراسيم من الساعة ٥ الى ٦ لأن الليلة ميلاد السيدة فاطمة
الزهراء عليها السلام أبو يحيي عدنان بوشهري قال لي نروح إلى دار
الرحمة لنتهيا لصلاة العشاء

قلت له : بعد وكت للصلاة أمشي على الولد في دار الرحمة كال : خوش
تجي المغرب من دخلت كان دكتور حميد رضائي موجود سلام أبو
ريحانه شلونك قلت : وعليكم السلام

ردت أستغل الوقت لتحدث عن الكرامات الحاصلة كال : هي موجودة
بس تحتاج وقت ومناسبة إلا أذكره

بهل الحين أجه الكيشوائي سنائي ، علي أصغر سنائي قسم الكيشوائين
مناوب نهاري الذي قال دكتور حميد رضائي ودوني عليك أنت تروح
لنواب صفوي تفضون الحلويات المتبركة سبحان الله على اصغر سنائي
دوامه في غير دار الرحمة إلا أن قدومه أكيد لحالة

دكتور حميد رضائي قال الحمد لله أجه سنائي عنده هواية كرامات وذكريات ووصاة بسرد القصص لي وهو خادم كما أشرنا ٢٩ سنة في الحرم الرضوي وبداية مجيئه للحرم في الأشهر الأولية وكان يخرج من باب نواب صفوي من يخرج للبيت دائما. يقول سنائي شفت جيرانه الخادم حسين زاده كاعد في قسم النذور الذبائح كال تعال يمي واشرب شاي وقال لي الامس الاول يعني في وقت الحادث (و هو قبل ٣٠ - ٢٩ سنة) رن التلفون ألو ألو للمرة الثالثة وإذا هي أمراه وتقول هنا حرم الأمام الرضا عليه السلام قلت نعم قالت أريد أتشكر من الأمام الرضا عليه السلام خلو السماعة جهة الأمام وأنا من أمريكا كاليفورنيا قالت النار وصلت قريبا عن البيت و بنتي التي استنجدت وأنا بالأمام الرضا عليه السلام أن يحمينا وفعلا حدثت المعجزة قبل وصول النار بيتنا و بنتي في البيت لوحدها ثم توقفت النار بمعجزة .

المهندس سعيد سبحاني يقوا بالمناسبة قبل فترة شاهدت كرامات الأمام الرضا عليه السلام على أنت ووجدت هذه القصة وهنا ساورتني الشكوك ليس ان الأمام عاجز عنها ولكن النقل احتمال يأخذ طابع آخر ولكني اكتفيت بالمقولة (قولوا فينا ما شاتم إلا الربوبية)

وعثرت على مقطع فيدوي أحد الدكاترة يتحدث من شبكة البقيع يقول عدكم في أمريكا كاليفورنيا حدثت كرامة للأمام الرضا عليه السلام اللي يعرف عنه يتحدث وإذا بامرأة قالت أنا المتصلة وأنا عندي ٢ بنات ومن طفولتي أجيت من إيران زوجي إيراني وطلقتني وعندي بنتين وأشتغل في مكان بعيد عن بيتي و بنتي في البيت أتصلت بي قالت النار وصلت بيتنا الحكيلي وما كو غير الأمام الرضا عليه السلام يطفيه وهنا اتجهت من أمريكا صوب الأمام الضامن وقلت له أنا بعيدة عنك ولكني أراك قريب لي وأنت الرؤوف بمنزلتك عند الله أوقف النار عن بيتي و بنتي

فيه وهنا الكرامة قبل أن تصل النار بيتنا توقفت بفعل غير معروف علما
أن النار مسرعة لالتهام كل البيوت

ما أكرمك سيدي على كل بقاع الدنيا تسمع النداء وترد الجواب

أن من يتوجه للأمام الرضا عليه السلام بقلب خاشع ومفتوح وبنية
صادقة فإن الأمام عليه السلام لا يرده خائبا

قضى الله حوائجكم بحق ضامن الجنان السلطان أبو الحسن علي بن
موسى الرضا عليه آلاف التحية والسلام

أشتاق لقربك سيدي كلما تزايدت ضربات قلبي وزادت أنفاسي فأشهبق
وأسترجع أيامي واشتهي عودة ووصالا وأقول لروحي سأعود إليه
سيضمني برأفته من جديد

اللهم فاجعل نفسي مطمئنة بقدرك راضية بقضائك

تقطعت الروح شوقا لأنيسها فمتى اللقاء؟؟

يا كرام الأنام يا آل طه حبكم مذهبي وعقد ولائي ليس لي ملجأ ونخرا
أرتجيه في شدتي ورجائي ..

فاز من زار حكيم آل طه وجنا منكم ثمار العطاء...

الكرامة الثالثة والثلاثون

مع الخادم محمد أبورضا بارسا خدام في قسم العربي للزوار غير الإيرانيين له خدمة ١٥ سنة في قسم المراسيم والأدعية وهو مداح أيضا ويمتلك عمارة يأجر فيها زوار والده سفر من العراق في عام ١٩٨٠ م إلى إيران

محمد سجن في أمن النجف ستة أشهر وسجن سجن انفرادي لمدة سنة في أبو غريب بعدها سنتان ونصف بنفس السجن ولكن بمواجهه

عندما كان في سجن تسفيرات بغداد خلف ملعب الشعب الدولي وفيه يتم توزيع المسفرين أما إلى إيران أو إلى نكرة السلطان

المسفرين إلى نكرة السلطان لم نعرف عنهم شيء ولا توجد إخبار عنهم وهذا كلام محمد ويستمر بالحديث ويقول: وقت وجودي في السجن كان والدي في قم لأنه تسفر عام ١٩٨٠ م كما أشرنا وجاء لزيارة الأمام الرضا عليه السلام

أحد الأعراف من معارفنا يسكن مشهد ولديه محل قريب من الحرم الشريف أعتاد يوميا الظهر بعد غلق محله يأتي لزيارة الأمام ويشاهد إذا أكو شخص يعرفه بالصحن يصطحبه معه الى البيت ليتناول الفطور ويأخذ قسطا من الراحة

في يوم من الأيام شاهد والدي (فارش عباته) في صحن الانقلاب يسمونه صحن السقاخانه مقابل الشباك اللي أصحاب الحوائج يربطون حبال بأنفسهم للشباك تذلا للأمام لطلب الحاجة

كاله كوم حجي وياي تغده

كاله الحجي ولدي لا

عندي حاجة من الأمام ما أكوام إذا ما تنتهي

أجه في اليوم الثاني شاف الوالد جالس بنفس المكان ويتوسل

كاله وأنت لحد الآن كاعد بنفس المكان ؟

كاله أي عندي حاجة ما أكوم إذا ما تنتهي بهل الوقت أجت قائمة السبت
إلى إيران وجابهه شخص بالمخابرات

وإما قائمة الاثنين يجيبه مفوض كل اللي يطلع أسمه يذهب الى نكرة
السلمان ولم يعرف عنه شيء

قبل ما تجي قائمة السبت كان الوالد شديد التعلق بالأمام ويتوسل به
ويدعوا لنا بإطلاق صراحنا

وفعلا أجت قائمة السبت وللنية الخالصة بالدعاء وعدم مغادرة المكان
لثلاثة أيام من قبل والذي استجاب للأمام الرؤوف عليه السلام للطلب
وجاء اسمي الثالث في القائمة للتسفير إلى إيران

هذه الكرامة حدثت عام ١٩٨٦م ولليوم الثالث والرابع كان والذي جالس
بنفس المكان ولم يغادر ويتوسل بالأمام الرؤوف عليه السلام

أجه الشخص صاحب المحل في مشهد كاله لحد الآن جالس بنفس
المكان؟؟

أجابه نعم ولم أغادره إذا لم تنتهي حاجتي

أجابه وإذا ما انتهت؟؟

كاله خليني انه والأمام

بهاي الحالة تم تسفيرنا إلى إيران وصلت الحدود الإيرانية منطقة (تازة
آباد) تابعة إلى محافظة باؤه كردستان إيران مقابل منطقة كلر العراقية

شاهدت شخص أعرفه جيدا وأعرف والده في مركز للأطلاعات بعد إن أنهى التحقيق معه ومساره إلى قم ومنها إلى طهران إلى أهله قلت له أنت رايح إلى قم أطلب منك من خلال تواجد الحسينيات والمحلات أسأل عن أسم والدي معروف في قم وقول له محمد وعائلته وأخوه وعائلته ٨ نفرات وصلوا للحدود الإيرانية وحاليا في إيران

وبعد قدوم هذا الشخص إلى قم أهتدى إلى أسم والده وأخبر الشخص صاحب المحل في مشهد الذي يشاهده يوميا وكان الاتصال بزوجه هذا الشخص أولا وقد اتصلت بزوجها في مشهد وقالت تعرف هذا الاسم؟

فأجابها نعم يوميا أتعارك وياه وهو ما يقبل يجي وياي للبيت

قالت الزوجة أخبره بأن ولده محمد وعائلته وأخوه وعائلته ٨ نفرات حاليا في إيران

ذهب صاحب المحل كعادته ظهرا فوجد الوالد جالس بنفس المكان كاله لحد الآن جالس أجابه: نعم ولم أغانر المكان إلى أن تنقضي حاجتي كاله كوم أعطاك الأمام حاجتك وأبنك محمد وعائلته وأخوه وعائلته ٨ نفرات وصلوا إيران

وهنا أرتاح الحجي وسو صلوات وعلى السريع سجد لله شكرا وأثنى على الأمام أنيس النفوس عليه السلام وصلى ركعتين للشكر وتحية للأمام وذهب مع صاحب المحل بعد أن حضي بكرم الأمام عليه السلام وانتهت حاجته باليد ويتحدث محمد ويقول نحن عتقاء الأمام الرضا عليه السلام ومن ذلك الوقت شملتنا رحمته وعطائه وبقيت سنة في قم ومشهد وبفضل الأمام تهيأت لنا الأمور وحصلنا على شغل زين ومكان زين وبعدها التحقت بخدمة الأمام الرضا عليه السلام قبل ١٥ سنة وحاليا في قسم المراسيم والدعاء وأنا خادم ومداح

نحن الآن في جنة الأمام الرضا عليه السلام في جواره يوميا نصبح
ونمسي ونتمتع بهذا المنظر الملائكي وهذا لطف من الله تعالى

(وأن تعدوا نعمة الله لا تحصوها)

يا زوار الأمام الرضا عليه السلام أيها الناس أن روضته الشريفة غناء
وحديقته فيحاء والأمام معطاء وخيره عظيم ونداه عميم
فاقصدوه أينما كنتم وفي كل حوائجكم وكونوا على يقين بقضائها ببركته
وعظمته ومكانته عند الله

اللهم أنت تعلم أني على ظلمي لنفسي وإسرافي عليها لم أتخذ لك ضدا
ولا ندا ولا صاحبة ولا ولدا ..يا أرحم الراحمين...

الكرامة الرابعة والثلاثون

مع الخادم السيد نور الله الحسيني الكربلائي وهو أحد خدام الأمام الرضا عليه السلام من سنة ١٩٧٠ حتى ١٩٩٠ م

يقول السيد نور:

صممت أن أقيم في مشهد الأمام الرضا عليه السلام وهذه أمنية كل عاشق لشاه خراسان السلطان أبو الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلام

ويضيف: أنا صاحب عائلة ١٠ نفرات في بلاد الغربية وليس لنا مأوى وهجرنا بملابسنا فقط وما حملنا معنا إلا القليل من أمورنا فكان الوضع مزري وصعب جدا للغاية

عند ذلك صممت أن أتوسل بالأمام الحسين عليه السلام بأن أقرأ زيارة عاشوراء في حرم الأمام الرضا عليه السلام ولمدة أربعين يوما فما مرت الأثلاثة أيام حتى رأيت في الليلة الرابعة رؤية صادقة كأي أمام ضريح الأمام الرضا عليه السلام والأمام الرضا عليه السلام واقف وبجانبه شخص كأنه ملك ومن الجهة اليمنى أمراه مجللة عظيمة وهي تخاطب الأمام الرضا عليه السلام

يا ولدي يا علي بن موسى الرضا أعطي حاجة ولدي سيد نور الله

فعرفتها أنها أمي فاطمة الزهراء عليها السلام

فأجابها الأمام الرضا عليه السلام

أماه أنه نذر أربعين يوما يزور جدي عندي

فقلت نعم ولكن بمقدار ثلاث زيارات أعطيه

وقال (أذهب إلى سبزوار)

عند الحاج محمد عظيمان وقل له أرسلني الأمام الرضا

يقول السيد نور الله استيقظت وبينت الرؤيا إلى أهلي وأبنائي فما كان جوابهم إلا أن قالوا هذا أثر الضغوط الاقتصادية وليس الرؤيا بصحيحة حتى صرفوني عن الذهاب وفي الليلة الثانية تكررت الرؤيا والأمام عليه السلام يقول لماذا لم تذهب؟؟

فاستيقظت وأخبرتهم بتكرارها ولكن هؤلاء أصروا على أنها من أثر الضغوطات الاقتصادية حتى صرفوني عن الذهاب

ولكن عندما تكررت الرؤيا في الليلة الثالثة فاستيقظت ولم أخبر أحد بالرؤيا فمت وصحبت معي بعض ترب ومسايح كربلاء متوجها إلى سبزوار حتى وصلت إليها بعد أربع ساعات فجميع المسافرين توجهوا إلى بيوتهم إلا أنا وفي أثناء هذا الضجيج من الفكر خرق صوت عالي لسائق تكسي (أقا سيد كجا ميرويد) يعني سيدنا إلى أين تذهب؟؟

فأجبتة منزل الحاج محمد عظيمان فقال تفضل وأوصلني إلى الهدف وطرق الباب صاحب التاكسي قائلا يا حاج محمد عندك ضيف من مشهد الأمام الرضا عليه السلام

وأقبل الحاج محمد مرحبا كل الترحيب وأجلسني في غرفة وقام بضيافتي وبعد تناول الغداء قال تفضل ما هو أمرك؟

فأجبتة الأمام الرضا عليه السلام بعثني إليك كيف؟

فقصت حديث الهجرة القاسية وزيارة عاشوراء والرؤيا المكررة ثلاث مرات حيث أتيت عندك

فقال يا سبحان الله أنا نذرت ١٠٠٠ تومان للأمام الرضا عليه السلام وأن يبعث أحد مستحقه ألي وأنت الآن من قبل الأمام الرضا عليه السلام وأن حاج محمد أكبر تجار سبزوار فمن المخجل أمام سيدي ومولاي أن

أعطيك ألف تومان فسأعطيك مائة ألف تومان وأنت تستحقها فأعطني
المبلغ ورجعت إلى مشهد شاكرًا لله والمولى أبا عبد الله وجدتي فاطمة
الزهراء والأمام الرضا عليهم آلاف التحية والسلام
واشتريت بيتًا بثلاثين ألف تومان وبقيت بركات هذا المبلغ معي ثلاثين
عامًا

نعم سلام الله عليهم أن أعطوا أغنوا

اللهم أقضي حوائجنا ببركة ميلاد الأمام الرضا عليه السلام وأسعد الله
أيامنا وأيامكم ...

كل اشتياق ليل لا لمدينة عنوانها الرأفة والأمان فيها علي بن موسى
الرضا عليه السلام فيها ريح من الجنان

اللهم أكرمنا بصباح تصفوا به النفوس وتطمئن به القلوب وتشرق به
الوجوه بنور التقوى

يا رب يسر لنا كل عسير ولا تعظم علينا أمرا وأجعل لنا بكل خطوة
توفيق وتيسير

اللهم أجعلنا ممن توكل عليك فكفيتهم وممن دعاك فأجبتهم يا رب

اللهم أسالك الخيرة في كل ما يكون فيه الخيرة بميسور الأمور كلها لا
بمعسورها يا كريم...

الكرامة الخامسة والثلاثون

مع الخادم المهندس سعيد سبحاني الطرفي أبو ريحانه قسم العربي
١٤٣٦ هجرية - ٢٠١٥ م أواخر شعبان المعظم كان مجيئنا إلى مشهد
وفيه كرامة للأمام الرضا عليه السلام

دخولي إلى الحرم الشريف بعنوان خادم تلك السنة قبل محرم
١٤٣٦ هجرية - ٢٠١٥ م كان هناك مشروع ولا زال قائم لحد الآن أيام
الأحد والأربعاء بعنوان (معين الضعفاء)

يجلبون الزوار الضعفاء وكبار السن ممن لا يستطيعون الزيارة لوحدهم
يجلبونهم من نقاط مختلفة من مشهد يجمعونهم ولكل محطة رابط مع
الحرم الرضوي واجبه التنسيق مع الحرم طلب أعداد من هؤلاء
ويصاحبهم مثلا يجهز ٢٠ نفر شايب وعجوز أو معوق وتأتي سيارة من
الحرم ويركبهم ويزورهم الحرم الشريف في أيام الأحد والأربعاء من
الساعة ٩ - ١١ صباحا للمعلولين

بديت العمل مع هذا المشروع نجيبهم من صحن الهداية أو الكوثر إلى
صحن العتيق ويزورون ويدخلون إحدى الرواق من باب المراد ولهم
برنامج خاص وتوزع عليهم الهدايا بعد الزيارة أسبوعيا

دخلت هذا المشروع وأنا موظف اطلب أجازته من الدائرة الأربعاء من
الساعة ٩ - ١١ صباحا وللمعلومة الخادم الرسمي يأخذ سنين معدودة
وتحقيقات وترتيبات خاصة ليست بالبسيطة

وكالمعتاد أطلب من الزوار المعلولين الدعاء لي لحصولي على شرف
الخدمة الرسمية بالأمام وحل هذه العقدة

١٤٣٧ هجرية - ٢٠١٦ م ذي الحجة خصصوا لي رقم باج وصار لي
اسم مع هؤلاء شكرت الله عليه

من بعد شهر ذي الحجة ١٤٣٧ هجرية - ٢٠١٦ م شاهدي أحد الإخوان
قال لي: ليش (لماذا) لم تسجل في قسم العربي؟

رحت (ذهبت) سألت بباب الهادي الثالث قالوا قسم إدارة الزوار غير
الإيرانيين لمجموعة العمال والخدام مراجعتهم هناك

راجعت السيدة (خانم علي أكبري) مسؤولة عن الخدمة وطلباتهم
وحضورهم وغياباتهم والأمور الإدارية أخذتني (أصطحب تني) الخميس
خامس ذي الحجة ١٤٣٧ هجرية ٢٠١٦ م وقدمت لي طلب ومصباح
الخميس أجييت (قدمت) إلى صحن الجامع الرضوي إيوان القبلة وشكلت
لي ملف وهويات وتحقيقات بدأت وقالو نخبرك

بعد أسبوع تلقيت تلفون من مكتب رضائي كان مسؤول هناك

السكرتير قال لي تجي الساعة الثامنة والنصف صباحا عندنا مصاحبة
معك (اختبار)

١١ ذي الحجة ١٤٣٧ هجرية ٢٠١٦ م أتصلوا علي في اليوم التالي بعد
يوم أي ١٢ ذي الحجة أجييت نحو سكرتير مكتب مدير الزوار غير
الإيرانيين أجييت قبل الوقت المحدد الساعة السابعة والنصف قال لي
السكرتير الجماعة يسألونك إسالة تخص العقيدة والاجتماع والسياسة
والمهنة مطلوب الإجابة عليها

وهنا خطر ببالي صديق السيد محمد رضائي هو صديقي في الجامعة
وحاليا موجود في قسم الاقتصاد في محافظة خراسان أطلب منه أن
يتصل بالسيد رضائي لتوصيته ومساعدته لنا وفي هذه الأثناء قبل
دخولي الحرم الشريف شاهدت رجل كبير علامات الوقار عليه واضحة
وله محاسن لطيفة سلمت عليه وكان وجهه مبتشر حبيت مرافقته إلى
الأمام ودخلت معه الزيارة من صحن الجمهوري قبل لا نوصل الدرج قال
لي: (كل ما عندك طلب أطلب من هذا وأشار الى الضريح الشريف) وكان

يتكلم الشعار والدعية واحترام الأمام ووضع يده على صدره وقال
بالنص: (كل شيء تريده أطلبه من الأمام وقول لأمك وأبوك يدعو لك أن
لا تتكل على أحد)

وهنا أخذ هذا الكلام مأخذه مني وتركت الفكرة السابقة بأن أعتد على
مرتضى الحيدري صديق السيد رضائي وأعتد فقط على الأمام الرؤوف
وتلقت بالأمام قلبا وقالبا وسالت دموعي أطلب منه أن أكون خادما له
وفعلا الساعة الثامنة والنصف صباحا دخلت المكتب للاختبار وكلي ثقة
أن أجتاز هذه الخطوة بالاعتماد على الأمام فقط حينها قال لي السكرتير
رحت للزيارة قلت نعم ودعيت لكم

في هذه الأثناء جاين نقرات للمقابلة وصار يأخرنى لحين اكتمال العدد
بعدها قال لي أدخل إلى المصاحبة جلست على الطاولة وأنا كلي ثقة
وكان السيد رضائي والسيدة جنكي و غلام بور أكثر الأسئلة سألني
والشيخ المدرسي سألني أيضا والحمد لله بلسان العربي والفارسي أجبته
على جميع الأسئلة وخرجت

بعد ستة أيام انطونه خبر السبت ١٩ ذي الحجة الساعة الثالثة بعد الظهر
دورة لمدة أسبوع توجيهية وتعليمية وأكملت الدورة بنجاح و ٧ محرم
١٤٣٨ هجرية ٢٠١٧م قالوا لي هيا ملابس وتجي للخدمة في دار
الرحمة وأول يوم خدمتي في رواق دار الرحمة كل هذا بفضل الاعتماد
على الأمام الضامن وعدم الاتكال على شخص مهما كان أضف إلى هذا
عندما كنا نقدم إلى مشهد ندخل من باب الجواد عليه السلام بنتي
الصغيرة بعد أن تشاهد الخدام بملابسهم المتميزة الجميلة قالت إنا
اشتهدى إن أراك تلبس مثلهم

قلت لها أدعيلي وأنت بعدج صغيرة صبية والأمام يسمع طلبج بعدها
نقعد بالمراسم والمادحين يقولون هنيئا لكم أيها المجاورون والزوار

وانا أحس إن المجاور غير الزائر هذه الأمنية وتوكلي ونيتي وعطف
 الأمام سهل لي الطريق وأصبحت خادم للأمام وأتشرف بهذه الخدمة
 اللهم أني ضعيف فقوني... اللهم أني فقير فأغنني برحمتك يا أرحم
 الراحمين

أذا غلقت عليك الأبواب لذ بالثامن من آل محمد وإذا ضاق بك الفضا فان
 بابه لا يغلق أنه السلطان علي بن موسى الرضا عليه السلام
 كل الأئمة رؤفاء ولكن رافة الأمام الرضا عليه السلام حسية فأئك بمجرد
 الدخول في حرمة تعرف أنه رؤوف

أحبك ياالرضا وغيرك فلا حبيت

اليحبك يحب غيرك والله مو سهله

وقفت أباب قدسك وقفة الأيتام

طواف الحب أطوف وذاتك القبلة

السلام على كهوف الكائنات وظلها ومن ابتهجت به معالم طوس حيث
 حل بربعها....

الكرامة السادسة والثلاثون

مع الخادم الدكتور بإياب مسؤول القسم التعليمي للخدام في الحرم
الرضوي

درس الجامعة الرضوية وحصل على شهادة الدكتوراه وخريج الحوزة
العلمية البحث الخارج للسنة الرابعة ينقل كرامة للأمام الرضا عليه
السلام حدثت معه :

سنة ١٤٢٤ هجرية ٢٠٠٣م يوم أول ذي القعدة كانت خدامته في دار
الهداية وهو مكان للاجتماعات والحملات والمواكب الإيرانية من شتى
مدن إيران

وأيام الولادات يحدث اجتماع كبير فيه التي تبدأ من أول ذي القعدة إلى
١١ منه ولادة الأمام الرضا عليه السلام التي تستمر عشرة أيام ويكون
أكبر تجمع في الحرم وفي هذا الرواق

يقول الدكتور وأنا في وسط النهار وإذا بالهاتف يرن

أحد الأخوات المتصلات تقول أنت خادم بالحرم ؟

قلت نعم

قالت :أطلب منك طلب تروح للأمام وتتوسل بيه أن يطلبنى للزيارة أيام
الولادة

قلت من أكمل دوامي بالخدمة أروح ألتمس الأمام وأنا لم أعرفها ولم
أعرف مكانها ولا حالتها غنية أم فقيرة أو من أي منطقة من إيران أو
خارجه

بعد أن انتهى دوامي وقت الغروب مقابل القبة الذهبية لمولاي وسيدي
أنيس النفوس قلت له : سيدي هذا الطلب وصلني تلفونيا أن ألتمسك في

توفير أمورها وتطلبها في مشهد في أيام الولادة بعد عشرة أيام وأنا في دوامي في دار الهداية وكان ازدحام كبير طلعت من الغرفة أجت حرمه بالمباشر لي يا سبحان الله وبدون سابق معرفة

قالت: قبل عشرة أيام اتصلت بأحد الخدام ولم أعرفه لحد الآن وطلبت منه أن يلتبس الأمام لتسهيل أموري وطلبي للزيارة يوم الولادة وها أنا ببركة طلب الضامن وبدعاء الخادم الذي لم أعرفه جئت الى مشهد في أيام الولادة الميمونة

وهنا وقفت قليلا أتأمل وأشكر الأمام ودموعي على خدي
وهنا لا بد من ذكر ما يلي :

أولا: صدق نية الزائر بالطلب كون الزيارة دعوة خاصة من الأمام المعصوم وليس شيء آخر يتعلق بالمادة أو القسمة

ثانيا: الخادم الذي يخدم الزوار ليس كل من يريد إن يصبح خادما تتحقق أمنيته إذا لم تسبقها موافقة الأمام ودعوته للخدمة ...

أيخيب مهموم دعاك عندي ذنوب أثقلت ظهري وفي قلبي سواد ليس
يجلوه سواك

أولست من ضمن الغزال برأفة ؟

يوم أستجارك بين موسى في حماك

أعلم أن الأمام الذي أنت متعلق به وتحبه كثيرا لم تختره أنت بل هو
الذي أختارك محبا له ...

مولاي مر على فراقي عنك ليالي كثيرة ولكنك لم تغب عن قلبي وروحي
لحظة .. أعدني إليك لأرتمي بين زوايا الضريح لأقرأك سلام قلبي وأشكو
إليك وجعي عنك برأفتك تبلسم جروحي وحاشاك تردني ...

الكرامة السابعة والثلاثون

ينقلها الدكتور بإياب مسؤول القسم التعليمي في الحرم الرضوي درس الجامعة الرضوية وحصل على شهادة الدكتوراه وخريج الحوزة العلمية بحث خارج لمدة أربع سنوات

يقول : نقل لي أحد الخدام أجهل أسمه الآن ذات يوم من أيام الخريف الباردة كنت واقف قرب السقاخانه الحديث للخدم في صحن الثورة الانقلاب السقاخانه الذهبية وكان دوامي لحد الساعة الثالثة فجرا ولكن صدر على بالي أن أبقى سويغات أخدم أكثر وكان الجو بارد جدا بحيث أن الخدام قالوا صاير وجهك أزرك من البرد وبينما كنت أقف مع أحد الخدام اتكلم معه قرب السقاخانه أجت بنيه أخذت أحد الكلاصات الفارغة الموجودة يم السقاخانه وقالت لي صبلي ماي

قلت لها هذا الماي يمج صبي أنتي وكررت الطلب ثلاث مرات وهنا أستغربت من الطلب

وقلت لا بد من وجود شيء غيبي فاستجبت للطلب حينها قالت :أمي مريضة وحاليا في الفندق (الأوتيل)وقبل ساعة في عالم الرؤيا شاهدت الأمام الرضا عليه السلام ووجهها أن تشرب من السقاخانه ومن خلال خادم موجود قربها هو اللي يصب الماء ويكون الشفاء بعون الله

وهذا درس بليغ علينا نحن الخدام معرفته ومعرفته قدرنا عند الأمام

لأن الأمام عليه السلام يستطيع بالمباشر شفائها ولكنه أراد أن يعطي قيمة ومكانة للخدم ويكون الشفاء يمر من خلاله وكأنه عليه السلام يقول: من خالك أيها الخادم تحصل الكرامة ما أعظم هذا الدرس وما أبلغه

أن لم أكن لرضاك أهلا سيدي

فبحق أختك فاطم هبني رضاك

أخبروني أيها الموالون ماذا وجدتم عند الرضا ؟

فما عدتم قادرين على البعد والرحيل

الستم تتشدون سكينه الروح ؟

أذن فامكثوا ما طاب لكم المكوث

عدوت كالطائر يحوم حول حرمك

يالها من سعادة أن أكون من خدامك

السلام على ذي النفس الزاكية دليل الفرقة الناجية ومفزع العباد في كل

داهية مصباح الدجى ومنار التقى سيدنا أبي الحسن الثاني علي بن

موسى الرضا عليه السلام

الكرامة الثامنة والثلاثون

لقب الأمام بغريب الغرباء كونه دفن في بلاد فارس

في إحدى الزيارات المخصوصة للأمام كان هناك سيد من أصفهان أراد التوجه لزيارة الإمام عن طريق الجو وعند وصوله إلى مطار أصفهان أجابوه بأن الرحلات إلى مشهد قد استنفذت لكثرة عدد المسافرين وإذا يريد السفر عليه أن يتوجه إلى طهران ثم إلى مشهد

وعند نزوله في مطار طهران كان الحجز لليوم الثاني فراد السيد مع عائلته إن يذهب إلى إحدى الفنادق للمبيت

كان هناك شاب التقى بالسيد وقال له هل انت من الزوار الذين يتوجهون إلى سيدنا ومولانا أبي الحسن عليه السلام

أجابه السيد نعم

فقال الشاب إنا خادم الإمام الرضا عليه السلام وأتشرف بخدمتكم واجعلوا مبيتكم هذه الليلة عندي

وبين الرفض والقبول تمت موافقة السيد وعند الخروج من صالة المطار كانت هناك سيارة حديثة بانتظارهم وإثناء السير كان الترحيب والاستقبال الحار بقدمهم من قبل هذا الشاب وتوجهت السيارة بهم إلى شمال العاصمة وهي من المناطق الجميلة وعند نزولهم من السيارة ودخولهم إلى بيت منظم وجميل وقام هذا الشاب بتقديم الخدمات وبأشهى الأطعمة وهو يردد بأنه خادم الإمام الرضا عليه السلام ولفت انتباه الحاضرين

وهنا أجاب الشاب لماذا هذا الاهتمام بهم فقال لهم لأنكم زوار أبي الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلام

وهنا بدأ بسرد قصته للسيد

قال : انه كان طفل صغير عندما توفي والده وبعد فترة تزوجت أمه من رجل شديد يضربه ويضرب أمه وعندما أصبح في عمر التاسعة من عمره وهو في المدرسة وإثناء عودته من المدرسة كان ينتظره زوج أمه فقام بضربه

وقال له اذهب من هنا وهو يبكي وقام بضرب أمه وهي تنظر لولدها من خلف الباب

فقال هذا الشاب ذهبت في الشارع وأنا لا اعرف إلى أين ودموعي تجري على خدي وتذكرت إن أمي بعد الانتهاء من كل فريضة صلاة تتوجه إلى الإمام الرضا عليه السلام وتدعوا إلى الله بشفاعة الإمام إن يسهل الأمور وإن يرزقهم فقال توجهت إلى الإمام وأنا مخنوق العبرة قلت له إن أقاربي بعيدين عني إلى أين اذهب يا سيدي؟

وفي هذا الوقت كان تاجر كبير يسكن شمال طهران قد عاد من محلاته إلى بيته وقت الغداء وبعد إن صلى وتغدى اخذ قسطا من النوم وإذا شخص عليه وقار قد جاءه في الرؤيا قال انهض واستقبل ضيف الله وضيبي وضيبيك قال هذا الرجل عدت إلى النوم ومرة أخرى قال إنا إمامك الرضا اذهب واستقبل هذا الطفل في المكان الفلاني في الشارع الفلاني

قال هذا الرجل ذهبت مسرعا بسيارتي إلى المكان الذي وصفه لي الإمام الرضا عليه السلام

وإذا إنا انظر إلى الشارع وإذا بطفل صغير دموعه تنهمر ويصرخ

فقلت له (القائل التاجر) اركب بالسيارة أنت ضيف الإمام وضيبي

فقال الشاب عندما نظرت إلى الرجل وهو يبكي كذلك كان هناك إحساس غريب بالراحة فصعدت معه بالسيارة وأنا أتحدث معه وهو يبكي وعند

وصوله إلى بيته قال لعائلته هذا أبني وضيف الإمام ووصيته فأكملت
دراستي وعملت مع عمي بالتجارة وعندما أصبح عمري في سن الزواج
طلب مني عمي إن يزوجني إحدى بناته
فرفضت فقلت له عمي إنا غريب وفقير

قال لا أنت ابني وضيف الإمام ووصيته فتزوجت إحدى بناته وفي صباح
اليوم التالي أهداني هذا البيت الذي نحن جالسين فيه وإعطاني سيارة
حديثه وجعل نصف شركته لي وأنا أعمل معه الآن

وعندما حدث زلزال في إحدى المناطق ذهبت مع مجموعة من
المتبرعين بالمال والمواد إلى العوائل هناك

فكان وقوفي تحت بيت به أنقاض فسقطت إحدى الصخور في حوض فيه
تيزاب فتساقطت قطرات التيزاب على وجهي وعيوني وهنا سقطت أرضاً
ولم أرى شيئاً وقد اتصلوا بعمي فجاء مسرعاً وعرضني على الأطباء
في طهران

قالوا : صار تلف بكلتا العينين وقالوا لعمي اذهب به إلى أوروبا وعند
تحديد موعد السفر طلبت منه قبل أن أذهب إلى العلاج في الخارج أن
أزور مولاي وسيدي الإمام علي بن موسى الرضا عليه السلام

وبعد رحلة السفر إلى مشهد والوصول إلى ضريح الإمام عليه السلام
طلبت من عمي أن يجعلني أمام شباك الضريح الإمام عليه السلام وعند
وقوفي أمام الضريح طلبت من الله تعالى وبشفاعة الإمام أن يعيد لي
بصري وأنا أتوسل بالأمام ودموعي تنهمر وإذا أرى شباك الإمام
والزوار في الصحن الرضوي فهمست بأذن عمي أنني أرى الشباك
وأرى الجميع وهنا تعالت الأصوات بالصلاة على محمد وآل محمد

وببركة الأمام على بصري وذهبت جميع الإصابات ومنذ ذلك الحين وأنا
أتشوق لخدمة زائري الأمام علي بن موسى الرضا عليه السلام
السيد قبل الشاب ودعا له بالتوفيق ودموعه تنهمر لما ذكره من كرامات
نسال الله تعالى إن يجعلنا من زوار الإمام الرضا عليه السلام في الدنيا
وشفاعته في الآخرة....

الكرامة التاسعة والثلاثون

الخدم غلام عباس جنتي نيا حاليا موظف في بنك الصادرات

قبل سنة دخل الحرم الرضوي الشريف قسم شؤون الزوار غير
الإيرانيين ما يسمى الانتظامات.

أحد زملاء الخادم سعيد سبحاني أبو ریحانه ومناوب له سأله أبو ریحانه
عن سبب مجيئك لخدمة الإمام الرضا عليه السلام أجاب:

أبني الكبير اسمه علي كان عمره (١٤) سنة والتاريخ هو ٢٥ ذي القعدة
١٤٤٠ هجرية قمرية قبل ٤ سنوات كان عمره ١٥ سنة أشتكى من ألم
أسنانه أخذته إلى الطبيب المختص أعطاني قرص وحبوب ضد
الالتهابات وكبسولات .

بعد أسبوع لم يرتفع الألم وحدث ورم في البلعوم أخذته الى طبيب في
الغدد اللمفاوية ولم يتحسن .

وأرشدني إلى طبيب فوق التخصص في مستشفى بنت الهدى أخذ عينه
للمختبر وكانت الطبيبة في التحليل دكتورة بديعي .

يوم الخميس اتصلت الدكتورة بديعي قالت : أنت ،ابنك تجون وتذهبون
إلى دكتور بني هاشمي فوق التخصص مختص بالأمراض السرطانية
وعندها أصبت بخيبة أمل والتجأت إلى الإمام الرؤوف علي بن موسى
الرضا عليه السلام وتوسلت به من قلبي وبلهفة غير اعتيادية بعدها
أخذت ولدي علي وحجزنا عند الدكتور بني هاشمي في شارع كوسن كي
رقم ٦ شاهد التحاليل وقال مختبر السيدة دكتورة بديعي شغله جيد ولكن
أريد أتأكد بنفسي من الحالة وبقينا إلى آخر وقت بعد نهاية المراجعين .

ودخلنا عليه وقال لولدي علي أنطرح على بطنك وأخذ عينة من أسفل الفقرات بواسطة إبرة كبيرة وضخمة وسحب من ظهره وكان الألم شديد وابني يرتجف من شدة الألم .

وبعد يومين على أخذ العينة كانت النتيجة تبين وجود سرطان دموي وقال يجب أن نبدأ بضرب الكيماوي وأخذناه إلى المستشفى وبدأت الجلسات التي أدت إلى سقوط شعره وهو شاب وجلده أصبح مثل فرخ الدجاج أحمر والجلد يوقع .

وجع ودم وأيام رهيبة مرت عليه شهرين ثلاثة أشهر والعلاجات صعبة وغالية الثمن كل وجبة علاج تكلف (٦٠٠-٧٠٠) تومان والإبرة ثلاثة يوميا وكل إبرة سعرها (١٠٠) تومان .

وصلت الحالة وضعه في غرفة خاصة ممنوع المواجهة والغرفة معقمة وبدنه يجري دم من كل مكان وأصبحت المشاهدة من وراء الزجاج وكان أعطاء الدم مقابل دم من متبرع إلى أن وصلت الحالة أن أقول للدكتور بعد ما عندي بديل أطلب منه دم .

عندها أعطوني مجوز بدون بديل يعطوني الدم والبدن أصبح لا يستقبل الدم .

دخلوه إلى غرفة العملية قال الدكتور ألقوا عليه نظرة الوداع لان حالته ميؤس منها ولا أمل ولكن ربما يجعل الله الشفاء بهذه العملية .

دخلوه العملية التي استمرت ساعتين ولا يوجد لديهم أمل لصعوبة الحالة بحيث عند الانتهاء خياط العملية نفذ بشكل غير دقيق لأنه بحكم الميت وقالوا إذا عنده بخت وبقه حي ينتقل إلى غرفة أخرى .

من أستيقظ من بنج العملية ناداني وبدون مشاهدة تأكدت أن سمعه وبصره وصوته مفقود وصارت حالته رهيبة .

خرجت قليلا لانجاز عمل وتركت والدته بالقرب منه وأذاب ها تناديني علي يريدك تقربت منه وقربت أذني من فمه .

قال لي وعيونه محمرة : أجلي طبيب هم شفته ؟

ومسك دفتر التأميم وكتب علاج بدفتري شاهدت الدفتر ولم أشاهد ما مكتوب .

وقال أيضا أجلي الإمام الرضا عليه السلام وقال : هذا العلاج يفيدك وقلت له أنشاء الله .

بعد ربع ساعة دخل علينا طبيب لم نشاهده في المستشفى ولم يطلع على طبة علي وشاهدها وقال مطلوب أن اخذوا هذا العلاج الجديد وبرأي أنه مفيد له حتى لا يصيبك شيء إذا لم تأخذه ويحدث شيء لا سامح الله وفعلا جلبت العلاج وبعد يومين شاهدت أصبع رجله أحمر دلالة على أن الدم يولد من جديد وتكلمت مع والدته قلت لها توجد نية للشفاء .

وبعد أسبوع بدأ التحسن يسري عليه وخصصوا لنا خروجه من المستشفى وأخذناه إلى البيت شهر كل أسبوع يشاهده دكتور بني هاشمي يوم من الأيام شاهدت الطبيب الجراح والطبيب المعالج والسيدة الدكتورة بديعي بغرفة الدكتور بني هاشمي بالمستشفى .

قال لي اخذ أبنك وخليه بالسيارة وتعال عندي شغل وياك .

قال الدكتور بني هاشمي عندما عمات العملية لولدك علي شاهدت المعدة ممزقة مثل بيت الزنابير لا يمكن أصلحها والمصارين مقطعة والجلد بايد بنظر علم الطب علاجه محال محال محال

وفي علم الطب الحديث والسنوات القادمة لا يشافي هذا المرض غير المعجزة أنت أي باب دكيته جلب بيه .

فقلت والله أنها المعجزة للأمام الرؤوف علي بن موسى الرضا عليه السلام .

ونذرت للأمام يوم وفاته خروف كبير يغذي (٢٠٠ - ٢٥٠) وجبة أكل بثواب الأمام وطلبت من الأمام أن أكون خادما وفعلا تحقق الطلب والحمد لله.

الكرامة الأربعون

مع الخادم محمد رضا يوسف بور ١٠ سنوات خدمة بالإمام الرضا عليه السلام حاليا قسم الأنظمة (قسم الشؤون الزوار غير الإيرانيين .

الأربعاء ١١/٦/١٣٩٩ هجري شمسي المصادف ٢٥/٣/٢٠٢٠ م لقائي بالخادم محمد رضا يوسف بور يوم الجمعة ٢٨ جمادي الثاني ١٤٣٩ هجري ١٦/٣/٢٠١٨ م مضى على الحادثة ١٩ سنة

القضية حادثة إلى ابن خال عياله (الخادم) كان شابا ابن العشرين (حسن أنجفي) وهو جندي مكلف في مدينة سردشت من مناطق الأكراد وحدث له حادث كان راكب سيارة وصدمت السيارة وأنكسر ظهره وقطعت الفقرات (الخناع) النخاع أي نصف بدنه من الصدر نزولا لا يعمل وصار ثلج ولا يوجد فيه أحساس نهائيا ولا يوجد أحساس في رجليه بحيث لو زرقت الإبرة لا يحس بها أبدا

جابوه إلى مشهد وعرضوه على مجموعة من الأطباء الاختصاص (فوق التخصص) وأجمعوا بعد أسبوع لا توجد فائدة منه ولا شفاء بسبب قطع الأعصاب ولا يمكن رجوعها .

يسكنون في منطقة كاشمر قريبة من مشهد تقريبا ١٢٠ كم

أبو الولد (حسن أنجفي) يصير خال عيال الخادم محمد رضا يوسف بور كان إنسان بسيط عمله فلاح ويعتقد بالأئمة الأطهار سلام الله عليهم أجمعين .

قال: أحنه نتوسل بالأمام الرضا عليه السلام ونأخذ ذبيحة ونروح للأمام عليه السلام

هذه القضية أسبوع بعد الحادث جابوه من سردشت إلى مدينة كاشمر وبعد أن يأسوا الأطباء المستشفين بالمستشفى.

جابوه لزيارة مشهد قبل لا يدخلون مشهد جابوه إلى يحيى بن زيد عليه السلام في ميامي ٤٥ - ٥٠ كم عن مشهد وزوروه المقام وذهبوا إلى خادم أبا الصلت الهروي وكأنهم يأخذونهم إلى الأمام بالتوسل للشفاء وكون الخادم معهم معمولا يفكون المزار.

ويتحدث الخادم محمد رضا يوسف بور يقول كنت معهم فقلت أنا خادم الأمام الرضا عليه السلام ١٠ سنوات في الحرم الرضوي أمهلونا أن نبيت هذا المريض قرب الشباك شباك أبا الصلت الهروي .

بالمنام حدثت رؤية للمريض حسن أنجفي وبينما كنا نأكل طعام الريوك في ضريح أبا الصلت الهروي خادم الأمام الرضا عليه السلام كنا ننظر إلى حسن وهو لا يتكلم ويبكي بكاء غريب ويرتجف كليا بشكل يلفت النظر .

قال الخادم محمد رضا يوسف للمريض حسن ما بك شببك كال : حجي علي أكبر كياني خل يجي وهو كبير السن .

بالمناسبة حاج علي أكبر كياني أبو عيال الخادم محمد رضا يوسف بور وكان يرتجف قال المريض حسن أنجفي إلى حاج علي أكبر كياني شفت شخص جاي من قسم النساء وشفت ثلاثة شخصيات وجوهم نيرة واحد منهم الأمام الرضا عليه السلام

كال : أنتم أرجعوا إلى ميامي وعلى قدر المبلغ الموجود في جيبك أشتروا مواد وأنفقوا هذه المواد في ضريح يحيى بن زيد وهناك أجيك واشافيك .

الجماعة الوياه ما صدقوا بما قاله المريض حسن وقالوا : هذا خيال وإيهاهم ونصفهم رجعوا عنا .

الخدم أجبرهم على الرجوع وأعتقد بهذه الرؤية

أخ حسن أمير كان معنا راح أشتري خبز وروبة ورقي وبطيخ لينفقها في ميامي وبعد رجوعنا سأل الخادم محمد رضا أخ المريض حسن اسمه أمير قال له : كم مجموع الشراء قال أمير له : ١٨٠٠٠ تومان أي ما يعادل ١٨ ألف دينار عراقي .

قال لحسن : كم المبلغ الموجود في جيبك ؟ قال له ١٨٠٠٠ تومان يا سبحان الله نفس مبلغ الشراء وهذه أول علامة علما أن أمير عندما ذهب للشراء لا يعرف كم المبلغ الموجود في جيب أخيه حسن .

المريض حسن مربوط بشباك يحيى بن زيد وبعد صلاة المغرب الخادم محمد رضا شاهد المريض حسن يلزم الشباك ويصعد تدريجيا ببكاء ورجفة وبعد ٢٠ دقيقة تحركت رجليه وبدنه يرتجف وقال المريض للخادم شفت الإمام الرضا عليه السلام أجاني ومسح بأيده الكريمة على ظهري وكال كوم وأنا أحاول أن أكوم .

والآن معافى وفي مدينة كاشمر عنده محل لبيع الذهب ويمارس حياته الاعتيادية بكل سهولة وهذه كرامة الإمام الرضا عليه السلام على لسان خادمه محمد رضا يوسف بور والحمد لله

الكرامة الواحد والأربعون

مع الخادم حاج محمد علي عبيد خفر خامس في قسم الكشوائية
قال لي في عنفوان شبابي بعد أن أمضى ٢٩ سنة بالحرم الشريف خادم
في قسم الكشوائية .

بداية خدامته أصيب بالتهابات بالأمعاء من شدة الألم لم يقدر أن يدير
أموره العادية في معيشتة وحالته المادية ضعيفة جدا خلال أسبوع وصل
وضعه في المستشفى حتى المعافين أو المعايدين انقطعوا عن زيارته
بسبب وضعه الصحي ووضعوه في غرفة منغزلة ووصل به الحال
وضعه إلى القبلة بعد أن عجز عنه الأطباء ولم يجدوا سبب هذا
الالتهاب .

فساءت حالته النفسية واستنجد بالأمام الرؤوف السلطان أبا الحسن علي
بن موسى الرضا عليه السلام
وطلب منه بحرقه بعد أن نفذت كل أمواله على العلاج أما أن تأخذ أمانتي
أو تشاقيني

في اليوم الثاني من التوسل عملوا تحاليل في المستشفى وهنا المفاجأة
وجدوه سالم ولا توجد عفونة ولا يوجد أثر للالتهاب فتحير الأطباء
بالحالة .

دكتور عدالتيان صاحب مستشفى عدالتيان في مشهد كتب على الملف
(تشافي بالتوسل) بعد أن عجز عنه الطب الحديث ولا يوجد أثر للمرض
وهذه معجزة بكرامة الإمام الرضا عليه السلام علما انه رجل كبير
وعمره ٧٠ سنة واحمله قليل ومناعته ضعيفة

ولكن التوسل بقلب صافي سليم أوصله إلى عطف الأمام الهمام انيس
النفوس عليه السلام

الكرامة الثانية والأربعون

لقائي مع حاج إسماعيل كرما نشاهيان يسكن سناباد رقم ٨ وهو أحد الكشوائين الذين التقيت بهم كان لقائي معه يوم الخميس ليلة الجمعة ٢٨ محرم ١٤٣٩ هجرية وهو من مواليد ١٣٥٨ حالياً في قسم الكشوائية .

قصة حياته في طفولته وهو فاقد أبيه وحوالي ١٤ - ١٥ سنة كان عمره وبدأ العمل بديكان وارث لهم من أبيه مع أخوه الأكبر ولما أصبح عمره ١٨ سنة كان آنذاك يقدم على جندي مكلف يخدم عسكرية سنتين ومن كمل الخدمة أصبح عمره ٢٠ سنة .

قال لأمه :أريد أذهب من مشهد إلى طهران أمه استشارت أخيه الأكبر قال لها أنه لا يملك سكن ولم يعتمد على نفسه هو إنسان بسيط خلي نروجه قبل لا يروح إلى طهران .

قالت أمه هو ما مستعد للزواج قال مخالفاً كون نروجه .

حفيدة خالته (حفيدة أخت أمه) كانت مناسبة للزواج تقدموا عليها وأخذوا نيشان قطعتين قماش وبعد ستة أشهر عقدوا عليها شرعي في هذه المدة اشترطوا عليهم واحد ما يمر على الثاني يعتبرونه عيب كونهم أقرباء ودكانه قريب على بيت أبوه في محلة أسمها التكية الطهرانية قريب من باب الرضا (فلكه الماء)سميت فلكه آب بعدها سميت بيت المقدس .

شهر شهرين أصيبت البنت بحالات نفسية تطورت إلى مس من الجنون كل أقربائي قالوا أترك البنت بعد ما تفيدك ولا تفيدنه آني ما داخل براسي هذه الفكرة وما قابل أن أعوفه

خالتي الكبيرة في يوم من الأيام وأني كاعد في بيت أختي الكبيرة خالتي الكبيرة جاءت بالنيشان (قطع القماش) وقالت رجعوهن وأنها السالفة سالفة الزواج .

آني زعلت مع خالتي وقلت هذا الأمر ما يصير محال

بعد أسبوع أختي الكبيرة زوجه يعمل سائق لدى محامي عدهم جلسة قرآنية في منطقة قريبة من أحمد آباد سابقا لا يوجد بناء فقط مستشفى باستور في أحمد آباد وكانت منطقة عسكرية وكنا معزومين على العشاء هناك بقيت بالليل بعد ما عزلت الدكان أقاربي الحاضرين بدوا ينصحون بي عوف البنية لأنها أصبحت غير ملائمة مجنونة

آني عفت ألعشه وقلت أريد أنام كل واحد منهم راح لفراشه وآني بقيت إلى نصف الليل مخبوص لم أقدر على النوم وأبكي فتحت الباب بهدوء أختي حسست توجهت لي وقالت أين ذاهب بهذا الليل ومنطقة عسكرية وتوجد حيوانات كثيرة وكلاب قلت ذاهب للحرم ولا توجد سيارات أخته أسمها طيبه

أم زوجها فزت من النوم صاحت عليه عوفيه هذا مسودن هو مثل ذيج المسودنه تقصد خطيبي

جرت دموعي كل المسير إلى الأمام عليه السلام وأبجي بحرقه من أحمد آباد إلى عشرة آباد إلى فلكه الماء الساعة الثالثة فجرا باب الأمام مغلق في ذلك الوقت وأخاطب الأمام ولسان حالي يقول (آني من طفولتي فقدت أبي وأنت دائما تنظر بحالي وتساعدني وحديث يحرقه ومن القلب)

حان آذان الصبح فتح الحرم زرت وصليت وتريكيت وفتحت الدكان

مصباح يوم ثاني كالعادة أروح لبيت أبو زوجتي من الباب تطلع بنت خالتي بالباب سألته اليوم شلونه زهراء ؟

قالت: اليوم زهراء غير زهراء أمس أخذته إلى طبيبه في شارع سعدي
قال وبتعجب يمكن أكووا معجزة أو كرامة لحالة زهراء

شكرت الله وحمدته وقلت لأهلي وقالوا الكلام كذب أخوي الأكبر قال لازم
نأخذ كتاب من الطبيب بأن البنت سليمة

٤٥ يوم تعدت على هذه الحالة تزوجنه والحمد لله وأول سنة من عليه
الله بتشرفي لزيارة بيت الله الحرام ١٣٩٢ وفي سنة ١٤٠٢ هجرية
أصبحت حمل دار آخذ الزوار إلى كربلاء والى يومنا هذا بركات أهل
البيت عليهم السلام تزداد علينا ونذرت إلى الأئمة عليهم السلام أي
مناسبة مواليد أو شهادة كل مناسبة ألبحيه قرايه في بيتنه وهذا من
فضل الله وأهل البيت عليهم السلام

الكرامة الثالثة والأربعون

لقائي من الدكتور حميد رضائي المناوب الثامن اليومي ألا وهو الصيدلاني
قي يوم الخميس ٢٢ من ذي الحجة ١٤٣٨ في دار رواق دار الرحمة
وهو من الكيشوائين ولما بديت الحديث معه قال لي :

حوالي ٢١ سنة في منتصف شعبان المعظم (الشعبانية) كنت في
الكشوائية رقم ١٩ مسؤل الخدمة رأيت امرأة ترتدي ملابس غير
اعتيادية هيكل غير مناسب لنساء الشيعة. تقربت منها وقلت لها أنتي من
طهران؟ قالت نعم ولكن أنا لست مسلمة أنا أرمنية مسيحية أسكن في
طهران الموضوع أعجبنى

قلت لها ما لك هنا؟ وكانت صانته جدا إلى دعاء صاحب الزمان عجل الله
فرجه الشريف

قالت هذا الصوت أدهشني وقبل مدة أعاني من مرض خطير يصعب
علاجه وتوسلت بالأمام الرضا عليه السلام علما أنني ليست مسلمة
ولكني أسمع عن الأمام أنه لا يرد سائله مهما يكن معتقده وحدثت
المعجزة بالشفاء وفي المنام دعاني الأمام عليه السلام للزيارة وفعلا
قدمت وجاء أحد الخدم وقدم لي بطاقة المضيف على الرغم أنني لم أسأله
واليوم كنت بضيافة الأمام وتبركت بالمضيف وقدمت الشكر للأمام لهذه
الرعاية والكرم بغض النظر عن المعتقد

قلت لها قفي قليلا وذهبت إلى قسم الصوتيات وجلبت لها القرص الذي
أعجبها سماعه وذهبت وهي تحمل الكثير من المواقف
ما أعظمك سيدي وما أرحمك على من يستعين بك أنت لكل البشرية أنت
دكتور العلل المستعصية وأنت أنيس النفوس

الكرامة الرابعة والأربعون

لقائي بالخدام فرزاد غفاريان أحد الأخوة الشباب اللي معانا قسم الانكليزي
مديرية الزوار غير الأيرانيين قسم الانكليزي

قبل خمس سنوات كان طالب في جامعة الأمام الرضا عليه السلام وفرزاد
غفاريان خدام في تلك الفترة ١٣٩٤ هجري شمسي قافلة من جانب جامعة
الأمام الرضا عليه السلام يسجلون أسماء الطلاب للتشرف إلى كربلاء
لزيرة الأمام الحسين عليه السلام كان الخدام فرزاد في وقتها طالب
ويطلبون مبلغ التسجيل للزيارة مليونين تومان وهذا مبلغ كبير بالنسبة لي
لأنني مبالغ الجامعة والكتب ما أكره عليه شلون أدفع هذا المبلغ؟ ولكن توجد
رغبة كبيرة أن أذهب للزيارة ومدة التسجيل محدودة ١٤ يوم إذا لم أسجل
تروح الفرصة أي أعرف أبوي ما عنده هذا المبلغ ولكني اضطررت أن
أكلمه عندك مليونين تومان؟ دون أن أخبره لمن قال إذا تمهني أسبوعين
أكره أدينهن ألك من الناس أنت تدري أحنه ما عنده وباقي على فترة
التسجيل يومان فقط في الصباح شاهدت واحد من جماعته في باب الجامعة
شافه مع الخدام ولا يوجد علاقة معه بالمناسبة بعد ما سمعت رد أبوي
وأحنه حالته ضعيفة ولدي رغبة كبيرة أن أذهب توجهت للسلطان أبو
الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلام ودموعي تجري وقد ضاقت بنا
السبل وغلقت الأبواب إلا بابك سهل لي هذه الزيارة

وفعلا في الصباح قال لي هذا الشخص الذي لم تكن لي علاقة معه أنت
سجلت لزيارة الأمام الحسين عليه السلام؟ قلت له له ما أكره أروح وما
صارت لي الفرصة دون أن أخبره بأني لا أملك المبلغ. قال لي خذ هذا المبلغ
نقدا مليونين تومان قلت له هذا المبلغ كيف أقوم بتسديده

قال لي خذ وما عليك بالتسديد بس لا تنسائه من الدعاء وأنت ما عليك وفعلا
أخذت المبلغ وسلمته للحمل دار وكملت الزيارة ببركة تسهيل الأمام الرضا
عليه السلام

الكرامة الخامسة والأربعون

ساعة ١٠ ليلة الجمعة في دار الرحمة يوم ٨ من شهر رمضان الكريم
 ١٤٣٩ كان الخادم أبو ريحانه مهندس سعيد سبحاني في خدمة أحد
 الخدام أسمه إقبالي نجاد كان عمره ٦٦ سنة وهو يخدم في مؤسسة
 الثقليين ومتقاعد من القوات الجوية في سنة ١٣٧٣ هجري شمسي كان
 مجيئهم إلى مشهد

يقول إقبالي نجاد قبل ١١ سنة صارت عندي غدة خبيثة في حنجرتي
 ومن بعد العملية أجريت عملية ثانية طلعت الغدة سرطانية أعاذكم الله
 الطبيب المختص أشار علينا بأن نستمر بالأشعة والعلاج بحيث وصلت لا
 أستطيع أن أتكلم مطلقا صوتي انتهى ولا يوجد عندي كلام باتا

اتجهت إلى من لا يخيب سائله إلى الأمام الضامن عليه السلام وتوسلت
 به كثيرا وقلت ضاقت بنا السبل وعجز الأطباء وكنت مطمئن بالتوسل
 وفي اليوم الثاني تركت العلاج والأشعة ولم أذهب إلى الطبيب وبدأ
 صوتي بالظهور تدريجيا بلطف الله والأمام الرضا عليه السلام .

سابقا إقبالي يسكن في منطقة قريبة من شاه عبد العظيم أسمها سيزده
 آبان منطقة جنوبية في طهران قريبة على الري شاه عبد العظيم الحسنی
 ما أسرع الاستجابة منك سيدي إذا ضاقت بنا السبل فأنت باب الله وأنت
 أنيس النفوس من لديه مشكلة مستعصية يقصد الأمام الرضا عليه
 السلام بقلب صافي ويأخذ ما يريد

الكرامة السادسة والأربعون

١٣٩٧\٣\٢٥ ش أول شوال ١٤٣٩ هجري قمري يوم جمعة س ٨ ليلا
كان واجب السيد خليل جابري وكان متأخر جاء بديله الخادم المهندس
سعيد سبحاني

الكشوائي الموجود الخادم غلامرضا زرندي متقاعد العتبة الرضوية
وحاليا خادم أيضا في الكشوائية ٩ سنوات يخدم وهو شاغول و مناوب
الثالث الليلي بدأ كلامه وأحنه الاثنيين متأهلين (متزوجين)

يقول الخادم غلام زوجته ثلاث مرات صار عده إسقاط جنين في المرة
الرابعة طلب الخادم غلام من الأمام الرضا عليه السلام بتثبيت الحمل
وحسب كلامه يسوينه جاره وفعلا بعد التوسل صارت عدهم بنيه بكرم
الأمام الرعوف كان عمره أربعة أشهر وهي عزيزة علينا ونتمنى أن
نعطيها أي شيء كونها وراء ثلاث مرات إسقاط وكلته موطأ (بستي)
في الليل صار عده حرارة عالية أخذناه إلى الدكتور في سنة ١٣٦٢
كتب إبرة بلسنين ضد الالتهابات من ضربوه الإبرة صار عده تشنجات
وحلقة صك بعد ما ينفتح لحد ٧ سنوات جنبناه إلى مستشفى الأمام
الرضا عليه السلام أجريت لها عملية على لسين الموت كما يسمى
واللوزة

خال عيالي في طهران يعمل في مؤسسة لتوزيع الدواء في شركة
معروفة عرفني على بروفيسور وقال لي كلام طبي يؤكد صدق العملية
رجعت بالبنية إلى البيت عيالي (زوجتي) توسلت بالأمام الرضا عليه
السلام ولسان حالها يقول:

زوجي ١٢ سنة خادمك هل صادر منه أخطاء؟ هل أكو زائر ما موجه
زين؟ وكلام بحرقة أنا أريد بنتي منك أنت بكرامتك صارت وأريده الآن
من عندك

في اليوم الثاني أخذناه إلى الطبيب وأجرى الفحص التام والنتيجة سالمة ولا يوجد شيء وحاليا عمره ١٢ سنة وتخدم بالأمام الرضا عليه السلام .

نفس غلام رضا زرندي نقل لي هذه القصة نفس البنية كان عدنه بناء طابق ثاني وصعدت عندما كان عمرها ٣ سنوات مع ولد من أقربائه الى السطح جان عندي شغل كلفت الولد اللي يزيد ب ٣ سنوات يدير باله عليه سقطت البنية من السطح والأرض كان بيه مخلفات حديد شيش وأصبحت حالته حرجه

لعدم وجود سيارة عندي ركبت ماطور دراجة أنا وزوج أختي وأخذنه البنت إلى الدكتور بالطريق توجهت إلى الأمام الرضا عليه السلام بقلب صادق ومفجوع وطلبت من الأمام البنت رجل أخته قال لي ها ماتت الطفلة قات لا طلبتها من الأمام وأنا مطمئن من نفسي وصلنا المستشفى وتم إجراء الفحوصات والتحليل وتخطيط الدماغ ووجدناه سالمة بفضل كرامة الأمام الضامن عليه السلام وحاليا خادمة في الإمام عليه السلام

الكرامة السابعة والأربعون

علي ماشي من خدام الحرم الرضوي ينقل هذه الكرامة دخوله إلى الحرم الرضوي ١٣٨٣ هجري شمسي لما ارتديت ملا بس الخدمة الرضوية بعد سمة طلبت من الأمام يراويني معجزة من المعاجز اللي أسمعه من الخدام ليظمنن قلبي يوم من الأيام الساعة العاشرة صباحا كان عندي دوام خفر شفتي راد يخلص وكان يوم مطر بالحرم تمطر كنت في صحن الحرية (الانقلاب) مقابل الشباك الذهبي معمولا المرضى يربطوهم للشفاء بهذه الأثناء كنت ناظر أحد زملائي قرب الشباك صاحلي علي علي تعال ساعدني ركضت شفت بحضنه طفلة بهداي يسحبه من الشباك الشبكة الفولاذية (بنجره فولاذي) عزله وكالي نمشي بيه للقسم الإداري الناس من توجهوا عرفوا القضية وأما تصرخ بصوت عالي الناس أراد كل واحد منهم أخذ قسم من ملا بس البنية للتبرك ركضنه بيه بعد أسبوع سألت الأم بعد أن عرفته وعرفت عنوانه وهي تبكي بكاء شديد قالت : بنتي قلبه مقاسه أكبر من القلب الطبيعي الأطباء عجزوا من عده وكان عمره ستة أشهر قالوا ما عده حياة وتموت هذا ما يقوله العلم الحديث جبته للأمام الضامن عليه السلام وطلبت منه بقلب مفجوع أما تشافيه أو أدفنه ببركة الأمام وتوسل الأم استعادت عافيتها وأصبحت طبيعية ولا زالت على قيد الحياة بعد أن تم فحصها من نفس الدكتور الذي شخص الحالة بموجب تحاليل دهش من النتيجة وقال التوسل فقط عمل هنا أما العلم فلا ما أسرع الاستجابة منك سيدي

الكرامة التاسعة والأربعون

ناصر مرحمي من خدمة الفراشين الشباب بعمر ١٥-١٦ عنده مرض قلب بموجب التحاليل والفحوصات الأطباء أجمعوا على عملية له فتح الصدر وهو لا توجد عنده أمكانية مادية ويخاف من فتح الصدر لخطورته يوم ميلاد الأمام الجواد عليه السلام كانت وظيفته في مخزن الفرش السجاد وتعبان من عمله جلس في زاوية من المخزن أخذته الغفوة شاهد الأمام الرضا عليه السلام في الرؤيا وطلب منه الشفاء بقلب صافي وشعر بوجود نور في المكان أبهره .

أستيقظ من النوم وهو يشعر عنده أمكانية غير اعتيادية ونشاط لم يألفه من قبل جاء ليحرب أن يحمل سجادة لا يستطيع حملها سابقا حملها بكل سهولة وراحة

في اليوم الثاني للتأكد ذهب إلى نفس الدكتور المعالج الذي شخص الحالة قال له الدكتور وبتعجب ما ذا فعلت لا يوجد أثر للمرض عندك ؟ أين ذهبت ؟ قال له ذهبت إلى الطبيب الذي لم يغلق بابه ذهبت إلى السلطان علي بن موسى الرضا عليه السلام وهنا طأطأة الرؤوس بعد شهر أعيد الفحص للتأكد وعمل تحاليل وحد لا أثر للمرض بفضل كرامة الأمام الضامن عليه السلام

ما أرحمك سيدي وما أسرع الاستجابة مبروك لمن يقصدك بقلب سليم فأنت علة العوالم وشمس آل محمد

الكرامة الخمسون

أحد الخدم ينقل إلى الخادم مهندس سعيد سبحاني يقول القافلة المقدسة تحت ظل شمس الشموس في عشرة الكرامة وهي الأيام الواقعة بين ميلاد السيدة فاطمة المعصومة وميلاد الأمام الرضا عليهما السلام تسمى عشرة الكرامة فيها تذهب الخدم إلى مختلف مدن إيران والعراق وسوريا ولبنان وبعض المدن الأوربية يحملون معهم أغراض للتبرك أمثال نبات عطر وأمور أخرى.

أحد الخدم ينقل ذهبنا إلى ميناء أنزلي في الشمال أحد المواطنين طلب مني قطعة قماش أو شيء من بركات الأمام الضامن عليه السلام لوجود مريض عنده في البيت مريض بالشامة أي لا توجد حاسة الشم عنده وبشهادة الأطباء

كان عندي عطر أعطيته العطر وتوسلت بالأمام الشفاء له أخذ العطر وذهب وعطر فيه الشخص المريض بعد ساعة رجع ألينا والفرحة تملأ وجهه قال: من وضع العطر وشمه بعد أن قلنا له هذا من بركات الأمام الرضا عليه السلام

سقطت دموعه وقال الآن شفيت وحسيت بالرائحة بكرامة الأمام وتوسل خادم الأمام

الكرامة الواحد والخمسون

١٣٩٦\١٢\١٨ هجري شمسي يوم ميلاد السيدة فاطمة الزهراء سلام الله عليها في الحرم الشريف لقاء الخادم المهندس سعيد سبحاني بالخادم محمد خردمند متقاعد تربية وتعليم يقدم من طهران أسبوعيا

عصر الأربعاء يوصل مصباح الخميس في غرفة دليل الزائر وسط الصحن الشريف مصباح الجمعة يستلم من الخادم المهندس أبو ریحانه الشفت ذاك اليوم الجمعة الظهر أجيت للحرم الشريف ومرت بيه قلت له سولفلي كرامة من كرامات الأمام الرضا عليه السلام حدثت معك

قال ذات يوم كنت قادم في القطار من طهران وصلت الساعة الرابعة والنصف أجيت للحرم يوم الخميس أبادل شخص أسمه محدث قلت له وصلت الساعة السابعة قلت له ممكن تمشي آني موجود وغيرت ملابسي المدنية ولبست ملابس الخدمة سوانه شاي قبل آذان الصبح آذن وصلينه المتحدث يسولف إلى الخادم أبو ریحانه مهندس سعيد سبحاني علما أن الخادم محمد خردمند له خدمة ١٠ سنوات ومحدثي ١٢ سنة

قال حدثت لي رؤيا بأني فارقت الحياة شيعوني وبعد أن غسلوني وحملوني وأنا أصيح ولم يسمعني أحد وكفونوني وأهالوا عليه التراب ووضعوا صخرة اللحد أسودت الدنيا بعيني واستوحشت وفي الحال وصلوا لي شخصان رهيبا المنظر وبيدهم ورقة سوداء ومن الخوف تمنيت أن أموت مرة أخرى الورقة السوداء هي صحيفة أعمالني قلت لهم أنا أصلي قالوا ما تفيد قلت أصوم قالوا غير صحيح قلت ذهبت للحج قالوا أول مرة ممكن والثانية رياء وجلب الهدايا دقت الصحيفة وجدت نقطة مضيئة حولها نقاط قلت ما هذه النقاط قالوا هذه شفقات خدمتك قلت وهذه الكبيرة قالوا هذه خدمة يوم كنت مريض وحرارتك عالية ومتردد للقدم ولكنك قدمت رغم المرض والنقاط اتسعت شيئا فشيئا عندها تغير حديث الرجلان معي وجلست والآن أبلغت المسئولين بأن أي عمل شاق في الحرن أذهب إليه بعد أن شاهدت أهمية وأفضلية الخدمة . مبروك لكل من قدم الخدمة بإخلاص

الكرامة الثانية والخمسون

شهر ١٢ من سنة ١٣٩٦ هجري شمسي كان صفر ٢ سنة قبل هاي
 ١٣٩٤ هجري شمسي قبل سنتين صابر خراساني شاعر مداح و خادم
 الأمام الرضا عليه السلام ينقل الكرامة عن قول أحد الخدام الذين
 يذهبون في عشرة الكرامة من ولادة السيدة المعصومة إلى ولادة الأمام
 الرضا عليهم السلام كان سفر هذا الخادم إلى زرنند مدينة من مدن
 محافظة كرمان قريبة من كرمان

الأماكن التي يذهبون إليها الخدمة في تلك العشرة المباركة هي
 المستشفيات والسجون وعوائل الشهداء والشيبة والعجائز ودور
 الفقراء

نذهب لهم ونأخذ معنا العلم والراية للأمام الرضا عليه السلام وأشياء
 متبركة ونزور البيوت ونرجع كنا ذاهبين إلى السجن وكانوا بعض
 السجناء ومن جملتهم شباب عمره ٣٣ سنة أخذ الراية وبكى بكاء
 يختلف عن الاعتيادي يصرخ وينوح مما أثار اهتمام الجميع

سألته ما أسمك قال فلان قلت له شنهو قضيتك ؟ قال في حادث سيارة
 دهست شخص وتوفى وصار لي ١٣ سنة بالسجن علما أني غير متقصد
 قضاء وقدر ووالدة المتوفي أبت عن التنازل وأنا لا أملك الدية

بعد السجن ذهبنا إلى عوائل الشهداء ووصلنا إلى بيت جار أحد بيوت
 الشهداء وجدنا شايب وعجوز ووجدنا صورة شخص معلقة قلنا هذا
 شهيد ؟ قالوا لا حادث دهس قبل ١٣ سنة وقالت اسم الشخص الدايس
 هو نفسه السجن الذي شاهدته قلت لها هاي راية الأمام الرضا عليه
 السلام وأتوسل ببيج بكرامة هذه الراية

قالت ما دام راية الأمام الرضا عليه السلام دخلت بيتي فأنا أعفي عنه
وراضيه عنه وفي اليوم الثاني ذهبنا إلى السجن ومعنا عوائل الداهس
وأأم المدهوس وتم التنازل

سألت الولد المسجون ما هو الكلام الذي تكلمت به مع الأمام عندما
أخذت الراية؟

قال عندما مسكت الراية تصورت أني في حرم الأمام الرضا عليه السلام
وتوسلت بالأمام وحلفته بعمته زينب سلام الله عليها أن يخلصني من
السجن والحمد لله

ما أعظمك سيدي وما أعظم منزلة عمته زينب سلام الله عليها عندك
أنت باب الله أنت أمل المظلومين

المصادر

القرآن الكريم

(١) أثبات الوصية المسعودي علي بن الحسين نشر دار الأضواءبيروت ط ٢١٤٠٩ هـق

(٢) أحقاق الحق القاضي الحسيني المرعشي الشوشتري الشهيد سيد نور الله ١٠١٩ هجرية ط١ مكتبة آية الله العظمى المرعشي النجفي قم

(٣) الإرشاد محمد بن محمد منشورات مكتبة بصيريقم

(٤) أعلام الوري بأعلام الهدى الشيخ أبو علي الفضل ابن الحسن الطبرسي نشر دار المعرفة بيروت ١٣٩٩ هجرية ق

(٥) بحار الأنوار المجلسي الشيخ محمد باقر بن محمد تقي نشر مؤسسة الوفاء بيروت ط ٣١٤٠٣ هجرية ق

(٦) تاج المواليد نشر مكتبة بصيري قم ١٣٩٦ هجرية ق

(٧) تاريخ الإسلام والرجال ٣٦٩ سراج الدين الحنفي الشيخ عثمان نسخة خطية مكتبة آية الله المرعشي النجفي رحمه الله

(٨) تاريخ الأمم والملوك الطبري أبو جعفر محمد بن جرير ٣١٠ هجرية ط٢ دار الكتب العلمية بيروت ١٤٠٨ هجرية

(٩) تاريخ حبيب السير في أخبار أفراد البشر خواند أمير الحسيني الشافعي غياث الدين بن همام الدين ٩٤٢ هجرية ط٢ أنتشارات كتاب فروشي خيام طهران ١٣٥٣ هجرية

(١٠) تاريخ روضة الصفا مير خواند الشافعي مير محمد بن سيد برهان الدين خواند شاه ٩٠٣ هجرية أنتشارات كتاب فروشي مركزي طهران ١٣٣٩ هجرية

- (١١) تاريخ الطبري أبو جعفر محمد بن جرير تحقيق نخبة من العلماء
الناشر مؤسسة الأعلمي للمطبوعات
- (١٢) تاريخ مختصر الدول ابن المعيري ٦٨٥ هجرية ط ١ مؤسسة نشر
المنايع الثقافية الإسلامية قم
- (١٣) تاريخ اليعقوبي أحمد بن يعقوب الناشر دار صادر بيروت
- (١٤) تجارب الأمم وتعاقب الهمم مسكويه أبو علي أحمد بن محمد بن
يعقوب ٤٢١ هجرية ط ١ دار الكتب العلمية بيروت ١٤٢٤ هجرية
- (١٥) تذكرة الخواص سبط ابن الجوزي نشر مؤسسة أهل البيت عليهم
السلام بيروت
- (١٦) تتمة المختصر في أخبار البشر أبو الفداء الدمشقي الشافعي عماد
الدين أسماعيل أيوب ٧٣٢ هجرية ط ١ دار المعرفة بيروت
- (١٧) جامع كرامات الأولياء النبھاني الشافعي يوسف بن أسماعيل
١٣٥٠ هجرية ط ١ دار الفكر بيروت
- (١٨) الخصال الشيخ الصدوق مؤسسة النشر الإسلامي قم
١٤٠٣ هجرية
- (١٩) روضة الواعظين الفتال النيسابوري محمد منشورات الرضي قم
- (٢٠) سيرة المعصومين أمير الإسلام أبي علي الفضل ابن الحسن
الطبرسي قدس سره دار الاتحاد الثقافي العربي بيروت
- (٢١) شرح نهج البلاغة ابن أبي الحديد المعتزلي ٢٨ الشافعي عبد
الحميد بن هبة الله ٦٥٦ هجرية ط ٢ دار أحياء المعرفة دمشق
١٣٨٥ هجرية ١٩٦٣ م
- (٢٢) ضحى الإسلام امين أحمد الناشر مكتبة النهضة المصرية القاهرة

- (٢٣) عيون أخبار الرضا عليه السلام الشيخ الصدوق الناشر مؤسسة أنصاريان للطباعة والنشر قم ط ١ ١٣٨٤-١٤٢٦-٢٠٠٦ ممطبعة ثامن الأمة عليهم السلام قم
- (٢٤) الفخري في الآداب السلطانية والدول الإسلامية مراجعة محمد عوض أبراهيم مطبعة المعارف مصر ١٩٢٣-١٩٨٣ م
- (٢٥) الفصول المهمة في معرفة أحوال الأمة عليهم السلام ٢٣٦ ابن صباغ علي بن محمد بن أحمد المالكي الناشر مؤسسة الأعلمي طهران مطبعة العدل في النجف
- (٢٦) الكافي الكليني أبو جعفر محمد بن يعقوب نشر دار الكتب الإسلامية طهران الطبعة الثالثة ٣٩٩ هجرية قمرية
- (٢٧) الكامل في التاريخ ابن الأثير الجرذي الشافعي أبو حسن علي بن كرم الشيباني ٦٣٠ هجرية ط ٢ دار أحياء التراث العربي بيروت
- (٢٨) كتاب الثقات ابن حيان البستي الشافعي أبو حاتم محمد بن حيان بن أحمد ٣٥٤ هجرية الطبعة الأولى ١٣٩٣ هجرية
- (٢٩) كرامات در قرآن عبد الله جوادي آملی
- (٣٠) كشف الغمة الأربي أبو الحسن علي بن عيسى بن أبي الفتح الناشر مكتبة بني هاشمي تبريز الطبعة العلمية قم ١٣٨١ هجرية ق
- (٣١) الكفيل نشرة أسبوعية ثقافية تصدرها وحدة النشرات التابعة لشعبة الدراسات والنشرات قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة
- (٣٢) لمحات من حياة الإمام الرضا عليه السلام مجمد رضا سيبويه ط ١ ١٤٣٥ ق-١٣٩٣ ش مؤسسة الطبع والنشر التابعة

للأستانة الرضوية المقدسة مجمع البحوث الإسلامية

(٣٣) مروج الذهب للمسعودي شرح وتقديم الدكتور مفيد مجمد قميحة

نشر دار الكتب العلمية بيروت ط ١٤٠٦ هجرية ١٩٨٦ م

(٣٤) مطالب السؤال ابن طلحة الشافعي كمال الديم محمد نشر مؤسسة

البلاغ بيروت ط ١٤١٦ هجرية

(٣٥) مفتاح النجا في مناقب آل العبا سلام الله عليهم الميرزا محمد خان

القرن ١٢ هجرية نسخة حجرية مكتبة آية الله العظمى المرعشي النجفي

قم

(٣٦) مفردات الفاظ القرآن الكريم للراغب الأصفهاني في معنى الكرامة

المفردات أبو القاسم حسين بن مجمد بن المفضل المعروف بالراغب

الأصفهاني

(٣٧) مقاتل الطالبين أبو الفرج الأصفهاني ٣٥٦ هجرية ط ٢ منشورات

الرضي قم ١٤٠٥ هجرية تحقيق السيد أحمد الصقر الناشر دار المعرفة

للطباعة والنشر بيروت

(٣٨) من لا يحضره الفقيه النجف ١٢٧٨ هجرية مطبوعة

بيروت ط ١٤٠٥ هجرية

(٣٩) مناقب آل أبي طالب بن شهر آشوب محمد بن علي السروي

المازن دراني نشر منشورات العلامة المطبوعة العلمية قم

(٤٠) المنبجسات الرضوية مجلة فصلية ثقافية العدد ٨ خريف ١٤٣٣ -

٢٠١٢

(٤١) الأمام الرضا عليه السلام عند أهل السنة الشيخ محمد محسن

الطبسي ط ١٤٣٢ ق ٢١٤٠٣٩٠ شمؤسسة الطبع والنشر التابعة للأسنانة

الرضوية المقدسة مجمع البحوث الإسلامية

(٤٢) نور الأبصار في مناقب آل بيت النبي المختار عليهم السلام
 ٢٤٤ الشبلنجي الشافعي الشيخ مؤمن بن حسن بن مؤمن ١٢٩٨ هجرية
 طادار الكتب العلمية بيروت ١٤١٨ هجرية

(٤٣) ينابيع المودة القند وزى الحنفي سليمان بن إبراهيم الحسيني
 البلخي منشورات مؤسسة الأعلمي للمطبوعات بيروت ط ١ إسطنبول

(٤٤) الصواعق المحرقة لأبن حجر ٣٠٩ الباب الحادي عشر في فضائل
 أهل البيت النبوي الفصل الثالث

(٤٥) روضة الأحباب عطا الله الشيرازي نسخة حجرية أية الله
 المرعشي النجفي قم

تنويه

للسيد غايب عويز الهاشمي الكتب المطبوعة التالية:

(١) لمحات علمية في القرآن الكريم

(٢) فضل السور في القرآن الكريم

(٣) المعجزة علي عليه السلام

(٤) القول اليقين في سيدة نساء العالمين

(٥) جبل الصبر

(٦) الصديقة الشهيدة رقية بنت الإمام الحسين عليه السلام

(٧) السيدة سكينه والتاريخ

(٨) كتاب الله وكتاب البشر

(٩) كلمات من نور الجزء الأول

(١٠) كلمات من نور الجزء الثاني

(١١) إذا كنت لا تعلم فاعلم

(١٢) أقوال خالدة

(١٣) لملوم الحمزة وحمزة لملوم

(١٤) همسات ومنوعات

(١٥) سيدة الوفاء

(١٦) فتوى النصر

(١٧) تاريخ ونسب السادة الهواشم الملقبين آل بو غنيمة

(١٨) الأخلاق الرضوية

(١٩) مصباح الهدى وسفينة النجاة

(٢٠) الخادم وسيدته في أوضح الكرامات

(٢١) يوم الطف صدى ليوم المدائن





أظل بكبريائي وماأذل هيهات
 ذاك أنه جبل ماتهتز أركاني
 جبير الشان طبعي مالذت بالغير إسمي والنسب
 بالدنيه عنواني
 غايب إسمي بس حاضر
 أحب الناس كلها
 والسوالف طيب دوم إدور بلساني
 أرحب باليجي غلبي مضيف الناس دوم مشرعه
 بالخير بياني
 مادور مناصب هيبتي المنصب
 على نيبي رزقني الباري وانطاني
 أظل ذاك أنه الاول مالواني العظيم أزامط وكتي
 وأصعد منزل شاني
 زادي التقوى واكتب دوم لهل البيت وبدرب الهدايا
 إرتفع بنياني
 والموقع كتابه إمعنونه الميزان إصدارات كثره
 سجلت آني
 أدعي الباري الي وللغير بالتوفيق ويزداد ابطريق
 النهضه إيماني
 الشاعر
 عزيز عبدالجبار